

٣٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٣

متفرقات متنوعة حول العنف

مايو ١٩٨٩ -ديسمبر ١٩٩١

الجزء الثانى

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

الوفد ١٧٢ #٩٠/٠٥/٠٨

*اعتقال ٣٠ من المشتركين فى احداث الشغب بقنا
الا هرام ١٧٣ #٩٠/٠٥/٢٢

*محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة الا فراج عن ٧٥ معتقلا اسلاميا
النور ١٧٤ #٩٠/٠٥/٢٣

*حبس ٢٣ متطرفا فى الا سكندرية
الجمهورية ١٧٥ #٩٠/٠٥/١٦

*القبض على ٢٥ حاولوا اثارة الجماهير
المساء ١٧٦ #٩٠/٠٥/١٩

*محاولا ت فاشلة لا ثارة المصلين بمسجد فى المنيل
الا هرام ١٧٧ #٩٠/٠٥/١٩

*احباط محاولة لا ثارة المصلين فى المنيل وقنا
اخبار اليوم ١٧٨ #٩٠/٠٥/١٩

*حبس تنظيم غير مشروع لترويج افكار مناهضة للاسلام
الوفد ١٧٩ #٩٠/٠٥/٢١

*ضبط المتهم الا ول باشعال الفتنة فى المنيا
الا هرام ١٨٠ #٩٠/٠٥/٢٢

*حبس المتهم الا ول فى احداث الفتنة بالمنيا
الا هرام ١٨١ #٩٠/٠٥/٢٤

*طالب يهدد مساجد قنا
روز اليوسف ١٨٢ #٩٠/٠٦/٠٤

*اضراب ٣٠ من الجماعات الا سلامية بالمنيا عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة
الوفد ١٨٨ #٩٠/٠٦/٠٥

*النيابة تفرج عن ٢٣ فى قضية الفتنة بالا سكندرية
الوفد ١٨٩ #٩٠/٠٦/٠٨

*اعتقال المفرج عنهم فى احداث منفلوط
الوفد ١٩٠ #٩٠/٠٦/٠٩

*اخلاء سبيل امير الجماعة الا سلامية بالمنيا
النور ١٩١ #٩٠/٠٦/٢٧

*مجابهة التطرف بين "العمامة" و "القبعة"
النور ١٩٢ #٩٠/٠٦/١٨

*معارك المساجد الا هلية
روز اليوسف ١٩٣ #٩٠/٠٧/٢٣

*الا سلام السياسى
الشعب ١٩٧ #٩٠/٠٧/٢٤

*تقييم موقف الجماعات الا سلاميه من [illegible]
الوفد #٩٠/٠٧/٣٠ ١٩٩

*علم الكلام يتحدى التيارات الا لحادية المعاصرة
منبر الا سلام #٩٠/٠٨/٠١ ٢٠٠

*لمصلحـــة مـــن ؟
الا هرام #٩٠/٠٨/٠٨ ٢٠٦

*القبض على ٢٧ متطرفا بدمياط قاموا باحداث شغب واصابوا ٤ مساعدين
الجمهورية #٩٠/٠٨/٢٧ ٢٠٧

*الا خوان والفقه الا فتراضى
النور #٩٠/٠٩/٢٦ ٢٠٨

*السجن ١٥ سنه عقوبة التستر على القتلة
الا خبار #٩٠/١٠/١٦ ٢٠٩

*اجراءات امنية جديدة بالمطار لمكافحة الا رهاب
الوفد #٩٠/١٠/١٨ ٢١٠

*لعبة علب المبيدات الحشرية تتحول الى قنابل وهمية
الا خبار #٩٠/١٠/١٩ ٢١١

*القبض على ٣ ارهابيين فى الا سكندرية
الا حرار #٩٠/١٠/٢٢ ٢١٣

*القبض على ١١ فى بنى سويف وزعوا منشورات بعد صلاةالجمعه
الا هرام #٩٠/١٠/٢٧ ٢١٤

*الحبس ١٥ يوما لمثيرى الشغب ببنى سويف
الا هرام #٩٠/١٠/٣٠ ٢١٥

*حملات على اوكار الا رهاب بالقاهرة الكبرى
الجمهورية #٩٠/١٠/٣٠ ٢١٦

*استمرار حملات اعتقال العناصر المتطرفة
الوفد #٩٠/١٠/٣١ ٢١٧

*ضبط وكر جديد للارهابيين فى الزقازيق
الوفد #٩٠/١٠/٣١ ٢١٩

*دفن جثة الا رهابى محمد صلاح فى مدافن الا سرة بارمنت الحيط
الجمهورية #٩٠/١٠/٣١ ٢٢٠

*الحقائق الغائبة فى جرائم الا غتيال
منبر الا سلام #٩٠/١١/٠١ ٢٢١

*عمليات الا رهاب التى يقوم بها بعض الا شخاص شدد عقوبتها الا سلام
اللواء الا سلامى #٩٠/١١/٠١ ٢٢٨

*مولد ابراهيم الدسوقى تحول لمظاهرة شعبية تدين الا رهاب
المساء #٩٠/١١/٠٢ ٢٢٩

[illegible]
الا خبار #٩٠/١١/٠٤ ٢٣٠

*ضبط عضو فى جماعة ارهابية هرب الى الخارج من ١٨ سنة
الا خبار #٩٠/١١/٠٥ ٢٣١

*الا رهاب ومجلس الا نس
الشعب #٩٠/١١/٠٦ ٢٣٢

*العنف والعنف المضاد هل هو مسئولية النظام ام الجماعات؟
الشعب #٩٠/١١/٠٦ ٢٣٣

*العنف فى الشارع المصرى
الا ذاعة والتليفزيون #٩٠/١١/١٠ ٢٣٦

*الحصاد المر فى اسبوع
الشعب #٩٠/١١/١٣ ٢٤٠

*اعتصام طلاب الجماعات الا سلامية بالا سكندرية
الا حرار #٩٠/١١/١٣ ٢٤٢

*سقط الا رهابى عزوز
الا خبار #٩٠/١١/١٣ ٢٤٣

*الجماعات الا سلامية تعترف فى كتاب لها بتدبير حادث اغتيال المحجوب
الا هالى #٩٠/١١/١٤ ٢٤٤

*المدارس الا سلامية هل تنجح فى القضاء على التطرف
المساء #٩٠/١١/١٦ ٢٤٥

*ظاهرة التطرف وموقف الجماعات الا سلامية
اخرساعة #٩٠/١١/٢١ ٢٤٨

*شباب يتفاهم بلغة الرصاص
المساء #٩٠/١١/٢٣ ٢٥٥

*براءة ٥١ بجامعة اسيوط فى قضية تجمهر عام ٧٣
الا هرام #٩٠/١٢/٠٤ ٢٥٧

*خطة عاجلة للقبض على المتطرفين قبل احتفالا ت الكريسماس
الا حرار #٩٠/١٢/٣١ ٢٥٨

*غرفة طوارئ بالمطارات لمواجهة الا عمال الا رهابية
الا هرام #٩٠/١٢/٣١ ٢٥٩

*العنف السياسى فى معركة ساخنة بين رؤية الا من وممارسات الا خوان
المصور #٩٠/١٢/٣١ ٢٦٠

*القبض على ٣ متطرفين مختفين بالجبل الشرقى باسيوط
الا هرام #٩١/٠١/٠٨ ٢٦٥

*ضبط ١٤ متطرفا باسيوط
الجمهورية #٩١/٠١/١١ ٢٦٦

الوفد

*ضبط ٣ متطرفين في احداث شغب جديدة ببني سويف
٢٦٨ #٩١/٠٢/١٩ الا هرام

*براءة الجماعات الا سلامية المتهمين باحراق كنيسة بالمنصورة
٢٦٩ #٩١/٠٢/٢٠ المصور

*القبض علي متطرف ببني سويف ومعة كمية من المتفجرات
٢٧٠ #٩١/٠٣/٠٣ المساء

*الدفاع يطلب مساواة المتهمين بجنود الا من المركزي
٢٧١ #٩١/٠٣/١٢ النور

*الحكم في دعوي الا خوان ١٣ يونيو القادم
٢٧٢ #٩١/٠٤/١٠ النور

*الهدوء يعود الي المنيا بعد القبض علي ١٢ متطرفا
٢٧٣ #٩١/٠٤/١٠ الا هالي

*حبس ٤ من الجماعات المتطرفة وزعو منشورات معادية للدولة
٢٧٥ #٩١/٠٤/١٨ الا هرام

*ضبط ٧ من الجماعات المتطرفة للاشتباة في اشراكهم في السطو المسلح
٢٧٦ #٩١/٠٤/٢٢ الا خبار

*القبض علي ٥٠ من اعضاء الجماعات الا سلامية باسيوط
٢٧٧ #٩١/٠٤/٢٢ الوفد

*احداث مغاغة ووحدة الصف
٢٧٨ #٩١/٠٤/٣٠ الشعب

*ضبط ترسانة للاسلحة في ثلاث قري بطوخ
٢٧٩ #٩١/٠٦/٠٣ الوفد

*مصرع زعيم الجماعة الا سلامية بسفاجا
٢٨٠ #٩١/٠٦/٠٧ المساء

*حبس ٧ متطرفين ببني سويف بتهمة مقاومة السلطات
٢٨١ #٩١/٠٦/٢٨ الا هرام

*تاجيل قضية الفيديو الي اول اغسطس لمناقشة الشيخ السماوي
٢٨٢ #٩١/٠٧/١٠ النور

*كشف سر منشورات التنظيمات الا رهابية
٢٨٣ #٩١/٠٧/٢٢ الجمهورية

*النيابة تسمع اليوم الي ٣ اخرين من حراس وزير الداخلية في حادث اطلاق النار
٢٨٤ #٩١/٠٧/٢٨ الا هرام

*القبض علي اثنين من المتهمين الهاربين في حادث سرقة محلات قصر العيني
٢٨٥ #٩١/٠٧/٣١ الا خبار

النور

*متطرف يطعن ضابطا ومساعد شرطة اثناء ضبط بتوزيع منشورات مناهضة للحكم
الا خبار #٩١/٠٧/٣١ ٢٨٧

*الا فراج عن ١٥٣ من الجماعات الا سلامية
النور #٩١/٠٨/٠٧ ٢٨٨

*القبض علي ٨ متطرفين اخفوا اسلحة بيضاء في منازلهم
الا هرام #٩١/٠٨/٢١ ٢٨٩

*اخيرا : السماح للمعتقلين الا سلاميين في جماعة
المساء #٩١/٠٩/١١ ٢٩٠

*تحقيقات واسعة تجريها نيابة امن الدولة مع خلية ارهابية
الوفد #٩١/٠٩/١٧ ٢٩١

*احباط مخطط للاغتيالا ت واعتقال ١٩
الا تحاد #٩١/٠٩/٢٠ ٢٩٢

*لجنة تحضيرية لمؤتمر الدين لله والوطن للجميع
الا هالى #٩١/٠٩/٢٥ ٢٩٣

*ضبط ٤ طلاب بالفيوم يوزعون منشورات معادية
الا هرام #٩١/٠٩/٢٩ ٢٩٤

*التاجيل رقم ٤٧ لقضية الا خوان
الشعب #٩١/١٠/٠١ ٢٩٥

*الا فراج عن صلاح عبدالمقصود و٢٨ متهما بتوزيع منشورات
الجمهورية #٩١/١١/١٠ ٢٩٦

*الا فراج عن ٢٩ متهما في قضية المنشورات
الا خبار #٩١/١١/١٠ ٢٩٧

*احالة ٧ متطرفين بالا سكندرية الي نيابة امن الدولة العليا
الا هرام #٩١/١١/١٨ ٢٩٨

*قضية منشورات جديدة امام نيابة امن الدولة
الا هرام #٩١/١١/٢٢ ٢٩٩

*تاجيل قضية هيئة الا خوان المسلمين
الجمهورية #٩١/١١/٢٩ ٣٠٠

*ضبط تنظيم متطرف بالنزهة
الجمهورية #٩١/١٢/٠٩ ٣٠١

*محاولة اختطاف سيارة اجرة
الا هرام #٩١/١٢/٠٩ ٣٠٢

*القبض علي امير الجماعات الدينية المتطرفة في شقة بالمعصرة
الا هرام #٩١/١٢/١٠ ٣٠٣

نهاية الفهرس

*احالة ٥ اعضاء من الجماعات المتطرفة الى محكمة امن الدولة طوارئ
الوفد ٨٩/٠٥/٠٥# ١٤٦

*القبض على متطرفين يوزعون منشورات عقب صلاة العيد فى مصر
الشرق الا وسط ٨٩/٠٥/٠٨# ١٤٧

*تجديد حبس ٤٢٠ متهما فى احداث العنف باسيوط
النور ٩٠/٠١/٠٣# ١٤٨

*ضبط تنظيم متطرف فى بنى سويف
المساء ٩٠/٠١/٠٧# ١٤٩

*اعترافات مثيرة للقائد العسكرى للمتطرفين
الجمهورية ٩٠/٠٢/٠٣# ١٥٠

*اغتيال مدرس فى "صنبـــــو"
المساء ٩٠/٠٢/٠٣# ١٥٢

*امتحان شارع العشرين
روزاليوسف ٩٠/٠٢/٠٥# ١٥٦

*اخلاء سبيل ٣١ معتقلا فى احداث اسيوط الا خيرة
الوفد ٩٠/٠٢/٠٨# ١٥٩

*التحقيق فى شكوى زوجات المعتقلين الا سلاميين
النور ٩٠/٠٨/٢١# ١٦٠

*تهمة الخطف والحريق العمد والتجمهر للمتهمين
الا خبار ٩٠/٠٣/٢٢# ١٦١

*كشفنـــــا الحقيـــــقة
اخبار اليوم ٩٠/٠٣/٢٤# ١٦٢

*لا مؤاخذة | ولين .. ضياء الا زهر
الوفد ٩٠/٠٤/٠٦# ١٦٥

*القبض على تنظيم يدعو لا ثارة الفتنة
الا هرام ٩٠/٠٤/١٤# ١٦٦

*المتطرفـــون ...... من هــــم ؟
اخرساعة ٩٠/٠٤/١٨# ١٦٧

*الا فراج عن ١٤٤ متهما فى احداث الشغب بمنفلوط
الوفد ٩٠/٠٥/٠٧# ١٦٩

*الا فراج عن ١٤٤ متهما فى احداث " مسيرة المحمل "
الجمهورية ٩٠/٠٥/٠٧# ١٧٠

*تحذيـــــــر للارهـــــاب
روزاليوسف ٩٠/٠٥/٠٧# ١٧١



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحالة ٥ أعضاء من الجماعات الاسلامية إلى محكمة أمن الدولة طوارىء

احال المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة خمسة من اعضاء الجماعات الاسلامية الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء ، بتهمة الاتفاق الجنائى على القيام باعمال عدائية وانشطة الاغتيال السياسى وحيازة واحراز مفرقعات بقصد استخدامها فى الاخلال بالامن العام .

جاء ذلك فى قرار الاحالة الذى اعلنه المحامى العام امس فى القضية المعروفة بمفرقعات الصعيد والمتهم فيها صابر على احسن ، واحمد نادى صادق ، ومحمد مراد مسعود ، احمد فادى عبدالله ، واحمد عبدالسلام . وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض عليهم منذ ثلاثة شهور بمحافظة قنا وبحوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات التى كانوا سوف يستخدمونها فى تفجير عدد من المنشات السياحية بالاقصر وعدد من الاتوبيسات . وباشر التحقيق مع المتهمين عبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة وياسر الرفاعى وهانى برهام وكلاء النيابة . واشرف على التحقيقات المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول والمستشار جمال شومان النائب العام . وطالبت النيابة بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متطرفين يروجون منشورات عقب صلاة العيد في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

امرت نيابة أمن الدولة المصرية في الدقهلية بحبس ٦ من المتطرفين المنتمين الى تنظيم الجهاد حبساً مطلقا لاثارتهم الشغب والتظاهر عقب صلاة العيد بالمنصورة وتوزيع منشورات على المصلين تطالب بالافراج عن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي التنظيم المحبوس على ذمة أحداث الشغب بالفيوم.

والمتهمون هم خالد عاطف العبد طالب بمعهد فني تجاري وأمين التنظيم بالدقهلية وعبد الوهاب عبد المؤمن شعبان مدرس ابتدائي وحسن امام بيومي استورجي وعلي سلام عبد المجيد طالب بالثانوي ومحمد علي نجار ورضا عبد الغني دبلوم تجاري.



تجديد حبس ٤٢٠ متهما في أحداث العنف بأسيوط

كتب عاصم الخولى :

قررت محكمة اسيوط الابتدائية تجديد حبس ٤٢٠ متهما فى احداث العنف التى شهدتها مدينة اسيوط خلال الشهر الماضى .. وذلك لمدة اسبوعين ..

من بين المتهمين فى القضية احمد عبده سليم وعبد الحميد محمود عبد الكريم وحسني نجدى واشرف مصطفى درويش ويحيى مصطفى وايمن محمد عبد الحافظ واحمد السيد على وسعد قاسم محمد .

وقررت محكمة امن الدوله العليا (طوارىء) تاجيل نظر قضية منشورات الفيوم الى ١٧ يناير الحالى لسماع مرافعات الدفاع وفحص المنشورات . جدير بالذكر ان عدد المتهمين فى هذه القضية يبلغ ٥٥ متهما من اعضاء الجماعه الاسلامية بالفيوم والتى تنتمى الى الدكتور عمر عبد الرحمن .. وقد وجهت النيابه اليهم تهم الهجوم على نظام الحكم وتكدير السلم العام وتاليب الجماهير على اجهزة الدوله وامنها .. وتحقير علماء الازهر والمساس بكرامتهم .

من ناحيه اخرى واصلت اجهزة الامن حملات الاعتقال فى جميع المحافظات .. حيث اعتقلت اعدادا كبيرة من اعضاء الجماعات الاسلامية منهم ابراهيم حمدى ابراهيم واشرف عبد النعيم واحمد خلف صديق واحمد محمد بدران وايهاب محمود رمضان وطارق طاهر بدير ومحمد بكرى ربيع ومحمد رمضان الزهرى ومحمد الراوى وعبد الفتاح على يوسف ومحمد نجيب وصابر عبد الله وسيد عبد الله الخطيب وسيد عبد الراضى السيد ومجدى عبد الرحمن عبيد وعلى عبد الماجد ومحمد عبد المنعم وعامر فكرى وعلى فكرى ومحمود محمد محمود واحمد عباس [illegible] ومحمد محمد ياسين ومحمد عادل احمد ومحمود ابوالعلا وصالح محمد محمود ومحمد فكرى محمد وعلاء الدين عبد الناصر ومحمد اسماعيل محمد ومحمد محمد احمد غانم ومحمد سيد محمد وخالد محمد محمد وكرم احمد شكرى وعلوان مصطفى واحمد صلاح محمد وغيرهم .



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٠

زكي بدر .. في بنها :

ضبط تنظيم متطرف ببني سويف

اقبال السياح .. دليل على استتباب الأمن

القليوبية ـ باسم رشاد

أعلن زكي بدر وزير الداخلية انه تم ضبط تنظيم ديني ببني سويف تحت اسم (حركيين بني سويف) يدعمهم متطرف يدعى محمد سعد عبد العظيم وانه تم ضبط أعضاء التنظيم اثناء سرقة احدى السيارات ومعهم طلمبة مياه مسروقه .

اضاف الوزير في مؤتمر شعبي كبير بنادي بنها الرياضي انه تم ضبط ثلاث قنابل يدوية اثناء تفتيش منزل زعيم التنظيم بالاضافة الى العثور على كاميرتين وحقيبتين تم سرقتهم من بعض السياح الاجانب .

واعترف اعضاء التنظيم بمخططاتهم الارهابية المتطرفة .

واشار ان احتفالات اعياد الميلاد ورأس السنة في مصر شهدت توافر عدد كبير من السياح وملوك ورؤساء وأمراء من العالم ليقضوا اجازاتهم في هذا البلد الامين .. خاصة مدينتي الاقصر واسوان .. وانني اعتبر شعبنا هو الخط الاول للدفاع عن امن الوطن ضد الارهاب والتطرف والمخدرات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠

اعترافات مثيرة للقائد العسكرى للمتطرفين :

ارتكبت ١٩ سرقة سيارة .. وهتك عرض ضربت الراقصات .. وحلقت شعرهن..!

كتب محمد منازع

امرت نيابة المطرية بحبس حسين محمود الحضرى قائد التنظيم العسكرى للمتطرفين بعين شمس ٤ أيام على ذمة التحقيقات بعد ضبطه متلبسا بسرقة سيارة بيجو .

اعترف الحضرى بارتكاب العديد من الحوادث منها ١٩ حادثة سرقة سيارات مستغلا مهنته (صاحب محل كاوتش) وعلل ذلك بأنه يتولى الانفاق على زملائه المتطرفين المحبوسين .

وكشفت تحقيقات العقيد محمد الناغى رئيس قسم مباحث السيارات ان المتهم سبق اتهامه فى العديد من القضايا ومنها القضايا ٣٣٥٨ سنة ٨٤ هتك عرض و ٥١٣٠ سنة ٨٥ ضرب و ٥٤٩٩ سنة ٨٧ و ٥٠٠٢ سنة ٨٧ ضرب و ٢٣٦٢ سنة ٨٨ مقاومة سلطات و ١٢٠ سنة ٨٩ حصر امن دولة عليا (احداث شغب عين شمس)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠

. وانه مسجل شقى خطر بلطجة برقم ١٤٩٩ عين شمس وتبين ان جميع قضاياه ارتكبها فى منطقة عين شمس .

التقت «الجمهورية» فى مكتب العميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة بالمتهم حسين الحضرى .. روى انضمامه للجماعات الدينية ودوره فيها .

قال انه بعد أن أنهى خدمته العسكرية ٨٢ وبدأ مزاولة عمله فى ورشة الكاوتش فى مواجهة مسجد الانوار المحمدية بمنطقة عين شمس .. تعرفت على عدد من أعضاء الجماعات الاسلامية .

وكنت أصلى فى المسجد معهم وبدأت علاقاتى تتوطد بهم وتعرفت على عدد كبير منهم حسن الغرباوى المحبوس حاليا فى قضية أحداث عين شمس .. وبدأت أتلقى التعليمات منهم وما علىّ إلا التنفيذ فقط كما تقضى لوائح الجماعة .. كما أفهمونى أن أوامر الامير لابد وأن تنفذ بالحرف الواحد دون مناقشة ..

ولاننى كنت أود أن استقيم وأعيش حياتى بعيداً عن القذارة والعصيان اللذين كنت غارقاً فيهما قبل الهداية فإننى كنت أعمل أى شىء يطلب منى .

وكانت بداية التمسك بهذه التعاليم عندما اعتقلت أول مرة فى عام ١٩٨٣ عندما قمت بتوزيع منشورات فى مسجد الانوار المحمدية وكنت حينها لاأعرف كلمة منشورات وإنما كنت أوزعها بالامر من أمير الجماعة .. أثناء تجولى بصندوق التبرعات وبعد الصلاة مباشرة ألقى القبض علىّ وقلت أننى لاأعرف ماذا تحوى هذه «المناشير» وكنت لاأفرق بين كلمة «مناشير» ومنشورات .

واضاف المتهم .. وبعد خروجى من الاعتقال اصبحت عضوا اساسيا فى الجماعات الدينية بمنطقة عين شمس وتوليت الامارة لمدة عام .. ثم طلقت زوجتى لانها لاتصلى .. وجاء هذا الطلاق بعد فتوى من الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى جماعة الجهاد .. ثم قامت الجماعة بتزويجى اخت من الجماعة .

يقول المتهم عن نشاطه هو وزملائه .. انهم كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وبدأوا ذلك بمحاربه الافراح والراقصات وقال ان حى عين شمس يوجد به اكثر من ٦٠٠ راقصة .. وكنا نذهب الى كل واحدة فى منزلها ونحلق لها شعرها ونضربها بالكرابيج حتى لاتعود للرقص مرة اخرى .. ونحذر اصحاب الافراح من احضار الراقصات او تقديم الخمور .. واذا حدث كنا نقوم بتخريب الافراح وضرب المدعوين .

واكد المتهم بعد القبض عليه انه نادم على كل ماحدث وان اعضاء التنظيم استغلوا استجابته لكل اوامرهم لانه ينوى التوبة ويود الايعود كما كان « قذرا وكلب » وانه اكتشف ان هذا الاسلوب خاطىء .. وانني لااود الا ان اعيش حياتى مستقيما خاصة بعد ان تم اعتقالى اكثر من ٧ مرات .. لدرجة اننى قررت ان لااصلى مع اعضاء الجماعة فى مسجد الانوار المحمدية .

المساء في قلب أحداث أسيوط

لماذا اهتم الاعلام بمقتل أمير .. وأهمل مقتل بكر؟!

اغتيال مدرس في «صنبو»

حوار الرصاص والجنازير!

مدير الأمن :

نطلق الرصاص .. بعد انتهاك القانون



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠

الجماعات .. تضم البلطجية والعاطلين وتجار المخدرات

يبدو ان ارتباط اسيوط بظاهرة التطرف الديني لن ينتهي قريبا .. فلا يمضي شهر دون ان يقع حادث جديد يجذب اهتمام الرأى العام لما يجرى فى هذه المحافظة .
اخر هذه الحوادث .. مقتل امير عبدالصبور عضو الجماعة الذى لقى مصرعه برصاص الشرطة فى احداث جامع خشبة .. وقبله بأيام جريمة مقتل بكر محمد المغوش مدرس صنبو الذى قتله بعض المنتمين للجماعة ذاتها لاختلافه معهم فى الرأى .
الغريب انه بينما حظى حادث جامع خشبة باهتمام اعلامى كبير من جانب الصحف الحزبية والقومية على حد سواء فإن حادث صنبو لم يذكره احد !!
عاشت « المساء » فى اسيوط هذه الاحداث فى مواقعها ، واليوم ونحن نكتب هذا التحقيق انما نضع كل ما سمعناه ورأيناه .. ونقرر ان المشكلة خطيرة .. والدفع بقوات الامن فقط للتصدى للجماعات المتطرفة لايكفى .. بل المطلوب تحرك شامل ومسئول من هيئات متعددة فينبغى عليها الا تتخلف بعد اليوم عن القيام بدورها مثل الازهر والاوقاف واجهزة الاعلام والقيادات الشعبية .

لم تعد المصادمات بين الشرطة والجماعة الاسلامية تثير اهتمام المواطن العادى فى اسيوط .. لتكرارها للعمل بنفس التفاصيل .
اعضاء الجماعة يحاولون الخروج فى مسيرة بعد الصلاة فى احد المساجد والشرطة تعترضهم ويحدث صدام احيانا يمضى بسلام واحيانا اخرى يسقط ضحايا .
وفى حادث جامع خشبه كان امير عبد الصبور هو الضحية لهذا الصدام الاخير .. الجديد فى الموضوع انه الحادث الاول فى عهد عبد الحليم موسى وزيراً للداخلية مما وسع فى تفسيرات الحادث ، البعض تصور انه احراج للوزير الجديد او اختبار لرد فعله
يقول اشقاؤه فى مدينة منفلوط ان امير ليس عدوانياً وانه سافر الى اسيوط لاللقيادة مظاهرة ولكن لشراء بضائع لدكانه ، بينما يؤكد رجال الامن انه امير الجماعة فى منفلوط وسبق اعتقاله وان اطلاق الرصاص جاء دفاعاً شرعياً عن القوات بعد اطلاق الرصاص عليها من جانب المتطرفين .
وتبقى اسئلة محيرة ، تحاول النيابة الان استخلاص حقيقة اجاباتها فى تحقيقاتها .. هل امير هذا اسمه ام صفته ؟! .. واذا كان ذهب لإشترى بضائع .. فما الذى جعله يمشى فى مظاهرة تطلق النار على الشرطة ؟!

لاتقبل العنف

فى مدينة منفلوط توجهنا الى منزل عبد الحليم على عثمان ابن عمة امير عبد الصبور العرينى .. اصر على ان نشرب واجب الضيافة .. قائلا نصيبه كده الحمد لله ان وفاته جاءت بايدى الشرطة وليس من احد الارهالى والا كنا دخلنا فى متاهات الثأر التى لا نهاية لها .
واضاف : امير ابن خالى حصل على دبلوم تجارة عام ١٩٨٠ ورفض تعيين القوى العاملة وفتح محل بقالة .. وهو متزوج وعنده ولد اسمه همام (٣ سنوات) وبنت سماها جهاد وعمرها سنة ، توفى والده العام الماضى وتوفت امه منذ ٧ سنوات .
اطلق لحيته وانتمى الى الجماعات (!) بعد وفاة والدته حاولنا ابعاده عنهم ولم نستطع ، كانت حاجة « فرحانين » بها حتى بعد خروجه من المعتقل .

الاشقاء الستة

صحبنا ابنه فوزى عبد الحليم للقاء اشقاء امير الستة وفى منزلهم قال لنا الجيران انهم يصلون فى الزاوية الغربية ، توجهنا الى هناك وصلينا العصر وعدنا مع شقيقه الملتحى جمال الذى يعمل مدرسا .
اخذنا الى داخل المنزل واغلق علينا الباب وعاد بعد دقائق بشقيقه الاكبر شعبان .

أنتم جريدة حكومية ؟!

ورغم تحفظاته للحديث معنا بدعوى اننا جريدة حكومية ولن تنشر الحقيقة فقد قال ان شقيقه الشهيد امير ليس اميرا للجماعة ولا ينتمى اليها (؟) وانه مجرد انسان طيب يطلق لحيته سنة عن الرسول وانه فى يوم الحادث نزل الى اسيوط ومعه نقود كثيرة لشراء بضائع لدكانه .. وفى صباح اليوم التالى علمنا بخبر وفاته على ايدى الشرطة ولم نعثر فى ملابسه على اى مبالغ نقدية .
ويضيف نحن تجار ولا نعرف العنف ولا احد يقبله ، اذا كانت الحكومة تعرف ان اعضاء الجماعة متطرفون فلماذا لا تقبض عليهم بدلا من اطلاق الرصاص هكذا فيضيع الصالح مع الطالح ، اننا نطالب بمحاسبة المسئول عن قتل شقيقنا .

دفاع عن النفس

قال اللواء محمود الفخراني مدير امن اسيوط والمحافظ بالنيابة : البعض يحاول تصوير ان هناك خصومة بين رجل الشرطة والمواطن الملتحى او المتدين وهذا امر يرفضه العقل والمنطق .. لان المجتمع المتمسك بتعاليم الاديان هو مجتمع اقل جريمة واكثر امنا وبالتالى اقل عناء لعمل رجل الشرطة الذى هو فى النهاية انسان ومواطن ومتدين ايضا .
يضيف : ان رجل الامن لا يعنيه قيام



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠

جماعة من المسلمين بعبادة الله كيفما شاءوا باطلاق اللحى وارتداء الجلابيب او الدعوة الى المعروف وعمل الخير بين الاهل بالحكمة والموعظة الحسنة .

هنا يبدأ دورنا

ولكن دور رجل الامن يبدأ عند اول محاولة لانتهاك القانون .. نحن نتصدى للخروج عن الشرعية . عندما تحاول فئة ان تفرض رأيها بالقوة على الفئات الاخرى او الخروج فى مسيرات تخالف القانون وترهب الامنين وتعطل حركة المرور وتحدث تجاوزات لا يمكن السكوت عليها مثل اتلاف ممتلكات الغير كما حدث فى شارع طلعت حرب فى الاسبوع الماضى حينما حطموا واجهات عدة محال تجارية لمسلمين واقباط دون اسباب واضحة.

متى نطلق الرصاص ؟

واسأل اللواء حسن عبيدو نائب مدير الامن ماهى ضوابط استخدام الرصاص ضد هؤلاء ..؟

اجاب .. التعليمات واضحة لا نطلق الرصاص الا اذا حدث اطلاق رصاص على القوات .. هنا القانون واضح فى البداية نطلق فى الهواء للتخويف واذا استمر تضطر القوات للدفاع عن نفسها وهو حق لاى مواطن عادى تتعرض حياته للخطر وكذلك حق لرجل الامن الذى يدافع عن امن المجتمع ككل

تحقيق : أحمد عمر

تصوير : عدنان عبدالوهاب

وليست له خصومه شخصية مع هؤلاء ..

كما اتفق العقيدان محمود هانى زكى مدير البحث الجنائى ، ورشاد جمعة رئيس المباحث والمقدم مجدى لطفى وكيل المباحث على هذه الرواية لاحداث جامع خشبة قالوا للمساء ان المتطرفين قاموا بالصلاة فى الجامع ثم حاولوا الخروج فى مسيرة واطلقوا الرصاص على قوات الامن حينما اعترضتهم وكان لابد للقوات من الدفاع عن نفسها وحدث اطلاق طلقة خرطوش اصابت المجنى عليه وتوفى بعد قرابة ساعة من نقله الى المستشفى متاثرا بجراحه حيث اصاب الرش المتناثر من طلقة الخرطوش ظهره ورقبته .

جريمة صنبو

وفى قرية صنبو على بعد ٧٠ كيلو مترا شمال غرب اسيوط وقع حادث من نوع اخر قام ٤ افراد من اعضاء الجماعة المتطرفة بقتل مدرس اختلف معهم فى الرأى .. وكرد فعل سريع من الاهالى تجمهر الالاف منهم وقاموا بحرق منازل ومحلات اعضاء الجماعة الذين هربوا من القرية ولم يعودوا اليها حتى الان وتدخلت قوات الامن فى الوقت المناسب للسيطرة على الموقف داخل القرية وحماية اسر اعضاء الجماعة من بطش الاهالى الغاضبين .

ورغم الدلالات الكثيرة والخطيرة التى يكشفها هذا الحادث فان احداً لم يقدم على الاشارة اليه ..

اغتيال المدرس

ذكر شهود العيان ان الجريمة وقعت فى الساعة ٧,٣٠ صباحاً علنا فى الطريق العام .. امام مدرسة النصر الابتدائية المشتركة التى يعمل فيها المجنى عليه بكر محمد المغوش مدرساً للتربية الرياضية وفى وقت كان الطريق مزدحماً بالاطفال المتوجهين الى مدرستهم

كان الجناة الاربعة يستقلون موتوسيكلين وقد اعدوا كميناً امام باب المدرسة .. وعندما شاهدوا ضحيتهم قادما اسرعوا اليه فحاول الهرب .

ضربوه بالسيف !

وعندما رأى الاسلحة فى ايديهم ، اخذ يجرى فى اتجاه المدرسة .. ولكن احدهم عاجله بضربة سيف اخرجت محتويات جمجمته

ورغم ان الضربة كانت كافية لقتله الا انهم لم يتركوه .. بل ولم يستخدموا الاسلحة النارية التى كانت معهم واستمروا فى ضربه بعد سقوطه على الارض بالمطاوى وماسورة حديدية ثم لاذوا بالفرار على الموتوسيكلين تاركين وراءهم ادوات الجريمة بجوار الجثة الممزقة وسط ذهول المارة ورعب التلاميذ

وحينما انتقل الطبيب الشرعى للمعاينة وجد بجوار الجثة سيفا طول نصله ٩٥ سنتميترا ومقبض مطواة قرن غزال عثر على نصلها مكسوراً فى ظهر المجنى عليه وماسورة حديد ووجد بالجثة ١١ طعنة ، كل منها قاتلة . ادت الى كسر ٣ اضلاع واحداث تهتك بالرئتين وشج للجمجمه وقطع بالساق الايمن

زوجة .. و ٤ اطفال

تبين ان المدرس القتيل كان يعول اسرة مكونة من ٧ افراد : زوجة شابة واربعة اطفال اكبرهم لايزيد عمره على ٥ سنوات واصغرهم طفلة عمرها شهران وام احترقت عيناها من البكاء واب مسن .

تجمع الاطفال حول الام التى اجهشت فى البكاء بينما ادارت ام المجنى عليه وجهها الى الحائط وراحت فى بكاء صامت هى الاخرى .

قالت .. زوجته .. لم يكن بكر يحمل ضغينة لاى احد .. فى صباح يوم الحادث استيقظ مبكرا كعادته وجلس يداعب الاطفال قبل ان يتوجه الى عمله بالمدرسة .. وبعد دقائق من خروجه سمعنا الخبر من الاهالى ولم اصدق ماحدث .

ليسوا مسلمين ..

وقالت الام .. الذين قتلوا ابنى ليسوا مسلمين ولكنهم كفار يتسترون وراء اللحى .. قتلوه لانه وقف فى وجههم ورفض ان يعتدوا على مسيحى من زملائه امام منزله .

وقال ابوه .. بكر كان عضوا بمجلس محلى القرية .. وكان يتصدى لفكرهم المتطرف ولم يضر احدا على العكس تبنى مشروعا لتوفير اللحوم لاهالى القرية بأسعار اقل من الجزارين ومن بينهم اعضاء الجماعة الذين يدعون انتماءهم الى الإسلام .

غياب الامن .. فى القرى

قتله المتطرفون بالسيف والخنجر لاختلافه معهم

رايت ٤ اطفال فقدوا اباهم فى جريمة قتل بشعة .. قال احنا لم نقتله .. قلت دعنا من الجريمة .. ماذا تريدون ؟ قال مايريده اى مسلم .. قلت الم تشارك فى تغيير المنكر باليد .. قال ابدا .. قلت ماتخصصك قال بكالوريوس علوم قسم كيمياء . قلت هل تدعى وانت كيميائى انك تفهم فى الدين اكثر من مفتى الجمهورية قال ربما قرأت كتبا لم يقرأها هو .. قلت من نصبك اميرا للجماعة ؟ قال انا لست اميرا ثم بدأ يراوغ متهربا من الحوار وانتهيت معه الى لاشىء بعد ساعة ونصف وان كان قد اوصانا فى النهاية بأماتة العرض !

تركنا منزل المجنى عليه وتجولنا قليلا باخل القرية التى هرب منها جميع أعضاء الجماعة منذ الحادث .. وسمعنا العجب من الاهالى . تبين انه نتيجة لتشديد قبضة الامن على هؤلاء المتطرفين فى المدن لجأوا الى تكوين خلايا لهم داخل القرى فى ظل غياب شبه كامل لجميع الجهات المسئولة الامنية والدينية .

كما تبين ان القرية بها ٨ مساجد لايوجد منها سوى مسجد واحد تابع للاوقاف اما باقى المساجد فهى ملعب للمتطرفين اكثر من هذا .. المتطرفون يعقدون المحاكمات لتأديب الاهالى وتتشكيل المحكمة من امير القرية وامير المركز ومندوب عن امير المحافظة ويصدرون احكامهم ويقوم عاطل يدعى سويف بالتنفيذ .

يقول الرائد السيد ابراهيم الدسوقى رئيس نقطة صنبو انه سأل احدهم ذات مرة كيف تدعى علمك بالدين وانت جاهل لاتعرف كتابة اسمك .. فرد قائلا : « مهو الرسول برضه كان جاهل .. اتقوا الله يعلمكم الله » .

وسمعنا من الاهالى ايضا ان هؤلاء المتطرفين اصبحوا اكثر تنظيما ويملكون وسائل اتصال سريعة .. فاذا حدثت مشكلة مع احدهم فى القرية لايمر اكثر من نصف ساعة ويكون قد تجمع ٧٠٠ منهم من جميع القرى المجاورة .

وقالوا : انهم يوزعون نقودا على الاطفال الذين يشاركونهم المسيرات وان الاعتقال يمثل بالنسبة لهم درجات مالية فكلما زادت مرات الاعتقال زادت كمية النقود التى يتقاضونها . ويدللون على ذلك بالعديد من الشواهد منها ان بعضهم عاطل ولايؤدى اى عمل ومع ذلك فهو متزوج ولديه اطفال ويفتح بيتا .. كيف ؟!

الجنزير .. تسليح شخصى

وقالوا ان الجنزير مازال هو التسليح الشخصى لهؤلاء المتطرفين بجانب المطواة قرن الغزال .. لسهوله اخفائه حول الجسم وسرعة اخراجه فى الوقت المناسب .. وهو عبارة عن الجنزير الصلب للدراجة العادية بعد فردة وصنع مقبض خشبى له او حلقة من الجلد وعند العزم على تأديب شخص ، يضربونه بالجنزير على رقبته فيلتف حولها فى الحال ثم يجذبونه بقوة فيسقط على الارض مشلول الحركة ليفعلوا فيه ما يحلو لهم .. اما اذا اصاب الجنزير ظهر الضحية فانه يخرج باللحم .

سمعنا العديد من الحكايات التى لايجوز نشرها وان كانت تعبر فى النهاية عما يجيش فى نفوس الاهالى من مشاعر العداء لهؤلاء المتطرفين .. حتى من اقرب الناس اليهم .. فمثلا بكر فرغلى وهو جزار وابن عمة احد المتطرفين (عصام) يؤكد ان هذه الجماعة لاتعرف الاسلام وان كانت تدعيه ولكن سلوكهم يتنافى مع مايرفعونه من شعارات .. وكذلك كمال القاضى شيخ القرية يقول ان هذه الجماعة فرضت ارهابها على الاهالى لدرجة انهم حاولوا قتل ابنه لانه كان يستمع فى جهاز الكاسيت داخل سيارة الى شريط موسيقى ويضيف لقد هربوا جميعا الان من القرية خوفا من عائلة القتيل

أمير الجماعة

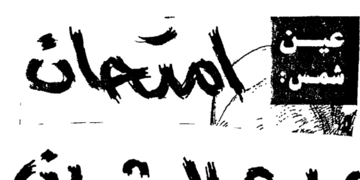
يقول العقيد صلاح عبدالحميد السعيد مأمور مركز ديروط ان المتهمين فى هذه الجريمة هم ٤ اشخاص .. فراج سنوسى (٣٥ سنة ـ بقال تموينى) وسويفى عبدالتواب (٢٤ سنة ـ عاطل) وعصام الدين احمد ابراهيم (٢٥ سنة ـ مدرس) واحمد محمد مهران (٢٨ سنة ـ صاحب مكتبة) علاوة على شخص خامس هو محمود عبدالمنعم زهران امير الجماعة فى ديروط .. اما باقى المتهمين فمازالوا هاربين .

وفى مكتب مأمور المركز التقيت بمحمود زهران عقب عودته من النيابة قلت له فى البداية .. اذا كان حديثى معك يمثل اى ضغط نفسى عليك فأنا مستعد لايقافه فورا .. ولكنه رحب بالحوار قائلا اخبرنى فى البداية بما قالوه لك فى صنبو لانهم لايعرفون شيئا .. قلت لن اخبرك بما قالوه ولكن يكفى ان اخبرك بما رأيته .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠



شارع العشرين!

● خطبة فى المسجد تطالب المتطرفين بالثأر الفورى

تحقيق :

ابراهيم خليل ● حمدى رزق

انتهى شهر العسل بين وزير الداخلية والمتطرفين سريعاً جداً وكما توقعت روز اليوسف .. وبدأ امتحان وزير الداخلية .

فخلال الاسابيع الثلاثة الاولى على تولى اللواء عبد الحليم موسى مهام منصبه حدثت ثلاثة حوادث للمتطرفين .

ففى مدينة منفلوط باسيوط اشتبك عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة مع قوات الامن فاصيب اربعة من ضباط الامن المركزى واحد المتطرفين .. وبعدها بدات حرب (المنابر) ضد وزير الداخلية الجديد .

وفى عين شمس حاول المتطرفون الاستيلاء على مسجد الحق الذى يبعد عن مسجد آدم بنصف كيلو متر فعلاً .. وحدثت مواجهة بين امراء الجماعة وقوات الامن .. وبسبب ذلك لزم السكان منازلهم لمدة يومين .



بعدها وقع الحادث الثالث وهو حادث الهجوم على المقدم رفعت الشافعى من قوة شرطة عين شمس لقتله .

كان مسرح هذا الحادث تقاطع شارع احمد عصمت مع شارع العشرين بمنطقة عين شمس .

وقد بدا التحضير لهذا الحادث قبلها باسبوعين .

ففى مسجد ادم يوم ٩ يناير الماضى وعقب صلاة المغرب تجمع اكثر من خمسين ملتحيا بزيهم الابيض التقليدى ورباط الراس الشهير . وامسك احدهم بميكروفون المسجد وطالب من الحاضرين الثار لاحد اعضاء الجماعة الذى قتل فى احداث عين شمس العام الماضى ويدعى ايمن .

تدخل اهالى المنطقة الموجودون بالمسجد ورفضوا هذه المحاضرة التى استمرت ما يقرب من ساعة واصروا على خروج هؤلاء الملتحين من المسجد وكادت تحدث مشكلة لولا تدخل الشيخ شلبى احد اعضاء مجلس إدارة الجامع الذى اخرجهم من المسجد ولم يسمح لهم بتادية صلاة العشاء متهماً إياهم بانهم وراء ما يحدث بالمنطقة من عنف .

● البروفة الأولى !

قبل الحادث باربعة ايام فقط وبعد صلاة مغرب يوم الخميس ٢٥ يناير تجمع اكثر من مائتى ملتح بزيهم التقليدى مع إضافة بعض الأفراد كانوا يرتدون الأزياء المودرن من جينز وسويترات جلد .. وزعوا انفسهم على المنطقة باسرها فى دائرة قطرها طول شارع ادم الذى يبلغ ٧٠٠ متر بدءا من شارع احمد عصمت وانتهاء بالشارع الذى يوصل إلى منطقة مصر الجديدة وابقى البعض على النواصى وامتلا المكان بالناضورجية للمراقبة . ومارس صاحب مكتبة ادم المواجهة للمسجد هوايته فى تسجيل الخطبة المنتظرة فى المسجد لكى ينسخها ويوزعها بسعر التكلفة كما تعود من قبل على أساس انها اخر التعليمات الواردة من الامارة لكل الاعضاء فى القاهرة .

كما يروى احد السكان كان فى شرفة منزله على مقربة جداً من المسجد ـ اخذوا يناقشون الحادث الأخيرة الذى اسفر عن مقتل احمد كامل احمد جمعة نائب امير الجماعة .. وكيفية تامين عودة احمد عبد الرحمن امير الجماعة الهارب منذ ليلة الحادث .. وانتهى الاجتماع الذى استمر حتى صلاة العشاء على ضرورة الثار وترك تنفيذ ذلك والاتفاق على خطته للمجلس المصغر للجماعة وبعد الصلاة وتفرق الجميع تاركين اكوام الزلط والطوب وصدى الثار وراءهم .

وحتى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير لم يشاهد احد فى المنطقة اية تحركات جديدة لافراد الجماعة . فلقد غابوا عن المنطقة بشكل اسعد اهل المنطقة واحس السكان بارتياح شديد ، ولكنه تبدد صباح الثلاثاء الماضى .

ويحكى قصة ما حدث الحاج عباس حسين البقال الوحيد بمنطقة تقاطع شارع احمد عصمت بشارع العشرين والمقابل لمحطة البنزين التى وقع امامها الحادث ، ويقول :

كانت الساعة الثامنة والربع تقريباً عندما شاهدت شخصا ممتلىء الجسم يجرى نحو المقابر .. كان يرتدى بنطلون جينز وجاكت ومغطى وجهه بكوفية حمراء .. وكانت عربة الشرطة تجرى بشكل غريب كل ذلك وصوت انفجارات شديدة يدوى فى المكان ـ حوالى خمسة انفجارات او اربعة . احسست انى احلم واغمضت عينى للحظة وعندما فتحتها لم اجد اثراً لاى شىء ، وكان الشارع هادئاً ولم ار اى شخص بعد ذلك إلا مع قدوم قوات الشرطة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠

ويستكمل الكلام عبده إسلام صاحب عربة ميكروباص كانت في طريقها للموقف في نهاية شارع احمد عصمت بجوار مقابر كفر فاروق عندما شاهدنا الزجاجات تتطاير ، . توقفنا جميعاً وحاولنا الهرب من المنطقة .. حاول سائق عربة نصف نقل ان يدير عربته للخلف فاصطدم بإحدى عربات الميكروباص فهشم المقدمة تماماً .. في نفس الوقت راينا عربة الشرطة تندفع نحو أخر الشارع وعلى البعد راينا عدة اشخاص يجرون نحو المقابر .

بينما يقول احد الشهود رفض ذكر اسمه ـ كنت عائداً من مدرسة التربية الإسلامية بعد توصيل اولادى إلى هناك .. قابلت الضابط عبد العظيم الشاهد من قسم الزيتون ووقفنا سوياً في انتظار الاتوبيس فجاة سمعنا فرقعة شديدة جداً .. جرى كل منا في اتجاه ورأينا عربة شرطة زرقاء اللون تجرى في اتجاه عشوائى نحو شارع الزهراء ـ بعدها وجدنا ضابطا مصابا وملابسه ملطخة بالدماء ويجرى في الشارع .. اوقف عربة ميكروباص وانزل الركاب وركب العربة التى انطلقت به مسرعاً .

يقول المجنى عليه مقدم شرطة رفعت الشافعى في اقوال النيابة التى انتقلت إلى مستشفى الشرطة لسؤاله لعجزه نسبياً عن الحركة . للوهلة الاولى تخيلت ان ما يحدث امامى مشاجرة كان هناك شخص يلبس جينز وجاكت مفتوح وعلى وجهه كوفية حمراء يجرى نحو العربة التى اجلس بجانبها الايمن .. فجاة قذف بحجر اسود كبير على الزجاج الامامى فهشمه تماماً .. صرخت في السائق ان يسرع بالعربة ولكن كانت هناك العديد من العربات امامنا اعاقت حركة العربة .

خرج علينا اكثر من عشرين رجلا ملثما .: يصيحون الله اكبر .. يرتدون ملابس بيضاء وملتحين اخذوا يرمونني بالزجاجات الحارقة من كل اتجاه .. وقعت على الارض من داخل السيارة التى اسرعت نحو شارع الزهراء .. بمجرد ان وقفت على قدمى حتى رماني احدهم بزجاجة حارقة اصابت قدمى اليمنى ولم ادر بعد ذلك إلا وانا في ايدى الناس في الشارع .

انه ليس المقصود في حد ذاته ولكن المقصود هو إرهاب الشرطة في المنطقة باسرها .. واختبار رَد فعل الوزير الجديد ■

إخلاء سبيل ٣١ معتقلا في أحداث أسيوط الأخيرة

اسيوط ـ احمد هريدى

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار صبرى حامد وعضوية المستشارين فتحى جنيدى وسامى عبدالله ، الافراج عن ٣١ معتقلا فى احداث الجمعية الشرعية باسيوط



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

التحقيق فى شكاوى زوجات المعتقلين الاسلاميين

كتب : عاصم الخولى :

بدات نيابة المطرية يوم الخميس الماضى التحقيق فى الشكاوى التى تقدمت بها عشر سيدات زوجات لمعتقلين من اعضاء الجماعات الاسلامية وذلك لما تعرضن له من تعذيب فى قسم عين شمس لاجبارهن على الاعتراف بمكان ازواجهن

اكدت السيدات العشر ان الضباط اعتدوا عليهن بالفاظ تتنافى والاداب العامة ومن هؤلاء الضباط : محمد سعيد وطارق حنفى

السيدات اللاتى تم احتجازهن هن : زوجة حسن الغرباوى وشقيقته ، وزوجة محمد عبده وزوجة شريف محمد احمد وزوجة محمد عبدالباقى ووالدته وشقيقتا احمد كامل ووالدته وزوجة خالد الميرغنى وزوجة نزيه الميرغنى

من ناحية اخرى نظم اعضاء الجماعات الاسلامية مسيرة امام مسجد ادم فى الاسبوع الماضى وذلك احتجاجا على احتجاز السيدات العشر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩

نيابة المنيا توجه :
تهمة الخطف والحريق العمد والتجمهر للمتهمين

المنيا ـ سامى كامل :

قررت نيابة المنيا امس تجديد حبس محمد ابوطبنجة زعيم المتطرفين الذين قاموا باحداث الشغب مؤخرا فى محافظة «المنيا» لمدة ١٥ يوما كما قررت حبس الاربعة المتهمين الذين تم ضبطهم امس الاول فى نفس الاحداث لمدة ١٥ يوما وهم ، كمال قطب وعلا محمد عبدالرحمن وعلى محمد حامد مرسى .

وصرح المستشار محمد خلف الله المحامى العام بالمنيا «للاخبار» انه تم توجيه تهمة الخطف لهم وتصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة المؤبدة وتهمة الحريق العمد والتجمهر للمتهم الرابع ناجى ابراهيم سيد وتتراوح عقوبتها بين الاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة .

ويعرض اليوم على النيابة ٣٧ متهما من طلاب المدرسة الثانوية الزراعية ببنى مزار للنظر فى تجديد حبسهم لاستكمال التحقيق حيث وجهت لهم تهمة التجمهر واحداث تلفيات بالمدرسة .

وقال المستشار محمد خلف الله ان التحقيق فى هذه القضايا وصل الى مراحله الاخيرة ولم يتبق سوى ضبط باقى الهاربين فى قضية الخطف وعددهم ٧ افراد فى ابوقرقاص .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٠

في قضايا التكفير والهجرة والفنية العسكرية

في يوم من الأيام ظنوا أنهم على حق وأن بقية المجتمع على باطل .. اعتقدوا أنهم وحدهم المؤمنين .. وأن بقية الناس كفار ! وانخرطوا في جماعات متطرفة .. جماعة التكفير والهجرة .. جماعة الكلية الفنية العسكرية .. وقال القضاء كلمته في القضايا التي ارتكبوها .. ودخل معظمهم السجن محكوما عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة !

تحقيق وتصوير :
محمود صلاح

في السجن ..

اكتشفنا الحقيقة

لو كان شكري مصطفى على قيد الحياة ..

لحاولنا هدايته



المصدر : الصباح واليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

حدث ذلك قبل ١٧ سنة

.. وفي السجن أتيح لهم القراءة والاطلاع .. واكتشفوا بانفسهم أن الافكار التي كانوا يحملونها خاطئة . فاعلنوا ذلك بوضوح وقالوا : لقد هدانا الله للمنهج السليم وهو منهج أهل السنة والجماعة .

وقالوا : لو كان شكرى مصطفى المتهم الاول في قضية التكفير والهجرة على قيد الحياة لقلنا له ذلك وحاولنا هدايته

ومنذ أيام طلبوا من وزير الداخلية أن يشملهم قانون الافراج عن المحكوم عليهم الذين قضوا ثلاثة أرباع العقوبة أو نصفها .

فأكد لهم الوزير أن هذا الامر خارج عن صلاحياته وسلطاته وأن هناك قواعد ولوائح تنظم مسألة الافراج عن المسجونين في كافة القضايا . وأن هذه القواعد تتضمن شروطا كثيرة منها أن يثبت حسن سلوك المحكوم عليه خلال فترة قضاء العقوبة

فقالوا للوزير أنهم كانوا مثالا للسلوك الطيب طوال فترة سجنهم . فلم تحرر لهم مخالفة واحدة ولم يحاولوا الهروب ولم يشتركوا في أى شغب . وأن منهم من مات والده وهو في السجن . ومنهم من دخل السجن وابنه طفل رضيع وأصبح الآن شابا . وأن أملهم كبير في الافراج عنهم بعد أن تبنوا الافكار السليمة ونبذوا المغامرات والعنف .

الافكار .. التى كنا نحملها بها مغالاة مرفوضة

وبعد ساعات من لقاء وزير الداخلية بهم . كنت ادق بوابة السجن . حيث وافق اللواء محمد صفوت جمال الدين وكيل مصلحة السجون واللواء فاروق الشافعي مدير منطقة سجون طره على ان التقى باثنين يمثلان هؤلاء السجناء .

●●●

في العنبر رقم (٢) التقيت باشهر المحكوم عليهم في قضية التكفير والهجرة : صفوت الزيني .

شاب قصير هادىء خافت الصوت .. بدأ حديثه قائلا : حصلت على بكالوريوس الزراعة من جامعة اسيوط عام ١٩٧٣ وكنت أعيش مع أهلى في ابو قرقاص بالمنيا وفي عام ١٩٧٧ ، تم اتهامى في قضية التكفير والهجرة وحكم على بالاشغال الشاقة المؤبدة . كنت متزوجا ودخلت الجسن وكان عمر ابنى الوحيد محمد خمسة شهور . الآن اصبح عمره ١٣ سنة . كان السجن فرصة استفدت منها في القراءة والاطلاع المتانى والدراسة والبحث مع بقية زملائى في السجن . هذه القراءة سمحت لنا بمراجعة كثير من الافكار التى كان يتبناها شكرى مصطفى والمتهم الاول في قضية التكفير والهجرة والذى تم اعدامه ، وتغيرت مفاهيمنا كثيرا فقد وجدنا ان كثيرا من هذه الافكار تتميز بالغلو ومخالفة مذهب اهل السنة والجماعة .

● **اساله : حين انضممت لهذه الجماعة وحين دخلت السجن .. هل كنت تعتقد ان معلوماتك الدينية كاملة .. او ان هناك المزيد مما يمكن ان تتعلمه ؟**

يقول : بالنسبة لى شخصيا فان والدى حاصل على العالمية من الازهر ولقد نشأت في بيئة متدينة وكنت اقرا كثيرا .. لكن الدين بحره واسع وكلما زاد الاطلاع كلما زاد العلم واشرقت بصيرة الانسان .. اما من تكون نشأته غير نشأتى فقد يظن ان معلوماته كاملة !

●●●

● **اساله : هل المغالاة كانت الشىء الوحيد الذى اكتشفتم انه يصبغ افكار شكرى مصطفى ؟**

يقول صفوت الزيني : ابرزها .. وهى تعنى التزيد عن مذهب اهل السنة والجماعة .. وعندما زال التزيد رجعنا الى الاصل .. وهو ما اتفق عليه الائمة والعلماء وعلماء هذا العصر مثل الشيخ الغزالى والشيخ القرضاوى

والشيخ الشعراوى .

● **اساله : لو كان شكرى مصطفى على قيد الحياة وقابلته .. ماذا تقول له ؟**

يرد صفوت الزينى : سأحاول اقناعه بالشىء السليم وهو مذهب اهل السنة والجماعة .. وكنت اتمنى قبل اعدامه ان يهديه الله الى ذلك !

ويكمل صفوت الزينى .. بعد تعيين اللواء محمد عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية استبشرنا خيرا . فقد كنا نسمع عنه . واسعدنا ان وزير الداخلية ينصح العاملين بالشرطة قائلا : « يجب ان يكون عنوان عملنا هو تقوى الله وحين التقيت به طلبت ان القانون يعطى السجناء الحق فى الافراج عنهم بعد قضاء ثلاثة ارباع المدة وايضا هناك عفو عن بعض الفئات بعد نصف المدة ونحن من ضمن هذه الفئات . ومعظم البسجناء اكملوا تعليمهم الجامعى فى السجن . ومادام حال المسجون السياسى قد انصلح بحيث لم يعد يمثل ضررا على المجتمع فلماذا لايفرج عنه .. ان العقوبة ليست انتقاما .

يقول صفوت الزينى : حين قلت ذلك لوزير الداخلية قال ان الافراج عنا ليس من سلطاته .

ويكمل قائلا : أملنا كبير فى الله وفى سيادة الرئيس .. ان كثيرا منا توفى آباؤهم وهم فى السجن .. ويمزق نفسى ان طفلى الذى تركته رضيعا واصبح الآن تلميذا بالاعدادى يسألنى فى حيرة عندما يزورنى : لماذا يا والدى كلما جئت لزيارتك اجدك ترتدى هذه البذلة الزرقاء .. ومتى تحضر لتعيش معنا فى البيت .. حتى ولو ليوم واحد !

●●●

الثانى .. يتحدث باسم السجناء فى قضية الكلية الفنية العسكرية .. شاب ضخم الجثـة فى الاربعينيـات .. ابتسامته تسبق كلماته !

اسمى حسن عبدالله السحيمى .. دخلت السجن عام ١٩٧٤ فى قضية الفنية العسكرية وكان عمرى وقتها ٢٧ سنة . كانت مجموعتى من الناس العاديين . لكننا كنا نؤمن باسلوب العنف .. وفكرنا فى السيطرة على البلد بهدف تطبيق الشريعة الاسلامية . لكن بعد ان دخلنا السجن أنعم الله سبحانه وتعالى علينا بالاطلاع الكثير والعلم الغزير . واكتشفنا ان اسلوب العنف خطأ ولا فائدة منه .. الحقيقة اننى كنت حديث السجن ولم تكن قراءتى كثيرة . لكن فى السجن اتيح لى الاطلاع على المراجع وآراء العلماء والمعاصرين . واكتشفت ان العنف لايمكن ان يكون اسلوبا مطلقا وانما يتحدد فى اشياء معينة مثل الحرب .. اما صاحب الدعوة فليس عليه الا ان يدعو لهذه الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

اساله · هل تعرضتم لاى تعذيب خلال سجنكم ؟

يرد حسن السحيمى : اشهد باننا لم نلق من ادارة السجن الا كل معاملة حسنة .. وطوال ١٧ سنة قضيتها فى السجن لم ارتكب مـرة واحدة ما يستحق الجزاء او التأديب . وكذلك زملائى فلم نفكر يوما فى الهروب او فى احداث شغب والذين قضوا منهم مدة العقوبة وخرجوا لم يتورطوا فى أى شىء .

اساله : وانت .. ماذا ستفعل اذا خرجت من السجن ؟

يرد ضاحكا : طبعا سأتزوج فقد كبرت وتزوج كل اخوانى فى الخارج .. وبالطبع سنحاول التأثير على بعض الشباب حديث السن . الذين يتبنون بعض الافكار الخاطئة .. الحق ان معظمهم شباب مخلص لكنهم لايجدون من يوضح لهم الحق من الضلال والحلال من الحرام .. وهناك فجوة بينهم وبين رجال الأزهر .



لا مؤاخذة :

وأين .. ضياء الأزهر

بقلم د . محمد حسن المناوي

ما هذا الذى يحدث على ارضنا، وما هذا الذى اصابنا ؟ وهل وصل بنا الحال ان تقف المصفحات والجنود المدججون بالسلاح لتحمى دور العبادة فى بلادنا، هل وصل بنا الحال الى ان نحرق بعضنا البعض امام إشاعة كاذبة وتصريح غير صحيح، وان ندمي قلوبنا بايدينا ؟ ومن هو هذا الشيطان الذى يندس بيننا ليوقع الضغينة والبغضاء بين مواطنينا، متسترا تحت عباءة العبادة او متخفيا تحت الرداء المقدس ليدفع باولادنا إلى اتون الكراهية وبئر الدماء.. ومن هذه اليد العابثة الحاقدة، المتعطشة للدم والباحثة عن الخراب، والمثيرة لعواطف الجماهير، والمثيرة لكوامن الغضب تحثه وتستعديه، واين روح الاسلام وسماحته وعقلانيته امام شائعة تتردد هنا دون تحقيق او روية متانية، وحتى لا نصيب قومنا بجهالة فنصبح على ما فعلنا نادمين، ونتساءل كيف نصل الى هذه الحالة المتردية، ودون تهويل يثير او تهوين يضر نتساءل، اين دور الازهر وعلمائه على ارض مصر المحروسة، اين هم فى المساجد المتنامية فى الريف والقرى واين هم فى خطب الجمعة وبعد صلاة الجماعة وفى دروس بعد صلوات المغرب والعشاء فى النجوع والزوايا، واين حماسهم الدافق وغيرتهم المخلصة والمعهودة على الاسلام وما يصيبه على يد البعض، والذى يستغله البعض الاخر لتشويه صورته ومفاهيمه عالميا ودوليا، امام تصرفات غير مسئولة على يد بعض اولادنا، والحقيقة ان اغلبهم لهم شعورهم الصادق ولكن قليلا منهم لهم دوافع الحاقد المنفس لاحقاده تحت رداء الدين هم مصادر الفتنة وبذر الضغينة خصوصا ذلك الباحث عن القيادية والاهمية المفقودة فى الطفولة من خلال اشعال الحريق واذكاء الفتن، إن وجود رجل الازهر المناسب فى مكان ما هو من اهم الوسائل بما له من حكمة ودراسة سليمة ضد التطرف وهو من اهم العوامل لمحاصرته : واين باقى قيادات الفكر الاسلامي على خريطة مصر ولماذا نجد بعضهم كامنين، صامتين مرتعدين امام خطايا التطرف واخطاء الاندفاع ولمصلحة من أن نترك الأمور فى يد وزير الاوقاف وحده وقليل معه، او من خلال تحرك الشيخ الفاضل مفتي الديار ونفر قليل حوله، ولمصلحة من نحول هدوء وزارة الداخلية الحالى الى الاضطراب الى اخراج الانياب، وعند اذ نقدر دور الازهر على مدى تاريخه العريق وعطائه الدائم إلا اننا نطالب علماء الازهر وهم ورثة الانبياء، بان يوجهوا الدعوة الصريحة والصحيحة فى كل قرى مصر ونجوعها، بحيث تدعو الى التدبر الصحيح والتفكر الواعي، لقد اخذ الله سبحانه وتعالى العهد والميثاق على العلماء ان يبينوا للناس ما اوحى الله الى الانبياء من كتاب والا يكتموا ما عندهم من علم، والا يتقاعسوا عن بيانه صحيحا صريحا، وكما قال سبحانه «واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لِتُبَيِّنُنَّهُ للناس ولا تكتمونه».
(صدق الله العظيم)

فاين انت ياضياء الازهر واين بهاؤك الذى حمل لواء الدعوة لاكثر من الف عام وما الذى يقيد حركتك ويبطىء خطواتك، ويعثر انطلاقك ؟ اين انت ياضياء الازهر، تستعيد مكانتك فى القلوب، واجلالك فى العقول مع قوله : الحق مهما تكلفت .. ومع صوت الضمير المعلن مهما كان الثمن .

اعد الى الضمائر ان ديننا هو المحبة والسلام.. وهو التكريم للانسان وفكره اذا استنار به وجعله منهج حياته واسلوب تحركه.. اعد الى قلوبنا نور النور دون ان نتوه فى الفروع والتفرعات وننسى الاصول والثوابت .. ارشدنا الى التفسير المستنير وقواعده، وابعدنا عن ان نغوص فى بحار الدلالات ونحن نجهل ابسط المفاهيم، ولا تخض بنا فى لجة المصطلحات والروايات، ونحن نبحث عن ابسط القواعد واقرب التوجيهات، وإن كان ذلك لابد منه ولا غنى عنه، فليكن للمفسرين المتولين مسئولية ذلك والقادرين على تذويب هذه المفاهيم الى المقاصد والاهداف التى انزل الله بها اقدس رسالة، على قلب رسولنا الكريم الذى جاء فيما جاء ليتمم مكارم الاخلاق «صلى الله عليه وسلم».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

القبـــض على تنظـــيم يدعـــو لاثـارة الفتنـــة

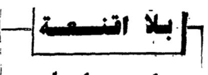
القت اجهزة الامن امس القبض على تنظيم يدعو للتبشير بالمسيحية واثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والاقباط فى مصر .

ويضم التنظيم مواطنين سويسريين واخر المانى الجنسية استاجروا شقة بشارع الرشيد بالعجوزة عثر بها على بعض المنشورات والكتيبات التى تدعو الى اثارة القلاقل الطائفية .

كما يتردد عليهم بالشقة بعض المصريين جار البحث عنهم .

وتم احالة المتهمين الى النيابة حيث يتولى السيد على ياسين رئيس نيابة العجوزة التحقيق





حامد سليمان

المتطرفون .. من هم ؟

● المتطرفون

اصطلاح يتردد - في حياتنا السياسية - منذ اكثر من عشر سنوات .. ويقصد به الجماعات الدينية المتطرفة .. ونحن نسقط كلمة الدين من اصطلاح هذه الجماعات (متعمدين) اعتقادا منا بان هذه الجماعات تتخذ من الدين (مجرد شعار) .. لتحقيق اهداف سياسية او طائفية سواء كان هذا الدين هو الاسلام او المسيحية .. عكس ما يعتقد الكثيرون .. خاصة بعد ان اثبتت بعض الأبحاث التى كتبها مؤلفون مستنيرون من الاقباط بأن هناك ايضا جماعات مسيحية متطرفة .. كما جاء في الكتاب الذى صدر اخيرا في مصر تحت عنوان « المسيحية السياسية في مصر » ..

وليس هذا هو موضوعنا اليوم بالتحديد ..

بقدر ما اريد ان اوضح بأن هناك فهما مغلوطا لكلمة التطرف .. بعد ان أصبحت تقتصر على الجماعات التى تنحو الى الغلو في فهم احكام الدين .. والتزمت في تفسيرها .. واستخدام القوة في تنفيذها ..

وهذا الفهم المنقوص في رأيى .. يمثل نصف الحقيقة و .. ليس الحقيقة كلها .. ذلك انه إذا كانت فضائل الدين تقف في الوسط .. وإذا كان « الغلو في الفهم » يعنى تطرفا موجبا .. فإن « التفريط في الفهم » يعنى تطرفا سالبا .. يجب ايضا ان نهتم به ونلقى الأضواء عليه .. لان اثره على الدولة والمجتمع قد يكون اشد فتكا ..

وانا لا اقصد التفريط في فهم احكام الدين .. والاستهانة بتنفيذها تلك الاحكام المتعلقة بالصلاة والصوم والحج والزكاة .. فهذا الشق من الدين - وإن كان لا يجب إهماله من الدعاة - إلا انه شق متعلق بحق الله سبحانه وتعالى .. والأمر فيه واضح .. والعقوبات فيه موكولة للسماء .. وتأثير (التفريط) فيه يقع على الفرد اكثر مما يقع على المجتمع .. سواء في الدنيا او الآخرة ..

ولكننى اقصد التفريط فيما هو مرتبط بسلامة المجتمع المسلم وما يمس « قيم » هذا المجتمع في الصميم .. هذا الشق من التفريط .. هو التطرف السلبى الخطر .. وقد لوحظ ان هذا النوع من التطرف لا يثير حساسية المجتمع ولا قلق الدولة .. بل انه يحظى - بفعل عقدة الخواجة - بنوع من الرعاية والحماية .. بل ويعتبر التعرض له بالقول او الفعل نوعا من الاعتداء على « الحرية الشخصية » بمفهومها الغربى ..

ولتنشيط الذاكرة فقط ..

علينا ان نقارن بين (موقفنا العام) من شاب يرتدى جلباباً ويطيل لحيته الى ما فوق « السرة » ، وفتاة ترتدى الشيبونيز .. وتقصر فستانها الى ما فوق الركبة ..

سنلاحظ ..

هجوم شديد على الاول .. وتعنيف لفكره .. وسخرية من رجعيته وتزمته و .. تغاض تام عن الثانية .. والدفاع عن (حريتها) في ارتداء ما تراه .. في مواجهة بعض الناقدين لها ..

صحيح ان الاول (تطرف) في فهمه للدين ..

ولكن الثانية (فرطت) في تنفيذ تعاليم دينها .. وتحدت تقاليد مجتمعها .. وهذا نوع من التطرف ايضا كان لابد من مواجهته .. على الاقل حتى لا يفرز لنا - كرد فعل حادث - متطرفين مغالين في تطبيق تعاليم الدين .. يعطون لانفسهم حق النهى عن هذا المنكر بالقوة .. ما دامت السلطة المنوط بها هذا الحق غائبة او نائمة او متجاهلة لهذا التفريط وهذه الاستهانة .. بحجة ان هذا التصرف هو جزء من « الحريات الشخصية » التى لا يجب التدخل فيها .. بعد ان خضعت هذه السلطات لعملية



المصدر : مايو / أكتوبر ساعة

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غسيل مخ (غربى) تم خلالها تماما تحويلها الى مخلوق (علمانى) عزلت فيه شئون الدولة .. عن تعاليم الدين وحتى لا تتهم بالتخلف !!

و .. الأمثلة فى ذلك لا تنتهى .. ولعل أكثرها إثارة للضحك والبكاء معا عندما يتبجح عتاة « المتطرفين » من الماركسيين والعلمانيين ويوجهون نقدهم الى زيادة « الجرعة الدينية الاسلامية » فى برامج التليفزيون او تزايد ظاهرة بناء المساجد فى اسفل العمارات بينما تتغاضى مقالاتهم عن تجاوزات بعض المشاهد فى المسرحيات والأفلام الهابطة .. وتزايد بناء الملاهى والبارات فى شوارع الهرم الخلفية ..

وحتى يكون لكلمة التطرف معنى .. فلابد أن تكون هناك إدانة .. للغلو ـ فى الظاهرة الدينية ـ أو التفريط فيها .. أما تسليط الأضواء فقط على « الغلو » دون التفريط .. فهذا نوع من تسطيح المشكلة .. والغرق فى النظرة الأحادية للظاهرة .. فالخروج عن الوسط المعتدل .. سواء بالغلو أو التفريط .. هو (تطرف) يجب أن يحظى بعناية المهتمين بظاهرة التطرف وإلا كنا كمن يسبح نحو الشط .. ولكن فى الاتجاه الخاطىء ..

الرجل الذى لم يهرب

تحت هذا العنوان ..

كتبت منذ سنوات .. عندما رصدت بداية حركة الدكتور أحمد فتحى سرور فى تطوير التعليم .. وقلت يومها .. أن معظم الناس فى مصر .. يحاول الهرب من المشاكل .. سواء (بالهجرة) عن طريق الأفراد .. أو سواء بالتجاهل أو الاستقالة عن طريق المسئولين .. وذكرت يومها .. أنه لم يحدث فى التاريخ أن عالج شعب مأزقه الحضارى .. بالهرب والهجرة من البلد ..

وضربت المثل ـ يومها ـ بالدكتور فتحى سرور .. وقلت أن هذا الوزير رغم أنه تولى أكثر وزارات مصر فسادا وأعظمها مشاكل وصعوبات إلا أنه قرر المواجهة بدلا من الهرب والتحدى بدلا من التغاضى .. ثم أنه لم يكتفى بهذا .. بل أنه فرض على نفسه خطة لتطوير عملية التعليم .. من الحضانة وحتى الجامعة ..

وكأى عملية تطوير .. وتنوير ..

هوجم الوزير من عشاق الكهوف والظلام .. وقبل الوزير التحدى .. وترافع عن خطواته فى الندوات والمؤتمرات وتحت قبة البرلمان .. ومضى الرجل بثبات يقود كتيبة التطوير .. وسط هجمات الكثرة .. ومساندة القلة .. وفى النهاية .. انكسرت حدة الحملات الجاهلة والغاشمة .. وأصبحت المرحلة الابتدائية خمس سنوات .. وتحولت جماهير العاطلين من الجامعة الى المعاهد الفنية .. وبدأت تباشير رحلة القافلة تضىء فجر يوم جديد ..

الحملة على الرجل ..

وصموده فى مواجهتها ..

أكدت حقيقة تقول : أن ظلام العالم جميعه .. لا يستطيع أن يطفىء نور شمعة ..

المصدر : الـــوفد
التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

الافـراج عن ١٤٤ متهمـا فى احــداث الشغب بمنفلـوط

افرجت امس النيابة عن ١٤٤ من المتهمين فى احداث الشغب الاخيرة فى منفلوط . اكد شباب منفلوط حرصهم الشديد على الوحدة الوطنية، وانهم جنود للوطن فى التنمية والاستقرار .

الإفراج عن ١٤٤ متهمــاً في أحداث [مسيرة المحمل]

منفلوط - كمال جبر :

وافق محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية على اطلاق سراح ١٤٤ معتقلا في احــداث (مسيــرة المحــمل) بمنفلــوط ، كانت النيابــة قررت حبسهم ، وذلك بعد ان تعهد كبار العائلات بعدم تكرار ما حدث صباح يوم العيد ..

أعلن ذلك امس اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط في مؤتمر شعبــى بمنفلوط .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

تحذير للارهاب

منذ عدة شهور والإرهاب في بلادنا تنتابه صحوة مفاجئة ظهرت في عمليات متناثرة .. هنا وهناك وازدادت الشكوى من عناصره التى حاولت زرع الفتنة الطائفية في اماكن متعددة ثم لجأت إلى ممارسة البلطجة وفرض الإتاوات والمواقف على الناس .

وكان الملاذ للناس من هذه البلطجة والإرهاب رجال الأمن الذين سارعوا بالتدخل لإجبار عناصر الإرهاب على العودة إلى الدخول في الشقوق التى يختبئون فيها مرة اخرى .

غير ان الأمر بات يحتاج لما هو اكثر من عمليات مطاردة عناصر الإرهاب هنا وهناك ، بعد ان تمادت في غيها .

المطلوب الآن تصفية جيوب ومواقع الإرهاب في بر مصر كله .

ولذلك جاءت كلمات الرئيس مبارك خلال احتفال عيد العمال في وقتها تماما .. قال الرئيس : « لن نقبل ان يفرض علينا احد شيئا بالتهديد » .

إنها رسالة تحذير واضحة لجماعات الإرهاب حتى تكف عن عبثها وبلطجتها ■

المحــرر



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

وترحيل ٩٧ متهما فى أحداث الفيوم إلى سجون القاهرة
وفاة أحد المتهمين متأثرا بجراحه فى مستشفى أبشواى

الفيوم ـ احمد جبيلى :

تلقى المستشار محمود الشرشابى المحامى العام لنيابات الفيوم ، تقريرا بقرارات الاعتقال الصادرة ضد ٩٧ متهما فى احداث الشغب بالفيوم . تبين صدور القرارات بتاريخ ١٥ ابريل الماضى . قررت النيابة العامة ، ترحيل المتهمين الى القاهرة ، لتوزيعهم على سجون مصر المختلفة .

كما توفى المتهم حمدى رمضان حسان بمستشفى ابشواى مساء امس الاول ، متاثرا بجراحه ، اثر اصابته بطلق نارى . اكد العميد سامى الركايبى مدير ادارة المباحث الجنائية بالفيوم ، عودة الهدوء والاستقرار الى المحافظة . كما تقوم اجهزة الامن بتكثيف التحريات والحملات التمشيطية للبحث عن الهاربين من المتطرفين . وبدأ المواطنون يتوافدون على مديرية امن الفيوم واجهزة البحث الجنائى ، للادلاء بمعلومات عن اماكن اختفاء المتهمين الهاربين . اسفرت الجهود عن ضبط ٨٠ متطرفا . وقررت النيابة امس الافراج عن ٥٠ متهما من المقبوض عليهم ، بعد ثبوت عدم تورطهم فى الاحداث الاخيرة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢مايو ١٩٩٠

اعتقال ٣٠ من المشتركين في احداث الشغب بقنا

قنا ـ مكتب الاهرام : اصدر وزير الداخلية قرارا باعتقال ٣٠ شخصا من المشاركين في احداث مسجد التوحيد بالحميدات .

ومن جهة اخرى امرت النيابة بحبس ٤ متهمين في هذه الاحداث هم : أشرف سعيد عبد ربه ونجاح عبد الحي بدوي وصابر حمزة مبارك واحمد عبد الراضي ، كما قررت اخلاء سبيل ٤٢ متهما اخرين من بينهم ١٨ حدثا تم تسليمهم إلى أولياء أمورهم .



المصدر : النـــور

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة الافراج عن ٧٥ معتقلا اسلاميا

قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) بالقاهرة برئاسة المستشار صلاح جاد الله الافراج عن ٧٥ معتقلا من الاتجاه الاسلامي بلا ضمان .

من بين المفرج عنهم ابراهيم فشور ومحمد محمد على عابدين وعوض عبد الرازق وكمال كامل مراد واشرف محمد عبدالمجيد ومحمد احمد مبروك وعبد اللطيف احمد مبروك وعبد الفتاح شاكر وجمال محمد الصوفى ويحيى ميرغنى ابراهيم ونزيه ميرغنى ابراهيم وهشام محمود عبد العزيز وجمال عويس عبد الغنى ومصطفى جمعة وشعبان عبد القوى وربيع محمود خليفة وعبد العال سيد فراج وسيد محمد سيد فراج وربيع عبد القادر وعلى عبد المطلب ومحمد غريب على الجزار .. وقد دفع سعد حسيب الله المحامى بعدم جواز اعتراض وزير الداخلية على قرارات الافراج الصادرة من محاكم امن الدولة حيث ان هذا يشكل اعتداء على السلطة القضائية من السلطة التنفيذية وفيه تدخل فى اعمال القضاة .

حبس ٢٣ متطرفا في الاسكندرية

الاسكندرية - فوزى عوضين :

أمر محمد قدرى عيسى رئيس نيابة باب شرقى بحبس ٢٣ متطرفا من المسيحيين لمدة ١٥ يوما ، بتهمة التجمهر ومقاومة السلطات واثارة الفتنة الطائفية وتعطيل المواصلات .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٠

فى قنا :

القبض على ٢٥ حاولوا اثارة الجماهير

القت اجهزة الامن القبض على ٢٥ عضوا من تنظيم الجهاد حاولوا اثارة المواطنين فى زاوية نجع منصور بمنطقة الحميدات بقنا وقد اصيب احد ضباط الشرطة وثلاثة من الجنود بالاضافة الى اصابة ثلاثة من اعضاء التنظيم ..

وكان اهالى البلدة قد فوجئوا بعد صلاة الجمعة بقيام بعض عناصر من تنظيم الجهاد تحاول الخروج فى مسيرة تجوب انحاء البلدة حاملين العصى والمدى والجنازير بناء على تخطيط سابق لهم لتحريض واجبار اهالى البلدة للانضمام للمسيرة احتجاجا على الاجراءات الامنية التى تحول دون قيامهم بانشطتهم المحظورة وعقد اجتماعاتهم التنظيمية فى تلك الزاوية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٠

محاولات فاشلة لاثارة المصلين فى المنيل وقنا

القاهرة ا . ش . ا .

قامت اجهزة الشرطة بالقاء القبض على ١٠ اشخاص حاولوا اثارة المصلين عقب انتهاء صلاة الجمعة أمس بمسجد صلاح الدين بالمنيل وتحريض هؤلاء المصلين على التجمع للخروج فى مسيرة بالطريق العام احتجاجا على قرار وزارة الاوقاف بتغيير خطيب المسجد الذى عين فى منصب اخر بالوزارة .

وقد تمت احالة تلك العناصر الى النيابة التى باشرت التحقيق معهم .. وقامت هذه العناصر فى محاولتها لاثارة المصلين بترديد بعض الهتافات المحرضة وحاولت التحرش بجمهور المصلين الذين حاولوا توعيتهم بخطأ تصرفهم .

واعرب حسن الجمل عضو مجلس الشعب عن حزب العمل «اخوان مسلمون» الذى تواجد عقب الاحداث عن استنكاره للاسلوب الذى استخدمته هذه العناصر للاحتجاج .. وقال انه يستنكر مثل هذه الاساليب فى التعبير عن اى موقف .

ومما يذكر ان تلك العناصر قد حاولت الاعتداء على وكيل وزارة الاوقاف الشيخ محمد عبدالواحد الذى قام بالقاء الخطبة حيث اصيب بالاغماء ونقل الى مستشفى العجوزة وعاد الى منزله فور اجراء الاسعافات اللازمة .

ومن ناحية اخرى قامت بعض عناصر من تنظيم الجهاد عقب صلاة الجمعة ايضا فى زاوية الحاج عبدالغنى فى نجع منصور بمنطقة الحميدات فى قنا بمحاولة الخروج فى مسيرة تجوب انحاء البلدة حاملين العصى والمدى والجنازير بناء على تخطيط سابق لهم لتحريض اهالى البلدة للانضمام للمسيرة احتجاجا على الاجراءات الامنية التى تحول دون قيامهم بانشطتهم المحظورة وعقد اجتماعاتهم التنظيمية فى تلك الزاوية .

وتمكنت قوات الشرطة من التصدى لهم وتم ضبط ١٥ من قيادات المسيرة وعناصرها والاسلحة التى كانت بحوزتهم كما عثر على قطعتى «سلاح خرطوش» معهم .

وقد اصيب أحد ضباط الشرطة و[illegible] من الجنود بالاضافة الى اصابة ٣ من اعضاء تنظيم الجهاد باصابات مختلفة .. وتولت النيابة التحقيق [illegible]



احباط محاولة لاثارة المصلين بمسجد فى المنيل

قامت اجهزة الشرطة بالقاء القبض على عشرة اشخاص حاولوا اثارة المصلين عقب انتهاء صلاة الجمعة أمس بمسجد صلاح الدين بالمنيل وتحريض هؤلاء المصلين على التجمع للخروج فى مسيرة بالطريق العام احتجاجا على قرار وزارة الاوقاف بتغيير خطيب المسجد الذى عين فى منصب اخر بالوزارة .

وقد تم احالة تلك العناصر الى النيابة التى باشرت التحقيق معهم .. وقامت هذه العناصر فى محاولتها لاثارة المصلين بترديد بعض الهتافات المحرضة وحاولت التحرش بجمهور المصلين الذين حاولوا توعيتهم بخطأ تصرفهم .

واعرب السيد حسن الجمل عضو مجلس الشعب عن حزب العمل ، اخوان مسلمون ، الذى وجد عقب الاحداث عن استنكاره للاسلوب الذى استخدمته هذه العناصر للاحتجاج .. وقال انه يستنكر مثل هذه الاساليب فى التعبير عن اى موقف .

ومما يذكر ان تلك العناصر قد حاولت الاعتداء على وكيل وزارة الاوقاف الشيخ محمد عبدالواحد الذى قام بالقاء الخطبة حيث اصيب بالاغماء ونقل الى مستشفى العجوزة وعاد الى منزله فورا



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس تنظيم غير مشروع لترويج أفكار مناهضة للاسلام

كتب ـ عادل السروجي :

امر امس المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ، بحبس اعضاء تنظيم دينى غير مشروع ، ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وجهت اليهم النيابة تهم ترويج افكار متطرفة ، واستغلال الدين بما يؤدى إلى تحقيره .

وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على اعضاء التنظيم مؤخرا . يراس التنظيم مدرس ابتدائى ، يزعم انه يوحى إليه من السماء . كما يزعم قدرته على إحياء الموتى . احيل اعضاء التنظيم إلى نيابة امن الدولة ، وتولى التحقيق عبدالسميع شرف الدين ، وهشام حمودة رئيسا النيابة ، بإشراف المستشار عبدالمجيد محمود .

كشفت التحقيقات ، ان زعيم التنظيم محمد عبدالعظيم عبدالخالق ، قام بتقسيم اعضاء التنظيم البالغ عددهم ١٥ عضوا ، إلى رتب ، وامرهم بمحاربة الشياطين . كما اقام ما اطلق عليه «فتح المراة» للسيطرة على زوجات اعضاء التنظيم ، بالدخول إلى فكرهن واجسادهن . كما تبين من التحقيقات ان زعيم التنظيم يفرض إتاوات على الاعضاء ، بحجة ما اسماه «زكاة الكفارة» !!

تم ضبط عدة اشرطة مع اعضاء التنظيم ، ومسجل عليها اعمال السحر والشعوذة . وقرر اعضاء التنظيم فى التحقيقات ، إنضمامهم إلى التنظيم بامر من محمد عبدالعظيم الذين يطلقون عليه «العم» او «الولى» . وزعموا انهم شاهدوا الرسل والانبياء فى اليقظة ، وان زعيم التنظيم طلب منهم محاربة الشيطان ، ومنحهم رتبا على ذلك



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

ضبط المتهم الاول باشعال الفتنة بالمنيا

تمكنت اجهزة الامن بالمنيا من ضبط المتهم الاول فى اشعال نار الفتنة فى احداث ابو قرقاص .

وكانت اجهزة البحث الجنائى تبذل جهودها المكثفة من خلال تحرياتها حول بعض المتهمين الهاربين فى أحداث ابو قرقاص واشارت المعلومات التى تلقاها اللواء عبد المنعم الصيرفى مساعد الوزير ومدير امن المنيا إلى ان المتهم الاول باشعال الفتنة واول من القى خطبة فى تجمعات السكان وزعم كذبا وقوع اعتداءات على بعض الفتيات والسيدات اسمه اسامة عبد النبى نجيب حاصل على دبلوم صنايع وانه يختفى بمسكن محمد عبد العظيم شحاتة المدرس وهو من الجماعات المتطرفة بدير مواس واشرف اللواء يسرى شاكر مساعد المدير على قوة قادة العميد نور الدين طراف مأمور المركز حيث تمكنت من ضبطه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس المتهم الأول فى أحداث الفتنة بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني : امر عمرو هلال وكيل نيابة المنيا بحبس اسامة عبد النبى نجيب المتهم بالتحريض على احداث الفتنة بابوقرقاص فى شهر مارس الماضى لمدة ١٥ يوما بعد ان وجهت اليه النيابة تهمة التحريض على الفتنة الطائفية والمساس بالوحدة الوطنية للبلاد .

كان قد تم ضبط المتهم مختفيا لدى احد اصدقائه بمركز دير مواس ولاتزال اجهزة البحث باشراف العميد احمد ابو رية مدير المباحث تواصل جهودها للقبض على على الديناري امير الجماعة الذى لايزال هاربا حتى الآن .



عقب صلاة الجمعة قبل الماضية اندفعت جموع المصلين في مسجد التوحيد بقنا نحو قلب المدينة .. ويقول شاهد عيان من اهالي المدينة إن اغلبهم من صغار السن والاطفال .. يحملون الطوب والحجارة ويرددون هتافات معادية للحكومة ومنددة بالإجراءات الاخيرة لرفع الاسعار .

في الطريق إلى قلب المدينة التحموا بقوات الشرطة التي كانت مرابطة بالقرب من المسجد منذ الصباح الباكر ودارت معركة قصيرة استمرت نصف الساعة اسفرت عن مصرع منتصر زجمان ١٨ سنة - وإصابة خمسة من اعضاء التنظيم بالإضافة لإصابات متفرقة بين رجال الشرطة .

محاضر التحريز في القضية رقم ٩٠٩ لسنة ٩٠ إدارى قنا تحوى العديد من الاسلحة التي استخدمتها الجماعة ولاول مرة ضد الشرطة منها تسعة جنازير حديدية و٤ سكاكين تشبه السيوف وطبنجتين عيار ٧,٦٢ ميلليمتر فضلاً عن اثنين « فرد » روس صناعة محلية .

هشام ابو القاسم وكيل اول نيابة قنا قال لروز اليوسف : إن اعضاء الجهاد اثاروا شائعات بان ضباط الشرطة هم الذين قتلوا منتصر زجمان لتوجيه انظار اهالي القتيل نحو ثلاثة من امهر ضباط الشرطة في قنا .. واضاف ان اهالي القتيل حتى الان لم ينصبوا العزاء وانهم رفضوا شرب القهوة على روحه إلا بعد اخذ الثار الذي تشارك فيه الجماعة جنباً إلى جنب من اهالي القتيل .

وملف تنظيم الجهاد في بندر قنا أوراقه كثيرة رغم ان عمره لا يتعدى خمس سنوات منذ ان استقر صابر حمزة في المدينة بعد وصوله إليها قادماً من الاقصر حيث موطن التنظيم في الصعيد الجواني وإذا كان حادث الحميدات تعتبره قوات الشرطة خاتمة الاحداث هناك فإن حوادث التنظيم تقول الكثير مما سجلناه في السطور التالية :

حلقات عنقودية

وتنظيم الجهاد في قنا له اسلوب خاص به في اجتذاب الاعضاء إلى حلقاته العنقودية التي تتوزع بين حى الحميدات في نجع منصور ومدينة العمال في جنوب المدينة .

بؤرة عمل التنظيم في مسجد التوحيد على بعد كيلو متر من قلب المدينة ، ومن هناك تبدا الاحداث وبداخله تنتهى تحت لافتة بداخل المسجد تحض على الجهاد .

الشيخ الإمام صابر حمزة - ٢٣ سنة - راسب ثانوية عامة ثلاث مرات متتالية ومسجل خطر - امن دولة - منذ ٤ سنوات يتولى دروس الإرشاد والتوجيه ويتحلق التلاميذ منذ الصباح الباكر لا يغادرون المسجد إلا بعد صلاة العشاء وإلى النوم مودعين الدنيا وما عليها .

نسبة الغياب في مدارس قنا تزيد على ٣٠٪ طوال العام ونسبة الحضور في مدرسة الجهاد متزايدة ويضاف للدارسين كل يوم اسماء جديدة ومن مختلف انحاء مدينة قنا .

الطلبة يحضرون إلى المدرسة بناء على اوامر الشيخ صابر ، وكل تلميذ لابد ان يبذل قصارى جهده لياتي باخر إلى مدرسة التوحيد ومن ينجح له مكافاة من الإمام وتزداد منزلته في الجماعة واحياناً يرقى إلى قريب او مرشد من مراتب الجماعة العديدة .. القريب من الإمام يتبعه في اى مكان وللإمام شرف الولاية عليه وله ان يترك اهله ، ففى صحبة الإمام الكفاية .. اما المرشد فتلك مرتبة تتيح لصاحبها الانضمام إلى جماعة المرشدين التي يعدها صابر لإمداد الجماعة بالامراء حال انتشار النشاط في مراكز قنا الستة عشر .

الدرس الاول وعلى لسان صبى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

يدعي ـ محمد ـ من مدينة العمال هو ان الرجوع إلى الأهل وهم على دين كفار قنا حرام .. وإذا رجعت إليهم فعليك بالدعوة والهداية .. وإذا فشلت في هداية الأهل وصحبتهم إلى المسجد فعليك بالعودة فوراً إلى الجماعة في مسجد التوحيد فهي أهلك وأهل دينك الصحيح .

الدرس الثاني والكلام لنفس الصبي : أن ما زاد على الملح فهو ترف ولذا فإن أكل الجماعة داخل المسجد يقتصر على الخبز الشمسي والملح وشربة الماء ودائماً ما يقول لهم الشيخ صابر إن أكلات كفار قنا حرام وتقليدهم حرام .

● الخروج الأول !

بداية التنظيم كانت في مسجد التحرير عند نهاية شارع ٢٣ يوليو بقلب قنا هناك بدأ صابر حمزة أولى خطواته في تكون الجماعة .. البداية كانت بقيادة ثلاثية من صابر وحمدى ومنصور من قيادات الجماعة .. الاثنان مع صابر كونوا نقطة ارتكاز روعت قنا كلها بمظاهرات بدأت محدودة تجوب الشوارع حتى موقف السكك الحديدية حيث يتفرق الإخوان استعداداً للقاء الخميس الأسبوعي .

وجود مسجد التحرير في وسط قنا جعل منه هدفاً دائماً لحصار الشرطة ومحاولاتها المستمرة للحد من هذه المظاهرات وتضييق الخناق على نشاط تلك الجماعة حتى كان الصدام الذى يؤرخ له اعضاء الجماعة بالخروج الأول وكان ذلك في نهاية عام ١٩٨٥ عندما حاصرت الشرطة المسجد وأجلت أعضاء التنظيم عنه .

تكرر المشهد مرة أخرى في مسجد النور المحمدى بجوار المخبز الآلي الذى كان أعضاء التنظيم يلجأون إليه مع كل اشتباك مع الشرطة أو عمل تخريبي ضد الأهالي .. ومن هذا المسجد بدأت الجماعة في نشاطها الذى أزعج رواد الشارع القناوى المعروف بهدوءه والتزامه التام ؟

أول حوادث التنظيم التى لفتت الأنظار لخطورته كانت موجهة ضد المسيحيين داخل قنا وهم قلة .. حيث تم إحراق عربة ملاكى بيجو ٥٠٥ ملك سعيد خلة المحامى من بندر قنا .. أمام بيته في الحميدات ولم يرها إلا حطاماً في صباح اليوم التالي ولم تتعرف الشرطة على مرتكبي الحادث وقيد ضد مجهول .

ثاني هذه الحوادث كانت إحراق عربة راعي كنيسة الحميدات منذ حوالى عام تقريباً ولم يجرؤ القس على الذهاب إلى الشرطة بعد أن وصلته خطابات بالتهديد بالقتل إذا استمرت أجراس الكنيسة في الإعلان عن الصلوات كل يوم أحد .

ولا يخلو الأمر من التعرض للأفراد وملفات الشرطة تحوى أكثر من خمس حوادث اعتداء مسلح على أفراد عاديين وفي الشارع أحدهم كانت بالنهار وتم فيها الاعتداء من جانب الملتحين على شخص مسيحي وأوسعوه ضرباً بالجنازير والأسياخ الحديدية ولولا تدخل أهالي قنا لسقط قتيلاً ولم يعرف المسيحي أو حتى الشرطة الهدف من وراء الحادث الذى قيد أيضاً ضد مجهول .

وتقع منطقة التدريب خلف منطقة كلابة من البوص والهيش الذى يملأ المنطقة ويحميها من أعين الشرطة ، وفي ظل حماية الحميدات التى يرون في تدريبات الجماعة أسلوباً إلى تنمية قدرات الأطفال في استخدام السلاح وخاصة أنهم في حاجة ماسة لوقود جديد لعملية الثأر التى لا تهدأ .

● الأمير الدموى !

كل هذه العمليات دائماً تشير أصابع الاتهام إلى صابر حمزة الذى يعده رجال الأمن من أخطر القيادات في تنظيم الجهاد في تلك المنطقة لدرجة أن اسمه أصبح أسطورة بين اتباعه ويحكون عنه حكايات تشبه الأساطير تدل على شجاعته وقوة بأسه وعناده منها . إن صابر وأثناء ترحيله إلى سجن أسيوط المركزى منذ حوالى سنتين لتنفيذ أمر اعتقال استطاع القفز من قطار السكك الحديدية وهو منطلق بأقصى سرعته والغريب أنه لم يصب بأى أذى وأقامت الجماعة احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة داخل مسجد التوحيد بعد أن انتقلوا إليه .

يقول عنه هشام أبو القاسم وكيل أول نيابة قنا إنه هادىء الطباع مرتب الأفكار يستطيع خداع المحققين بأقواله ، وهذا يفسر قدرته على اجتذاب الأطفال بتلك الخاصية الغريبة .

تاريخ صابر الدراسي يقول إنه راسب ثانوية عامة ثلاث مرات وأنه لم يدخل الامتحان في الرابعة بعد أن انشغل في أمر الجماعة ، ينتمى إلى الهوارة إحدى ثلاث أسر تحكم قنا وتسيطر على مقدراتها تماماً .

يحلل مصدر أمنى سبب انتشار تنظيم الجهاد في قنا بعد فترة هدوء طويلة أعطت لقنا سمة الهدوء عكس كل محافظات الصعيد كلها بأن ذلك يرجع في المقام الأول إلى رغبة عرب الهوارة في التأثير في مقدرات المنطقة بالكامل .

فالسيطرة على المراكز القيادية داخل قنا لعرب الإشراف وأسرها المنتشرة على امتداد مساحة ١١ كيلو متراً بحرى قنا ومثلها في قبلي المدينة بالإضافة لسبعة كيلو مترات أخرى قبلي البلد فضلاً عن السيطرة على قلب المدينة نفسها .. هذه السيطرة جعلت من الأشراف موضع حسد من الهوارة وعرب الجبلاوى وخاصة أن عضوين من ثلاثة أعضاء بمجلس الشعب ينتمون إلى الإشراف والعضو الثالث وفدى من عرب الجبلاوى .

وفي محاولة من عرب الهوارة لإثبات الوجود كان لزاماً عليهم حماية صابر وأعوانه من الشرطة واتخاذهم طريقاً للسيطرة على مقدرات المنطقة بالأساليب الدينية واكتشاف [illegible] في الصراعات القبلية هناك .

يقول صابر في تحقيقات النيابة إن جماعته كانت في طريقها لتحرير القدس

تحقيق : **حمدى رزق**

وان الشرطة تصدت للمظاهرة بسبب خوفها من الجماعة ، وانه لا ينوى الصدام مع الشرطة المصرية لانهم من الغاوين المضللين وان ثار منتصر زجمان تم تحديده وسناخذه عاجلاً ام اجلاً .

●●

محافظ قنا المستشار عبد الرحيم نافع قال لروز اليوسف : إننا هنا وعلى عكس كل محافظات الجمهورية لا نشكو من اية مشاكل تموينية او غذائية بل لدينا فائض في المواد الغذائية يكفى ٩٣٠ يوماً من الآن وان دعاوى المتطرفين لا اصل لها وهذا شانهم في خلط الأمور لتشويه صورة قنا المعروفة بالهدوء ..

ونفى ان يكون التطرف خطراً على المجتمع القناوى بل يرى ان ما يقلقه في قنا هو جريمة الثأر وليس التطرف .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

الأقلام ضد الرصاص

الفتنة الثقافية بالمنيا

هناء فتحي

في البداية وجدت الجماعات الدينية نفسها - مضطرة - للصراع مع نخبة المثقفين في محافظة المنيا .

- بالطبع لم تكن تقصد ذلك !!

لكنه حين بدأ الصراع عام ١٩٧٩ داخل الجامعة . وحين كان المطلوب فقط هو القضاء على مجموعة اليساريين ، وجدت هذه الجماعات نفسها تتصارع مع كل من يخالف فكرها حتى ولو كان من أهل اليمين ، فاصطدمت مع أساتذة الجامعة ، وأساتذة الجامعة هؤلاء هم المفكرون والفنانون والشعراء والقصاصون ، وهم أنفسهم أعضاء نادي المسرح ونادي القصة بقصر ثقافة المحافظة ، وهم أصحاب الندوات والقعدات الثقافية في كل مكان .

ومن هنا كانت الفتنة في محافظة المنيا لها وجهان : الأولى طائفية والثانية ثقافية . أما الطائفية فهي معروفة .. والثقافية ما نحاول أن نتعرف عليها .

في عام ١٩٧٩ قام طلبة كلية الآداب بعرض مسرحية (منين أجيب ناس) لنجيب سرور ، وقبل رفع الستار قامت مجموعة من أعضاء الجماعات باحتلال الصفوف الأولى من المسرح ثم أطلقوا صوت الشيخ كشك عاليا من داخل جهاز كاسيت .. وحاول أصحاب العرض المسرحي أن يفهموا الحدوتة فرد عليهم أصحاب اللحى : أنتم تريدون عرض مسرحية منين أجيب ناس ونحن جئناكم بخير الناس . - طبعاً يقصدون الشيخ كشك .

في المرة الثانية كان المفروض أن يعرض طلبة كلية الآداب مسرحية (حكاية من وادي الملح) للشاعر محمد مهران السيد فتدخل أعضاء الجماعة لقراءة النص وأعجبهم وبدأوا يحضرون البروفات ولم يعجبهم ملابس الفنانين فالمسرحية تدور أحداثها أيام الفراعنة والفراعنة كانوا يرتدون ملابس فوق الركبة والمفروض أن يستر الرجل عورته من السرة إلى تحت الركبة لكن بعد صراع طويل تم عرض المسرحية في حراسة قوات الأمن .

ومن بعدها ارتدت معظم فتيات الجامعة الحجاب وأصبحت عروض المسرحيات تتم في أضيق الحدود بل ونادراً ما يتم عرض . وابتعد الطلبة عن أماكن الندوات والمثقفين .

لكن أساتذة الجامعة والفنانين قاموا بنقل نشاطهم إلى قصر الثقافة يعرضون فيه المسرحيات ويقيمون الندوات ويستمعون الموسيقى ويستضيفون الفنانين التشكيليين إلى صالة عرض القصر . ولم تسكت الجماعة على هذا فبدأوا هم الآخرون ينقلون نشاطهم للقصر . وامتد نشاطهم إلى الضرب بالجنازير داخل حرم قصر الثقافة ، وفي وجود مديره والمسئول عن رواده ، آخر هذه الوقائع كانت ضرب المدعو عبدالرحيم علي حينما كان يقوم بكتابة تحقيق عن لويس عوض داخل مكتبة القصر ، ومكتبة القصر هذه مساحتها متران في مترين وحجم الكتب بها متر ونصف في مترين أي أن فرداً واحداً فقط من أعضاء الجماعة يكفي لقمص عبدالرحيم علي لكن الذين ضربوه كانوا كثيرين .

تم ضرب الشاعر المنياوي شادي عبدالسلام لأنه يكتب الشعر .. وتم إرهاب ورعب الشاعر منير فوزي لأنه تجرأ وناقش قضية هل القرآن تراث ؟ باعتبار أن التراث نوعان نوع مادي وهو الفلوس والعقارات ونوع معنوي وهو الحضارات ومنها الكتب المرسلة

> ضرب الشعراء لأن الشعر حرام



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

باعتبار اننا توارثنا دياناتنا عن اجدادنا .

وفي احد شوارع المنيا المظلمة عند منطقة تسمى كوبري المنصورة تم حصار منير فوزي وكان من ضمن المحاصرين له شريف ابو طبنجة وتم عمل اللازم .

وحدث انقسام داخل نادي اعضاء هيئة التدريس وامتد هذا الانقسام إلى مثقفي قصر الثقافة وإلى اعضاء نادي الادب وبدا احد الفريقين يتهم الفريق الاخر بما يتهمهم به اعضاء الجماعة وهو اليسارية واطلقوا عليهم شلة الشيوعيين واستخدموا اعضاء الجماعة في الضرب فيما بينهم .

ففي مايو من هذا العام كان المفروض ان تتم انتخابات نادي الادب فقام اصحاب الاتجاه اليميني باستدعاء خمسة واربعين ملتحيا واحتلوا قصر الثقافة بالجنازير ومنعوا دخول الفريق الاخر المتهم باليسارية وعلى راسهم دكتور احمد السعدني استاذ النقد بكلية الاداب جامعة المنيا ومؤسس نادي الادب بقصر الثقافة عام ١٩٨١ ،

وتم لهم ما ارادوا وحصلوا على الاصوات بالتزكية ، ثم قام حسين مهران بإلغاء ما يعرف بمجلس إدارة نادي الادب في كل قصور الثقافة لجمهورية مصر العربية .

صوت الموسيقى

كل هذه الاحداث التي تمت حديثاً تمت في عهد مدير القصر الحالي عزت ابو الخير لكن ما تم مع الحاج شريف مدير القصر السابق كان شيئاً غريباً وصعب الحديث فيه : كانت هناك داخل قصر الثقافة قطعة ارض كبيرة مخصصة لبناء مكتبة او قاعة استماع موسيقى فقام افراد الجماعة باحتلالها وبنوا فوقها مسجداً !!

مسجد داخل قصر الثقافة وحول القصر ثلاثة مساجد واسعة اكبر من عدد المصلين ، والمفروض ان اي مكان نظيف طاهر يصلح لان يكون مسجداً .

> « بناء جامع داخل قصر الثقافة بدلا من المكتبة »

والمفروض ايضاً ان قصر الثقافة تؤجره وزارة الثقافة من رجل مازال يعيش ولم يستاذنه اعضاء القصر في بناء مسجد .

كان هناك مشروع عظيم وغامض منذ عشر سنين لبناء قصر ثقافة جديد في منطقة ارض سلطان .. والارض لم تبن بعد وفي كل عام واثناء احتفالات عيد المنيا القومي يقوم المحافظ بقص شريط الإفتتاح يحدث هذا كل عام ولم يبن القصر للآن !!

بداية

بالرغم من كل تلك الاحداث فالعملية الإبداعية مستمرة بالشعراء ، والقصاصون ينتجون ويصدرون اعمالهم على نفقتهم الخاصة ويقيمون (القعدات) الثقافية لسماع ونقد اعمالهم ويحضرهم جمهور كبير من الشارع وبعض طلبة الجامعة . وقام هؤلاء الادباء وعلى راسهم دكتور احمد السعدني بإصدار مجلة في هيئة كتاب غير دوري بعنوان (بداية) يحوي قصصاً وشعراً ودراسات ادبية ، هذه المجلة ايضاً على نفقتهم الخاصة .

وبعد ان انتهت الفتنة الطائفية بدات تخبو الفتنة الثقافية فاقيمت هذا الاسبوع اكثر من ندوة ثقافية اولها كانت عن اعمال الروائي عبده جبير وقدمت في هذه الندوة اكثر من دراسة عن روايتيه (فارس على حصان من الخشب) و (الوداع تاج من المشب).. وفي نفس الاسبوع تم تاسيس نادي المسرح وناد للإستماع الموسيقي وناد للعرائس وناد للمراة واخر للطفل .

اضواء على تاريخ المنيا

بنفس العنوان صدر كتاب ماستر لمؤلفه المنياوي علي احمد بيومي يتناول فيه تاريخ المدينة قديماً وحديثاً وكيف ان المدينة التي استقبلت السيدة العذراء والمسيح واستقبلت الفتح الإسلامي هي نفسها تلك المدينة التي حدث بها كل ما حدث .

والمنيا في الاسرة الثالثة الفرعونية كان اسمها (منعت خوفو) اي ضيعة خوفو .

والمنيا هي المحافظة التي ظهر فيها اخناتون إله التوحيد ومعبود

> « التدخل بالجنازير فى انتخابات نادى الأدب »

الإمبراطورية المصرية ، وفي حياته ظهر رجلان هما (اى) الذي اشرف على إدارة البلاد . و(حور محب) القائد العسكري ، وحور محب منياوي اصيل قضى صدر شبابه في ساحة القتال مدافعاً عن الدولة التي اهملها اخناتون وجلس على عرش مصر معيداً لشعبها الطمانينة التي فقدها نتيجة للصراع الطويل بين اخناتون وكهنة امون .

في قرية البهنسا بمحافظة المنيا وعلى اوراق البردى تم العثور عام ١٩٠٧ على اقوال المسيح واجزاء كثيرة من الاناجيل وكذلك تم العثور على اقدم مخطوط لإنجيل القديس يوحنا .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

مرت السيدة العذراء وابنها عيسى بقرية الاشمونية والبهنسا وفي طريق عودتها استراحت بالمكان المقابل لقرية (البيهو) شرق النيل حيث انشىء دير العذراء تخليداً لتلك الزيارة الكريمة .

بدأت علاقة المنيا بالإسلام قبل الفتح الإسلامي حيث تزوج النبي « صلى الله عليه وسلم » من مارية القبطية المنياوية وانجبا ابنهما إبراهيم .

أسماء من المنيا

مثلما تبنت المنيا الأديان السماوية المسيحية والإسلامية فقد ولد بها مفكرون وادباء لهم شأن عظيم مثل (القرطبي) و (الفول) و (القرافي) و (طه حسين) و (هدى شعراوي) .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

إضراب ٣٠ من الجماعات الاسلامية بالمنيا عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة

كتب ـ احمد هريدى .

أضرب ٣٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية المحتجزين في اقسام الشرطة بالمنيا عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة داخل اقسام الشرطة بعد القبض عليهم تمهيدا لاعادة اعتقالهم .

وكانت مباحث أمن الدولة بالمنيا قد قامت بعدة حملات تفتيشية مفاجئة لمنازل اعضاء الجماعات الاسلامية بحثا عن عدد من المتهمين السابقين في أحداث الفتنة التي اندلعت في مارس الماضي بمحافظة المنيا . وقد تلقت نيابة بندر المنيا بلاغا من اعضاء لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة محامين اسيوط حول إساءة معاملة المحتجزين في عدد من اقسام الشرطة .

النيابة تفرج عن ٢٣
فى قضية الفتنة بالاسكندرية

الاسكندرية - عصام الدين رفعت

افرجت نيابة باب شرق بالاسكندرية عن ٢٣ متهما . القى القبض عليهم بتهم الاضرار بالسلام الاجتماعى ومحاولة اثارة الفتنة . والتجمهر فى الاسكندرية عقب تشييع جثمان ضحايا احداث ابو الطامير وكان قد المتهمون تظلموا من حبسهم طبقا لقانون الطوارىء وطالب دفاعهم بالافراج عنهم وأمرت النيابة امس باخلاء سبيلهم اشرف اللواء محمد خلف مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية على انهاء اجراءات اخلاء سبيلهم . تنفيذا لقرار النيابة

اعتقال المفرج عنهم في أحداث منفلوط

اسيوط ـ احمد هريدى

اكد مصدر امنى مسئول باسيوط، صدور قرارات باعتقال جميع المتهمين المفرج عنهم فى احداث منفلوط وكان المستشار عبدالعزيز مختار المحامى العام لنيابات اسيوط، قد امر باخلاء سبيل ٣٤ متهما باحداث منفلوط الأخيرة.

إخــلاء ســـبيل أميـــر الجماعـــة الاسلاميـــة بالمنيـــا

قضت محكمة المنيا بإخلاء سبيل المهندس محمد جمال الدين ـ امير الجماعة الاسلامية فى المنيا والمتهم الاول فى قضية « الفتنة الطائفية بالمنيا » وذلك لعدم كفاية الادلة لاثبات التهم الموجهة إليه ، ومنها محاولة إثارة الفتنة بين الاهالى .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٠

مجابهة التطرف .. بين « العمامة » .. « والقبعة » ..!!

بقلم :
ابراهيم صبرى

و « القبعة » - لمن لا يعلم - هي « البرنيطة » او غطاء الرأس الافرنجي .. وقد دعاني الى ذكرها مقال بإحدى الصحف الاسبوعية ، محذرا من استمرار السياسة الاعلامية على ما هي عليه الآن ، مؤكدا ان استمرارها سيؤدى الى كارثة حقيقية ...

والكارثة التي يراها الكاتب - كما جاء في مقاله العجيب - ان السياسة الاعلامية الحالية لم تقتصر على البرامج التي تواجه الافكار المتطرفة ، بل تمتد الى ما هو اخطر وهو زيادة مساحة البرامج الدينية باستمرار (!!!)

ويعقب سيادته على ذلك متهكما بقوله لا باس من ان تلبس الدولة « عمامة كبيرة » تضيف اليها ارتفاعا جديدا كل حين !!

وهو في هذا القول يستعير تعبيرا عاميًا ممجوجا كان سببا من اسباب التطرف الذى نواجهه الآن ، وهو التعبير الذى يزرى بلبس العمامة ويجعله مرادفا للبلاهة و « العبط » حيث يقول الواحد للآخر « انت عايز تلبِّسنى العمة » اى « تستعبطنى » !!

اعاد الله زمانا كانت فيه « العمامة » محل التبجيل والتوقير ، ورمزا لكل ما هو شريف ورفيع في حياتنا ، وكان لابسوها هم قادة التنوير الفكرى واعلام الادب والثقافة في تاريخنا القريب .

والحقيقة ان قول كاتب هذا المقال ، يستلزم منا وقفة صريحة مع الاسلوب الاعلامى اللازم للقضاء على التطرف الدينى في شتى صوره واشكاله .

وبداية فان كل مسلم عاقل واع بحقيقة دينه وجوهرها يؤمن ان رسالة الاسلام قائمة على الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وعلى الجدال بالتى هى احسن . وهى قاعدة يحددها الاسلام بوضوح لا لبس فيه ولا التواء . ومن ثم فان كل ما يلجأ اليه المتطرفون من اساليب خارج هذا الاطار لا يمكن ان يقرها اى مسلم بحال من الاحوال .

ولكن الذى لا يمكن ان نُقرّه ايضا هو ما يقوم به بعض الكتاب من محاربة الدين ذاته تحت ستار محاربة التطرف ، وهو الأمر الذى يبدو جليا في معظم كتاباتهم . ونحن لا ننسى ان لبعضهم كتبا وكرسها للهجوم على رموز الاسلام الخالدة من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين ، والذين صورهم في ابشع الصور التى لا يصل اليها قلم اعدى اعداء الاسلام .

وواضح لكل ذى عقل ان امثال هذه الكتابات تحاول ان تسهم في القضاء على ما يسمى التطرف الدينى ، بل انها تحاول ان تزيد ناره تاججا .

اما الذى يمكن ان يطفىء ناره حقيقة ، فهو توقير رموز الاسلام من السلف والخلف الصالح على حد سواء ، في اطار من الموضوعية والعقلانية التى تسلم بان الكمال لله وحده ، وان اى انسان انما يتم تقييمه بالغالب من عمله ، فان كان خيرا فخير ، وان كان شرا فشر .

واذا كنا نستنكر ما يقوم به المتطرفون خارج اطار الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، فكيف نخرج نحن عن هذا الاطار ؟؟ وهل السخرية برموز الاسلام السابقة واللاحقة ، وبما يلبسه اللاحقون من غطاء راس يميزهم ، هل يدخل ذلك في اطار الحكمة والموعظة الحسنة ؟!

اننا نذكر كل هؤلاء بما قاله الرئيس مبارك في « يوم الدعاة » حيث اكد ان امر هذه الأمة لا يصلح الا بما صلح به اولها ..

ونحن نسال كاتب المقال ومن ينهجون نهجه : هل من الحكمة ان نعتبر زيادة مساحة البرامج الدينية في الاذاعة والتليفزيون كارثة من الكوارث ؟!!!

ان الكارثة الحقيقية ايها السادة تكمن في كتاباتكم واقوالكم .

والكارثة الحقيقية ايها السادة هى ان نتخيل ان مواجهة التطرف رهن باطلاق العنان لكم في كتاباتكم الخرقاء الرعناء التى تحرق الاخضر واليابس .

ومرة اخرى ندعوكم الى ان تقرأوا حديث الرئيس مبارك في يوم الدعاة ، فقد كان مثالا للدعوة الواعية الحكيمة ..

ولقد قيل قديما : « لا يفل الحديد الا الحديد » فالقضاء على التطرف الدينى انما يكون بمزيد ومزيد من البرامج الدينية الواعية ، ومزيد ومزيد من الدعاة الهادين ذوى البصيرة والايمان من امثال الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالى والشيخ النجار .

لقد قالها الشيخ الشعراوى منذ عامين في ندوة الأزهر الشهيرة : ان الدولة تعمل على ان تبلغ الدعوة مداها .. ونريد ان يرى الشباب - كل الشباب - ان هذه حقيقة واقعة من خلال برامج الاذاعة والتليفزيون الدينية الهادفة .. ومن خلال صحافتنا القومية والمعارضة .

فالقضاء على التطرف الدينى لن يكون ببرامج التهريج الرخيص او الامتاع الزائف ، وانما يكون بالبرامج الجادة التى يحس معها الشباب ان الاعلام على مستوى ما تواجهه الامة من تحديات جسيمة .

فمزيدا من البرامج الدينية والثقافية الروحية الرفيعة ، ومزيدا من اقوال وكتابات اصحاب « العمامة » الاجلاء الذين يحفظ الله بهم وبعلمهم ارض الكنانة العزيزة من كل سوء ومن شياطين الانس والجن الذين يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا .

ولا يفوتنا ان نؤكد مرارا ان ترشيد التطرف وتقويم الفكر المنحرف عن جوهر الاسلام هو مسئولية « العمامة » اولا واخيرا .. وليس مسئولية « القبّعة » بحال من الاحوال .. !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٠

معارك المساجد الأهلية!

- آلاف مسجد بدون وعاظ
- تدريب المتطرفين على الإرهاب
- طبع المنشورات تنفيذ أحكام ضد المواطنين
- تخطيط العمليات الإرهابية
- مدير عام المساجد ضم ٤٠٠ مسجد كل عام للوزارة
- تحويل ميدان المنيا إلى مسجد للتطرف

تحقيق :
حمدى رزق
أسامة سلامة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٠

آخر بدع الإرهاب الآن هي التحصن في المساجد الأهلية العديدة المنتشرة في أنحاء متفرقة من البلاد .

من داخل مسجد «السايح» الأهلي بقلب مدينة ديروط خرجت جموع المتطرفين منذ أسبوعين لتقتحم قرية «ساو» الهادئة لتنفيذ حكم بالجلد على أعضاء إحدى الفرق الفنية لأنهم تجاوزوا في تقديرهم الحدود وجاهروا بالغناء المباح في حوارى القرية الضيقة .

من نفس المسجد الأهلي وبعد أسبوع واحد من هذه الواقعة سجلت محاضر الشرطة هجوما جديدا من الجماعات الإرهابية على قوات الشرطة الرابضة أمام المسجد بعد اعتصام دام عدة ساعات .. جرحى الواقعة ٧ أفراد من الملتحين فضلاً عن مصرع ثلاثة آخرين .. واصابات متنوعة بين رجال الشرطة لم يكشف عنها بعد .

وفي مسجد أهلي صغير لا تزيد مساحته على خمسين مترا بحي بولاق الدكرور كان اللقاء الأول بين الملازم أول خالد الاسلامبولي وعبد السلام فرج المتهم الخامس في قضية مقتل الرئيس السادات . من نفس المسجد وفي أكتوبر وبعد حوالى ستة شهور على هذا اللقاء تم تنفيذ أكبر عملية اغتيال تشهدها مصر منذ اغتيال النقراشي رئيس الوزراء السابق وحسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين في نهاية الأربعينيات .

بعد هذا الحادث بأربعة أيام انطلقت من مسجد الجمعية الشرعية الأهلي بأسيوط جحافل المتطرفين في محاولة للاستيلاء على مديرية الأمن بالمحافظة .

في نفس هذا المسجد والذي ظل أهليا حتى بداية العام الحالي بزغ نجم كرم زهدي وأسامة حافظ وغيرهما من نجوم التطرف الديني .

٦٠ ألفا

وحسب أقوال الشيخ منصور الرفاعي مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف وصل عدد المساجد الأهلية المسجلة في دفاتر الوزارة ٦٠ ألف مسجد بمعدل ستة مساجد أهلية مقابل مسجد غير أهلي واحد .

ولكن هناك احصائيات أخرى غير رسمية تقول : إن هناك مثل هذا العدد أو يزيد من المساجد الأهلية لا تعرف عنها الوزارة شيئاً ولا الأهالي يعرفون من وجودها سوى صوت الأذان الذي ينطلق من مكبرات الصوت وأغلب هذه المساجد يحتل بدرومات العمارات حديثة التشطيب مكان الجراجات وأحيانا أخرى تحتل أسطح المنازل بل وصل الأمر إلى أن تحولت بعض الشقق السكنية إلى مساجد كما يحدث في حي المهندسين حالياً .

أمثلة

وراء كل جماعة متطرفة مسجد أهلي ! . هذا ما يردده البعض الآن والأمثلة عديدة .

● مسجد الفتح بشبرا يقع حالياً تحت سيطرة مجموعة من الشباب صغير السن يتناوبون عليه الحراسة خوفا من اعتداء الجماعات المنافسة لهم في التطرف والإرهاب .. المسجد بناه الأهالي بالمنطقة لمجرد إقامة الصلاة لعمال المنطقة ولم يخطر ببال أحدهم قط أن يتحول لمخزن للأسلحة البيضاء وغير البيضاء .

● في قلب سوق الخضار بمدينة بني سويف حولت جماعة الجهاد بالمدينة «مسجد الشادر» الأهلي إلى معمل لتصوير وتسجيل اعترافات أهل المنطقة بذنوبهم التي ارتكبوها أو لم يرتكبوها في حق الدين ومساء كل ثلاثاء تدور أحداث محكمة الجهاد بالمدينة التي يقوم بدور القاضي فيها أمير الجماعة في التنظيم .

الذي بنى المسجد تجار السوق. بنوه لأداء الصلوات التي يحين وقتها أثناء البيع والشراء الذي يستمر طوال اليوم في السوق .. تبرعات «معلمين» السوق استطاعت تأسيس هذا المسجد المتواضع الذي لا يزيد طوله على عشرة أمتار وعرضه على سبعة يضم ثلاثة حمامات للوضوء وقضاء الحاجة ومكتبة فقيرة بها بعض الكتابات الدينية السلفية .

كل مساء ثلاثاء يمثل صغار الجماعة من فرقة العسس بين يدي الأمير ومساعديه ليدلوا بأقوال تفصيلية عما يدور داخل حوارى وأزقة المدينة تسجل على شرائط كاسيت يقام بها دليل على جلد وتصفية الخصوم من المواطنين العاديين ومن سواهم من أعضاء الجماعة .

من هذا المسجد وكما يقول مقدم بكرى عبد العظيم مأمور القسم : خرجت جماعة حسام البطوجي عن تنظيم الجهاد ودارت بين الجماعتين



المصدر : .... روز اليوسف ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٣ يوليو ١٩٩٠ ....

معارك رهيبة توفي على اثرها ٨ افراد ومازال الثار بينهما قائما .. قال لنا احد تجار السوق : إننا طالبنا مرارا الشرطة بإغلاق هذا المسجد الذى يسبب لنا المتاعب وعلى حد قوله إن الصلاة في هذا المسجد لم تعد صلاة بل هي وقف حال !

اما مسجد ادم الذى تم تاسيسه في بداية عام ١٩٨٠ فيمثل - وحتى الآن - نقطة ارتكاز اساسية لكل التنظيمات الدينية الموجودة بالمنطقة وهو يمثل بكل المقاييس قلعة حصينة ذات باب واحد يطل على تقاطع شارع ادم ورزق سليمان ، نوافذ الدور الأرضى بالكامل مغطاة بالقضبان الحديدية ويرتفع عن الأرض ١٥ متراً في ثلاثة طوابق ومن يدخل المسجد لا يستطيع الخروج منه بسهولة .

وكما قال لنا احد سكان المنطقة فإن الجماعات الإرهابية هنا رابضة بداخله .

سيطرة الجماعات الإرهابية على هذا المسجد تمت تحت تهديد السلاح وبمساعدة اشقياء المنطقة الذين اطلقوا اللحى وانضموا لهذه الجماعات وروعوا الاهالى باحداث ديسمبر عام ١٩٨٨ والتى انتهت باقتحام الشرطة للمسجد واسندت إدارة الطابق الاول لوزارة الاوقاف والثانى والثالث لوزارة الشئون الاجتماعية وتم تعيين إمام من خريجى اصول الدين في ٢ يوليو ١٩٨٨ والذى يواجه مشاكل جمة متعلقة بتدخل الجماعات في شئون المسجد بهدف السيطرة عليه .

نمـاذج أخـرى

وتضم قائمة المساجد الاهلية العديد من النماذج الاخرى .

في منتصف ارض المولد بابى قرقاص في المنيا يقع مسجد الرحمن بناه الاهالى بالجهود الذاتية ، هبطت عليه الجماعات الإرهابية في مطلع عام ١٩٧٨ عندما بدات تلمع في سماء التطرف اسماء كرم ذهنى ومحيى الدين احمد واسامة حافظ وابو العلا محمد وغيرهم من قيادات الجهاد في المنيا .

الغريب ان هذا المسجد لم يحظ باهتمام طلبة الجماعات المتطرفة بكليتى التربية والآداب في المنيا في بادىء الامر لسيطرتهم على مسجد المدينة الجامعية والذى كان يعد المصدر الرئيسى لتصدير التطرف في المنيا في وقتها .

ومع منتصف الثمانينيات وعودة قيادات الجهاد اتخذ المسجد مكانا لتنفيذ العقوبات التى يصدرها المتطرفون على الاهالى

● وثانى المساجد والمجاور لارض المولد اسسه فريق منشق على جماعة «مسجد الرحمن» بعد صدام عنيف استمر لسنوات

واشهر المساجد الاهلية في الفيوم يملكه الدكتور عمر عبدالرحمن الذى اشترى كل العمارة - ثلاثة ادوار - التى يقع اسفلها «مسجد الشهداء»

والمساجد الاهلية في الفيوم منتشرة بشكل كبير ووراء كل مسجد اهلى جماعة متطرفة

وفي اسيوط استولت الجماعات المتطرفة على مسجد الجمعية الشرعية لدرجة انهم كما يقول حسن عثمان مهران عضو مجلس إدارة الجمعية انهم منعوا الدعاة الذين كنا نستقدمهم من القاهرة من الصلاة بالناس في المسجد

وسجل مصادمات الشرطة والجهاد حول المسجد طويلة واستطاعت الشرطة إجلاءهم عن المسجد بعد عدة مصادمات بسبب اعتداء بعضهم على طالب من كلية هندسة كان يريد القيام برحلة مشتركة مع بعض الطالبات إلى القاهرة وبعد ضربه اعتصموا بالمسجد حتى اجلتهم الشرطة ولذلك يركز اعضاء الجهاد نشاطهم الآن على مسجد «الرحمة» خلف الجمعية الشرعية

وفي قنا الوضع يختلف قليلاً فالمساجد هناك تتبع العائلات ولكل عائلة من عائلات قنا الثلاث مساجد خاصة بها اشهر هذه المساجد مسجد «الحميدات» وهو يقع في الحميدات على بعد ٣ كيلومترات من وسط المدينة واسسه احد كبار عائلة الحميدات بالمنطقة ، ولكن الجماعات المتطرفة سرعان ما استولت عليه

ولكن لماذا لا تشرف وزارة الاوقاف على كل المساجد الاهلية .

مسئولو الإدارة المالية للمساجد الاهلية بالوزارة يقولون : إن ضم ٤٠٠ مسجد سنوياً إلى معية الوزارة يستلزم توفير ثلاثة ملايين جنيه مصاريف ائمة ودعاة ومقيمى شعائر هذا عن المصروفات المادية فماذا عن القواعد والضوابط التى تشترطها الوزارة لبناء مسجد اهلى ؟

يقول الشيخ منصور الرفاعى مدير عام المساجد بالوزارة .. انه لا توجد اى ضوابط او اى قواعد محررة من الوزارة لبناء المساجد الاهلية لان هذا غير ممكن على ارض الواقع ويمكن لاى شخص بناء مسجد دون الرجوع إلينا ولكن إذا تقدم إلينا في الوزارة اى شخص يطلب بناء مسجد فالوزارة تساعده بالرسومات الهندسية وتمد إليه يد العون بالمال إذا اقتضى الامر .

اما عن منح التراخيص فهذه ليست مسئولية الوزارة إنما مسئولية بلديات المدن

● وكيف يتم الضم إلى معية الوزارة ؟ وما هى شروط الضم ؟

- يجيب مدير عام المساجد إن الضم يستلزم مبادرة من اصحاب المسجد بطلب إلى الوزارة للضم وتتم المعاينة الهندسية من قبل مهندسى الوزارة وبحث الملكية والتاكيد من ملكيتها لاصحاب المسجد بعد ذلك يصدر القرار المعتمد بضم المسجد وتضع الوزارة يديها على المسجد بممتلكاته إذا كانت هناك ممتلكات



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وهل تقبل الوزارة كل طلبات الضم ؟

ـ لا فنحن نرفض احيانا كثيرا من الطلبات

● ولماذا ؟

ـ لان للوزارة ضوابط معينة لقبول المساجد واولويات الضم حسب الخطة التى تحدد ٤٠٠ مسجد سنوياً على مستوى الجمهورية .. واولوياتنا فى الوزارة ترجح ضم المساجد التى لها اوقاف تصرف عليها بعدها نضم المسجد الوحيد فى القرية والمسجد الموجود بقرية لا يوجد بها مساجد اخرى للاوقاف ثم المساجد فى المناطق الشعبية المزدحمة سكانيا .. وكل محافظة لها حصة من المساجد التى تنضم سنويا .. وإذا لم يتقدم الاهالى بطلبات الضم فمن حق الوزارة ان تضم ماتراه .

● ما عدد المساجد الاهلية المعروفة للوزارة وما عدد المساجد الحكومية المسجلة لديها ؟

ـ الوزارة لديها ١١ الف مسجد حكومى بالتقريب وما يزيد على ٦٠ الف مسجد اهلى

● هل يكفى عدد الائمة والدعاة لقيادة هذه المساجد ؟

ـ يوجد لدينا ١٢ الف خطيب وإمام يتم توزيعهم على المساجد الحكومية ويتم توجيه الباقى إلى المساجد الاهلية .. كما يوجد ٣٠ الف خطيب بالمكافاة ـ اجر الانتقال ـ علاوة على مقيمى الشعائر وخريجى معاهد إعداد الدعاة وهؤلاء يزيد عددهم على ١٠ الاف داع .. وإذا اضفنا إلى ذلك نشاط بعض الجمعيات العاملة فى نطاق المساجد كالجمعية الشرعية وجمعية انصار السنة وجمعية المحافظة على تعاليم القران الكريم وغيرها نكون بذلك غطينا اغلب المساجد الموجودة بالمحافظات .. ويستطرد .. ويمكن القول إن هناك ٥ الاف مسجد فقط تحت رحمة القدر !

● وماذا تفعل الوزارة فى حالة وجود هؤلاء المتطرفين داخل اى مسجد ؟

ـ عندما نتاكد ان هناك فتنة فى مسجد ما فإننا نبادر بضمه للوزارة فوراً .. وعندما تصلنا شكوى عن اى من هذه الافاعيل التى تتم بالمساجد نركز عليها ونراقبها ونوجه اولاً من يقوم بالخطبة من خلال المفتشين المنتشرين لكل المحافظات وعليهم يقع عبء التفتيش والمراقبة والرجوع بالتقارير للوزارة لاتخاذ اللازم .. والمفتش لـه حق الإشراف على مساجد مركز إدارى كامل ويتابع العمل طوال الشهر ولنا فى كل مديرية مفتشون يزيد عددهم على عدد المراكز على مستوى الجمهورية .

● هل الوزارة مسئولة عن المساجد الاهلية ؟

ـ الوزارة مسئولة عن كل مسجد يقام على ارض مصر حسب القرار الجمهورى الصادر فى عام ١٩٥٤ وتتابع هذه المساجد من خلال المديرية الاقليمية والمناطق التابعة لها .

● ما طبيعة مسئوليتكم عن المساجد الاهلية ؟

ـ اولاً نحن نراقب مراعاة صحة الصلاة ويتلخص ذلك فى تحديد القبلة وكذلك مراعاة عدم اختلاط مياه دورات المياه والمراحيض بالمسجد .. والا تتخذ مكانا لإثارة الفتن والتفريق بين المسلمين والتحقق من سلامة الخطب والدروس التى تتلى على المصلين والتحرى عن إمام المسجد اما المساجد الحكومية فنحن مسئولون عن كافة النواحى المالية والإدارية فضلاً عن مسئولية تعيين الإمام ومقيمى الشعائر ■



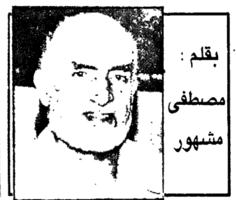
المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٤ يوليو ١٩٩٠ ....

الإسلام السياسى ! ! ؟

• الاسلام السياسى • اليسار الاسلامى • الحكومة الدينية ذات التفويض الالهى .. لاسياسة فى الدين ولادين فى السياسة .. كلها مصطلحات خاطئة ظهرت فى الفترة الأخيرة على احد امرين اما جهل قائليها بحقيقة الاسلام ، واما انهم يعلمون ولكن يحقدون .

فهل نعذر الجاهلين بجهلهم ونحن فى عصر العلم والمعرفة خاصة ومعظمهم يحملون شهادات عالية ؟ أم أن الواقع يؤكد ان الجميع من الصنف الثانى الذين يعلمون ولكن يحقدون .



الاسلام اسلام واحد منذ جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطرأ عليه اى تغيير او تبديل ، ولم يجزأ الى اسلام سياسى واسلام عقيدى أو عبادى ، ولم يصنف الى اسلام يمينى واسلام يسارى ولم يحدث فى يوم من الايام ان اطلق على الحكومة التى تحكم بالاسلام انها حكومة دينية ذات تفويض إلهى .

لقد جعل الله الاسلام الدين الخاتم للناس كافة وحتى قيام الساعة ، وجعله منهاجا كاملا شاملا لشئون الدنيا والاخرة ، وجعل معجزته الخالدة هى القرآن الكريم وتعهد الله بحفظه من اى تبديل او تغيير ليظل حجة الله على الناس

• إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون • فهو صالح لكل زمان ومكان .

والاسلام يشمل العقيدة والعبادة والاخلاق والحكم والتشريع والجهاد وكل متطلبات الدولة والتمكين ، وقد سبق تطبيقه وحقق العدل والأمن والحرية والعزة لكل من استظل بحكمه واقام اعظم حضارة فى تاريخ البشرية .

وايات القرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تشمل كل هذه الجوانب وتوجه المسلمين وتطالبهم بالالتزام بها وعدم الحيدة عنها والايات التى تؤكد على الحكم بما أنزل الله كثيرة منها قوله تعالى : • وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون • المائدة .

وإن التزام المسلمين بتعاليم الاسلام فى الامور السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او العسكرية يعتبر طاعة وقربى الى الله يؤجر عليها صاحبها ومخالفة هذه التعاليم يعتبر معصية لها عقوبتها فى الدنيا والاخرة .

لقد مرت على اقطارنا الاسلامية فترة من الزمان تامر فيها اعداء الاسلام وابعدوا الاسلام الى حد كبير عن حياة المسلمين خاصة بعد احتلال جيوش الاعداء لاقطارنا ، وابعادهم الشريعة عن الحكم واستحضار قوانين وضعية من صنع البشر وانشاء كليات الحقوق لتدريس هذه القوانين ليتخرج منها محامون وقضاة ووكلاء نيابة يتعاملون بتلك القوانين ، ورغم حصر الشريعة فى الاحوال الشخصية ، وبالغاء المحاكم الشرعية وتعرض قانون الاحوال الشخصية ايضا الى العبث به ، ثم تلا ذلك تخريب الازهر بما سمى بتطويره وكذا تفريغ مناهج التعليم من مضامينها الاسلامية . وهكذا نجد انه رغم جلاء جيوش الاعداء من بلادنا فان عملاءهم واصلوا تنفيذ مخططاتهم حتى يومنا هذا .

وعندما ارتفعت اصوات تطالب بالعودة الى تطبيق شريعة الله والحكم بما أنزل الله ، والغاء كل قانون يتعارض مع شرع الله ، وكان الاخوان المسلمون حملة هذه الراية ، ازعج ذلك اعداء الله وعملاءهم من الشيوعيين والعلمانيين وغيرهم ، فقاموا بحملات من التشكيك والتشويه للاسلام وشريعة الاسلام ونظام الحكم فى الاسلام ، فظهرت هذه العبارات التى ذكرناها فى اول المقال فى حملاتهم ، ولا زالوا يلهثون فى محاولاتهم هذه ونحن ننظر اليهم نظرة اشفاق ، لانهم مهما بذلوا من جهد ومهما سودوا من صفحات فلن يخفتوا صوت الحق ولن يطفئوا نور الله .. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ، هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون •

إنه دين الله ودعوة الله ولم تكن دعوة حسن البنا أو دعوة الاخوان المسلمين انه الاسلام الصحيح بشموله ونقائه دون اجتزاء أو انحراف او خطا دين ودولة ومصحف وسيف وعبادة وقيادة ... الى اخره .

نجد الامام الشهيد حسن البنا يوضح فهم الاخوان المسلمين للاسلام فى رسالة المؤتمر الخامس فيقول : • وهذا الاسلام الذى يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركنا من اركانه ، ويعتمد على التنفيذ كما يعتمد على الارشاد وقديما قال الخليفة الثالث رضى الله عنه • ان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقران ، وقد جعل النبى صلى الله عليه وسلم الحكم عروة من عرى الاسلام . والحكم معدود فى كتبنا الفقهية من العقائد والاصول لا من الفقهيات والفروع •



المصدر : .... الشـــعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٤ يوليو ١٩٩٠ ....

أما عن قضية السياسة وحقيقتها في ديننا الاسلام فنجد الامام البنا يقول في مؤتمر طلبة الاخوان : . استطيع ان اجهر في صراحة بان المسلم لن يتم اسلامه الا اذا كان سياسا ، بعيد النظر في شئون امته مهتما بها غيورا عليها ويقول . ان على كل جمعية اسلامية ان تضع في رأس برنامجها الاهتمام بشئون امتها السياسية والا كانت تحتاج هي نفسها الى ان تفهم معنى الاسلام .

وإننا نقرأ أو نسمع من يدعون ان الاخوان غيروا وبدلوا ما كانوا عليه وانشغلوا بالسياسة بدل العبادة وصاروا طلاب حكم وغير ذلك من الادعاءات الباطلة المفضوحة ، ونورد هنا رد الامام البنا نفسه على مثل هذا الادعاء فيقول : . وعلم الله ايها السادة ان الاخوان ما كانوا يوما من الايام غير سياسيين ولن يكونوا يوما من الايام غير مسلمين ، وما فرقت دعوتهم ابدا بين السياسة والدين ، ولن يراهم الناس في ساعة من نهار حزبيين . (واذا سمعوا اللغو اعرضو عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) ومحال ان يسيروا الغاية غير غايتهم او يعملوا الفكرة سوى فكرتهم او يتلونوا بلون غير الاسلام الحنيف .(. صبغه الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون .) .

هذا هو الاسلام كما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام الذى يدعو اليه الاخوان المسلمون وحين يرفعون شعار . الاسلام هو الحل ، لم ياتوا بجديد من عندهم ولكنهم يعلنونها عالية مدوية انه لا حل لكل المشاكل والازمات التى خلفتها لنا النظم الارضية من اشتراكية او شيوعية او رأسمالية او غيرها غير الاسلام لانه من عند الله الحكيم الخبير المتصف بالكمال وسبق ان طبق وسعد به المسلمون وغير المسلمين .

ان ابتعادنا عن منهج الله وتعاليم الاسلام هو الذى اورثنا هذه المعيشة الضنك وصدق الله العظيم . فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى .

إن الطريق الوحيد للنهوض من هذه الكبوة والتخلص من هذه الازمات هو العودة الى الله والايمان بالله وتقوى الله واتباع شريعة الله وصدق الله العظيم :

. ولو أن أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض . يعن لبعض المشككين ان يقولوا ان شعار الاسلام هو الحل فيه تصميم وغموض ويطالبون بحل اسلامي منعزل لبعض مشاكل المجتمع كالبطالة او الاسكان أو التضخم او غير ذلك فنقول لهؤلاء أن الحل الاسلامي لابد ان يكون كاملا شاملا لكل جوانب الحياة لانه منهاج متكامل يساند بعضه بعضا ولا يمكن ان نحل مشكلة حلا اسلاميا في ظل نظام فلسفته اشتراكية مثلا .

فلو تصورنا مثلا ان لدينا حمارا ونريد ان نحوله الى ادمي بعمليات استبدال بعض اطرافه باطراف ادمي فانه لن يتحول الى ادمي طالما ان رأسه باقية كما هي اى لابد من تغيير الفلسفة التى سيتم على اسسها التغيير والحل . لابد من المنهج الاسلامي الكامل والغاء ماعداه من منهج أرضي من وضع البشر العاجز الا ما وافق منه الاسلام في بعض الجزئيات واليوم والنظم الارضية تعلن افلاسها وفشلها في تحقيق الحياة الطيبة للناس حتى في الاقطار التى نشات فيها الا يدعونا ذلك ان نراجع موقفنا ونستجيب لداعى الله والى عقيدتنا وديننا لنسعد به في دنيانا وآخرنا . وأن يوفر هؤلاء المشككون جهودهم ويستغلونها فيما هو نافع ومفيد ؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٠

تقييم موقف الجماعات الدينية من أحداث العنف الأخيرة

كتب ـ وجدى زين الدين :

كشف مصدر امني عن قيام وزارة الداخلية باعادة تقييم موقف الجماعات الاسلامية من الاحداث المؤسفة التى وقعت خلال الشهور السبعة الماضية . اكد المصدر فى تصريحاته لـ " الوفد " وجود جماعات خارجة على القانون ، وترتكب جرائم مختلفة باسم الجماعات الاسلامية . ومن المنتظر دعوة افراد الجماعات الدينية الى عقد حوار لحسم هذه القضية ، فى منتصف " اغسطس " القادم . وتتردد انباء عن قيام وزارة الداخلية باعداد خطة محكمة لعقد حوارات مع الجماعات المختلفة . تتضمن الخطة لقاء ممثلى كل جماعة مع اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية . ويعقبها اجتماع علم لممثلى الجماعات ، وتهدف الخطة الى توضيح الاخطار التى تهدد البلاد من جراء افعال العنف التى تقع . ومن المنتظر بدء الحوار الاول مع قيادات جماعة الجهاد .

وبدء المفاوضات فى اسيوط

بدات المفاوضات بين جهاز مباحث امن الدولة ، وقيادات الجماعات الاسلامية باسيوط . اشترط احمد عبده سليم امير الجماعة ، لعقد الحوار ، تسليم مسجد الجمعية الشرعية للجماعة . كما طلبت المباحث تعهدات بعدم ارتكاب اعمال عنف .

واعتقال ٦٢ متهما فى احداث ديروط

اسيوط ـ احمد هريدى :

اكد مصدر امنى مطلع باسيوط ، صدور قرارات اعتقال ٤٢ متهما فى احداث ديروط المحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيق . وكانت قد صدرت قرارات باعتقال ٢٠ متهما .تم القبض عليهم . تبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة للقبض على المتهمين بقتل فرغلى طلبة المجند السرى بمباحث امن الدولة . كما صدرت تعليمات مشددة لرجال المباحث ،لإتخاذ احتياطات تحسبا لوقوع اعمال عنف جديدة فى اسيوط .



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

اعداد : محمد خضر

دراسة للدكتوراة تؤكد :

• علم الكلام يتحدى التيارات الإلحادية المعاصرة
• مناهج السلف نجحت فى الماضى وقادرة على المواجهة فى الحاضر

واجهت مناهج علم الكلام التى وضعها علماء السلف القدامى ، التيارات الدينية والفكرية المتعددة كالخوارج والشيعة بفرقها المختلفة ، والمعتزلة والأشاعرة وغيرها .. الآن هل تستطيع هذه المناهج أن تقف فى مواجهة التيارات والمدارس الفكرية التى تدعو إلى الإلحاد ونشر بذوره فى المجتمعات المسلمة ، وضرب الإسلام والمسلمين ومناصبة العداء لهما ؟

سؤال أجابت عنه رسالة دكتوراه بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة قدمها الباحث رزق يوسف الشامى المدرس المساعد بقسم الفلسفة بالكلية ، وحصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى .



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

• عرض العقيدة بالأسلوب الفلسفي يقتلها ويطفىء إشعاعها وإيحاءاتها

أوضح الباحث فى البداية هدفه من هذه الدراسة فقال : نظرا لانتشار الإلحاد فى صور متعددة ومختلفة وتسلله إلى المنهج العلمى والقضايا الاجتماعية وقضايا التشريع والوحى وتدوين التاريخ ، وفى التربية وأساليبها ، وذلك فى محاولة للقضاء على الأديان ونزع فطرة الإنسان وأساس وجودها ، ولما كان علم أصول الدين يحمل أصول التحاور مع جذور هذه المذاهب ، فقد حرك ذلك فى نفسى الدافع الأول لهذه الدراسة .

وعلل ذلك بأن بين تلك التيارات الفكرية المعاصرة بما تحمله من شبه وما تقدمه من حركات ومذاهب قديمة واكبت ظهور الإسلام ، من علاقات حميمة ، لأجل هذه العلاقة فقد أراد أن يستلهم من تراث علم أصول الدين أهم المعالم المنهجية فيه .. والتى كافح بها علماؤنا الأوائل عن الدين .

هذا عن السبب الأول .

أما السبب الثانى فى نظر صاحب البحث فيرجع إلى انحباس هذا العلم زمنا طويلا بين جدران قاعات البحث والتحصيل ، ليس فقط فى عصرنا ، وإنما منذ زمن بعيد .. فهذا ابن خلدون يقول : « علم الكلام غير ضرورى لهذا العهد على طالب العلم إذ الملحدة والمبتدعة قد انقرضوا » .

لكن الباحث يرفض ذلك ، ويقول : إن المبتدعة والملحدة على فرض أنهم قد انقرضوا فى عصر ابن خلدون - وهذا لم يقع ، ففى عصرنا كثير منهم ، لذا ينبغى ضرورة بعثه من جديد ، ولما كان لكل عصر لغته الخاصة به ، ومنطقه وأسلوبه الذى لابد من مراعاته ، فمن هنا حاول الباحث البحث عن السبيل الجديدة لإخراج هذا العلم فى منهج جديد وتوظيفه لحرب هذه التيارات الفكرية المخالفة والملحدة ..

أما السبب الثالث والأخير الذى يراه الباحث موجبا لدراسته ، فيتمثل فى الأبحاث التى تحارب أعداء ليس لهم وجود فى عالمنا ، وكأن تلك المعاهد والجامعات تخرج دعاة للأجيال السابقة ، وليس للعصور الحالية ، أى أن حاجتنا إلى علم معاصر يخاطب أهل العصر بشقيه النظرى والعملى ، فالإلحاد المعاصر لا يقتصر على الجانب التجريبى فحسب ، وإنما نراه أول ما يقوم يعتمد على نظريات فلسفية ، ثم لا يلبث أن يتصيد لها ما يؤيدها من قريب أو بعيد من نتائج العلوم الطبيعية ، كى يوهم الآخرين أنه يرتكز على أسس من العلم الحديث والمنهج التجريبى المعاصر .

حوار بالأخلاق !

ويتساءل الباحث عن مغزى عمله هذا ، وهل يريد من خلاله أن يعرض للعقيدة الإسلامية ، أم يود إنشاء علم كلام يباين العلم القديم ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، فما مقومات العلم الجديد ، وما علاقته بالعلم القديم ؟



ويجيبنا عن ذلك قائلا :

إن العقيدة لا تعرض إلا بأسلوب العقيدة فحسب ، أى أنه يجب أن تعرض بعيدا عن أى إطار فلسفى ، سواء كان ذلك مع من يدين بدين كأهل الكتاب أو غيرهم ممن لا يعتنقون دينا أصلا ، وذلك « لأن عرض العقيدة بالأسلوب الفلسفى يقتلها ويطفىء إشعاعها وإيحاءها » .

ويضيف : اما أن نتحاور فى الجوانب الأخلاقية والمعاملات ، فإن ذلك أدعى إلى إظهار الفضائل التى يتميز بها الإسلام عن غيره من الأديان ، كما أنه ليس الهدف سوق أدلة المتكلمين فى العصور الخوالى ، لمواجهة مشكلاتنا المعاصرة ، وإنما هو محاولة توظيف هذا المنهج الكلامى مستفيدين بذلك فى معالجة القضايا المعاصرة ، اعتمادا على الادلة العقلية والشرعية العلمية ، ومايتفق ومقررات العلم الحديث .

الجانب الدفاعى ..

أثبت الباحث أيضا أن مهمة علم الكلام لا تقتصر على الجانب الدفاعى فحسب ، وإنما مهمته كما تظهر من خلال منهجية كبار المتكلمين تتمثل فى صورتين متكاملتين لا تنفصل إحداهما عن الأخرى .

أما الصورة الأولى فهى افتقاره المنهج القرآنى فى عرض وتحليل أصول الدين من خلال عرض الآيات والأحاديث النبوية على سبيل التقرير والشرح والبيان .

واما الصورة الاخرى فيمثلها الجانب الدفاعى الذى استمد أصوله الدفاعية من العقل والنقل معا ..

وتطبيقا للمنهج القرآنى وسبيله فى دراسة العلوم الطبيعية ، انطلق المتكلمون فأحيوا العلوم الطبيعية مخالفين نظرة الفلاسفة إلى هذه العلوم وذلك فى المنهج وطريقة الاستدلال والغاية ، فوظفوا العلوم وطوعوا الحركة العلمية لمقاصد علم الكلام ، كما وضعوا منهجا رائدا فى كيفية الاستفادة من العلم فى توضيح الأدلة وتفسير البراهين والغيبيات من خلال الآيات المشاهدة والمرئية .

الغيبية الديكارتية !!

تعرض الباحث لمصادر الفكر الغربى الحديث وأوضح مفهوم العقل والحس لديهم ، وتعرض كذلك للغيبية الديكارتية فقال :

يقرر ديكارت في [illegible] الأساس الأول في [illegible] [illegible] في سائر المصادر [illegible]. ويعتقد [illegible] الذي [illegible] شيء [illegible] بقاعدة [illegible] من الزلل وهي أن ما أنزل الله هو اليقين الذي لا يعدله يقين أي شيء آخر، فإذا بدا أن [illegible] من ومضات العقل [illegible] إنما شيء يخالف ذلك وجب أن نخضع حكمنا [illegible] من عند الله».

ويوضح الباحث أن كلام ديكارت هذا [illegible] للقارئ أنه [illegible] [illegible] عقل [illegible] [illegible]

ويخرج [illegible] ديكارت، ويوضح [illegible] قائمة على الحس [illegible] الأشياء، وهو [illegible] التعدد.

في الحكم على هذه الأشياء بالصحة أو الخطأ، لأنه يعتمد على الحس عمدا نفعيا.. ويربط بين التجريبية التي لم تكن منقطعة الصلة بالعقلين. لأن العقل يمثل إتجاها أو تيارا شديدا داخل المدرسة التجريبية الحسية.

ويخلص الباحث بعد عرضه لمذاهب هؤلاء القوم العقلية (التجريبية والمادية) إلى أن فكرة التصور [illegible] أو [illegible] حتى [illegible] جميعها إلى إلغاء أو استبعاد والسند [illegible] على فكرة العناية، وهذا النظام المحكم الكوني، وذلك من خلال التفسير [illegible] والميكانيكي الذي جعلوه بديلا عنه، فكانت الثمرة والمحصلة النهائية هي إظهار الشكوك حول الله والكون كذلك، بل لقد تعدى الشك إلى الإنسان ذاته فدرس دراسة طبيعية مكانيكية كالجماد والحيوان مثلا.

[illegible] وحرب الوحي

[illegible] الباحث [illegible] محاولات [illegible] المتعددة لحرب الدين المتمثل في الوحي مثل مذاهب [illegible]، ونيتشه، ودوركايم، و[illegible] [illegible] نوطيد علم الأحياء مستخدمين الدين أداة لتحقيق أغراضهم وهم في الوقت نفسه ينكرون أنه إنكار بل ويعلنون موت الإله كما عند نيتشه [illegible]، وأما الحركات والتيارات التي قاومت هذا

الاتجاه المادي [illegible] الألوهية [illegible] فهي لذلك [illegible]

أما [illegible]

[illegible] معظم [illegible] وسلامته!؟

ويخلص الباحث إلى أن هذه المذاهب جميعها اشتركت في سمة واحدة وهي سمة التزوير سواء في العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية. وكان [illegible] للإسلام من أبرز الخصائص التي تجمعهم، وهذا فقد بينا كيف أن المنهج النقلي الذي سلكه المتكلمون من أصلح وأصح المناهج لمواجهة ما حدث للدين الإسلامي [illegible] في بلاد العرب التي [illegible] الإسلام [illegible]

قضية التطور

ويتناول الباحث قضية التطور على سبيل المثال كقضية من القضايا المعاصرة والتي عالجها علم الكلام تحت مبحث القدم والحدوث بالنسبة للعالم، ويبين كيف أن [illegible]

الإسلامية هى التى تمثل الحل الوحيد للقضية وهى (نظرية الخلق) كما بينها الشرع الحنيف ، وأما قضية الوضعية المنطقية فقد كان لمنهج المتكلمين البلاغى دوره الرئيسى فى مواجهتها ، حيث رفع الإشكال المثار حول قضية اللفظ والمعنى ، معتمدا فى ذلك على أسس بلاغية علمية أقرها العلم الحديث .

باطنية حديثة !

وأثبت الباحث أن البهائية والقاديانية ، وغيرهما من الفرق المعاصرة إن هى إلا تجديد وإحياء وبعث لفرق الباطنية البائدة والقديمة فى صورة حديثة ، وأن بد الإستشراق والتبشير كانت عاملا أساسيا فى تهيئة البيئة والمناخ لنشر أفكار الكفر والزندقة والإلحاد داخل بلاد الشرق أولا وفى بلاد العالم أجمع ، وذلك بإيعاز من القوة الأساسية التى أنبتت الإستشراق والتبشير ، وتتمثل فى جميع مذاهب الغرب مجتمعة ..

يقول : ولما كانت هذه العلاقات متشابكة ومتعاضدة متعاونة فيما بينها قديما منذ الباطنية الأولى وحتى اليوم ، أثبتت هذه الدراسة أنه لايمكن أن تواجه تلك الفرق والأديان الجديدة القديمة إلا بذات القوة التى اقترحها المتكلمون فى الماضى ، وهى القوة السياسية المتمثلة فى الخلافة ، الى جانب طرائق الحوار الأخرى ، فهى تقوم بتنقية الأجواء من كل فرقة أو نزعة إلحاد فى المجتمع المسلم ..

نتائج مهمة ..

وانتهى الباحث فى رسالته إلى عدة نتائج مهمة تتلخص فى أن من خلال دراسة المنهج الكلامى تبين أنه يحتوى على مقدمات منهجية لاتفقد قيمتها لكونها قيلت فى عصور خلت ولكنها تعتبر ضرورية فى العصر الحديث وصالحة لأداء الرسالة الدفاعية والبيانية فى الوقت نفسه ، ومن القضايا التى طبقتها الدراسة الآتى :

- نظرية المعرفة فى الفكر الإسلامى ، وبيان مدى قدرتها الفائقة فى دحض ومواجهة سائر النظريات المعرفية القديمة والمعاصرة .
- المنهج الكلامى البلاغى الذى استخدمه المتكلمون فى إبطال ما سبق من مزاعم تشبه قضية الوضعية المنطقية فى العصر ، ومن ثم كان قادرا على نقض مبادئها وإبطال شبهها .

ويختم الباحث رزق الشامى حديثه فى رسالته قائلا : ومن النقاط المهمة التى خرجت بها هذه الدراسة أن العلوم عندما انتقلت منفصلة عن شقها العقدى الايمانى ، صارت بذلك علوما خالية من كل قيمة ، متجردة من كل دين ، بذلك فإن هذه الدراسة توصى بالاهتمام بالتربية العقدية للدارسين فى المعاهد والكليات التى تهتم بدراسة العلوم الطبيعية وتدعيم الدراسات النظرية بالفكر العلمى ، وذلك سعيا نحو تشكيل عقلية متكاملة المعرفة .

كذلك أوضحت هذه الدراسة أن الدين فطرة مغروسة فى النفس الإنسانية وعلى من يدرس ظاهرة نشأة الدين بدون الرجوع إلى الوحى الذى أنزله منشىء هذه النفس فإنه حتما لابد أن يتخبط فى بحر متلاطم من الظن والوهم والتخمين . وهذا ماحدث لمفكرى الغرب وغيرهم ممن تعرض لهذه القضية ، وقد كان الوحى هو المصدر الرئيسى الصادق



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

دراسة للدكتور ...

في أخباره ، الشامل الوفير في معلوماته ، ومن هنا كانت معالجة المتكلمين معتمدة عليه نابعة منه ، فجاءت أكثر شمولا ، وأصدق يقينا .

فقد عالج القرآن الكريم وأعطى تقريرا واضحا عن كافة صور العبادة التي مرت بها البشرية بشكل أشمل وأدق مما قدمه علماء الأجناس والتاريخ وغيرها من العلوم ، كما أنه أعطى القواعد الأساسية للمذاهب المختلفة لهذه النشأة ، وما حدث وما قد يحدث من إنحراف عن الفطرة الصحيحة .

اعتماد علم الكلام على طريقة القرآن حقق نجاحه في المواجهة الشاملة

ولما كان المتكلمون قد انطلقوا من هذا الوحي الإلهي الصادق فإنهم قد درسوا القضية بمنهج القرآن الكريم وعالجوها من زواياها المختلفة إجتماعية ونفسية واقتصادية وأخلاقية .

أشرف على الرسالة الدكتور عبد الله الشرقاوي أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم ، واشترك في مناقشاتها الأستاذ الدكتور حسن الشافعي أستاذ الفلسفة ووكيل الكلية ، والدكتورة فوقية أبو وافية أستاذ الفلسفة بكلية الآداب بجامعة عين شمس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

لمصلحة من .. ؟ !

بعد توالى الاحداث الارهابية الاخيرة التى تنذر بعواقب وخيمة ماذا بعد ؟ ! وماحدث فى المعادى والمهندسين والفيوم والمنيا واسيوط من اعتداء على رجال الشرطة يعد بكل المقاييس ضربا لسياج الحرية وقطفا لثمرة الأمان واغلاقا لنبع التنمية السياحية بمصرنا الحبيبة . من المستفيد من كل هذا ؟! وعلى من يقع اللوم فى كل مايحدث ؟ وماذا تفعل اجهزة الامن بمفردها امام تلك الايادى التى تتطاول لتغتال اعظم مكاسبنا (الحرية) اننا كلنا مسئولون عن ذلك فاذا كان للشرطة عين ساهرة فيجب ان نكون كلنا عيونا يقظة بعيدا عن السلبية و (الانامالية) نقاوم كل من تسول له نفسه ايذاء بلدنا سواء من ابنائها العاقين الذين اعماهم بريق المال او من بعض العناصر الخارجية والعملاء ؟

الم نر بعيوننا تجار المخدرات بيننا يسعون لتدمير شبابنا بسمومهم القاتلة .. ؟

لم تعد المسألة مجرد مجموعة شباب انحرف تفكيرهم فاتخذوا التطرف طريقا لتنفيذ خواطرهم الشاردة , وانما المسألة اصبحت اكبر من ذلك بكثير فنحن مستهدفون من اعدائنا ... وكل من يساعد الأعداء فهو عدو لنا يجب علينا جميعا ان نضرب على يده بكل قوة !

فتحى عبد العال



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

القبض على ٢٧ متطرفاً بدمياط قاموا باحداث شغب واصابوا ٤ مساعدين

دمياط - السعيد الشيطى

القت مباحث دمياط القبض على ٢٧ ينتمون الى جماعة دينية اطلقت على نفسها اسم جماعة الرحمة الاسلامية وذلك عقب احداث الشغب التي شهدتها قرية شط جريبه بمركز دمياط امس الاول اصيب فى الاحداث ٨ أشخاص منهم ٤ مساعدين من مباحث أمن الدولة .

اكدت تحريات المقدم مطاوع ابو النجا بمباحث امن الدولة ان اعضاء الجماعة يحرزون اسلحة ومنشورات معادية لنظام الحكم وتحث المواطنين على مقاومة السلطات بالقوة وانهم يأخذون من زاوية الرحمة بالقرية مركزا لنشاطهم فتم استئذان النيابة العامة لتفتيش الزاوية .

وعقب صلاة العشاء مساء امس الاول توجهت قوة من رجال الشرطة لتفتيش الزاوية التى اعتصم بداخلها اعضاء الجماعة ورفضوا امر التفتيش فاقتحمت قوات الشرطة الزاوية وحدث تشابك بينهم وبين رجال الشرطة حيث تجمهر اعضاء الجماعة خارج الزاوية وقاموا بالاعتداء على رجال الشرطة فأصيب اربعة مساعدين هم أحمد شوكت شاهين وحمدى ابراهيم العجمى ومحمد طه رجب وعفيفى على عمر واصيب من اعضاء الجماعة محمد الفواخرى واحمد ابورضا وماهر معروف واحمد نصر وتم نقل الجميع الى مستشفى دمياط العام .

تولت النيابة التحقيق مع المقبوض عليهم وبلغ عددهم ٢٧ متهما وامرت بحبسهم ١٥يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجهت لهم تهمة التجمهر ومقاومة السلطات واحراز اسلحة بدون ترخيص .

والمقبوض عليهم هم : احمد نصر الاسكندرانى « قائد الجماعة » طالب بكلية دار العلوم ، احمد ابورضا ، عبده صادق ، ماهر معروف ، يوسف محمود ، محمد الفواخرى ، طه المرسى ، محمد المهدى ، رمضان ابو العينين ، حامد المندراوى ، عوض الدسوقى ، عوض الحطاب ، على الشامى ، عاصم عليوه ، ربيع ابراهيم ، جمال يوسف ، درويش المصرى ، حسن الجنيدى ، عز الاشقر ، زكريا قنديل ، كمال لطفى ، طه الجنيدى ، زغلول فوزى ، سالم محمود ، على مصطفى ، عبد الحميد غراب .

٢٠٨



الاخـــــوان والفقـــه الافتراضـــي

الفقه الافتراضي هو الفقه الذى يبحث مسبقا فى الحل من وجهة نظر الاسلام لمسائل شائكة يفترض إثارتها بالضرورة والاصطدام بها ووقوع الخلاف حولها إذا ما قامت اليوم دولة الاسلام .

ومن ذلك على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر إذا ما قامت حكومة الاسلام اليوم ايهما اقرب الى روح الاسلام ان يكون نظام الحكم . ملكيا ام جمهوريا ؟ وإذا كان جمهوريا ايكون رئاسيا ام برلمانيا ؟ وماذا عن كيفية تشكيل مجلس الشورى فى العصر الحديث ؟ وعن شكل المعارضة من خلال النقد الذاتى فى ظل نظام الحزب الواحد ام على نظام التعددية الحزبية ؟ وماذا عن المعارضة فى الشارع السياسى ؟ ان يكون الخروج بالسلاح ؟ ام بغير سلاح استخداما لحق الاضـراب وحق التظاهـر السلمي ؟ وماذا عن الاقتصاد والنظام المصرفى فى الاسلام والسياحة وتنظيم النسل ومقاومة العدو المسلح نوويا وكيماويا .. وهكذا ؟ !

هذا وبينما يرى البعض من المصلحة الاجتهاد فى ذلك من الآن واعداد وتحضير اجابات جاهزة لمثل هذه القضايا مسبقا كان الشهيد سيد قطب يرفض هذا النوع من انواع الفقه الافتراضي ويفضل عليه صرف كل الجهد لاسقاط عروش الطواغيت واستخلاص الحاكمية لله وحده واقامة الحكومة الاسلامية اولا .

كان يقول عن طبيعة هذا الدين الاسلامي :

« انه لا يفترض المشكلات ليفترض لها حلولا انما يواجه الواقع حين يكون واقع مجتمع مسلم مستسلم لشـريعة اللـه رافض لشـريعة سواه .. »

وكان يقول : « ليس الذى ينقص هذه المجتمعات الجاهلية لكى تتحول الى الاسلام هو الاحكام الفقهية الجاهزة . » ويقول رحمة الله عليه « كلا إن الذى يحول دون تحول هذه المجتمعـات الجاهليـة الى النظام الاسلامى هو وجود الطواغيت التى تابى ان تكون الحاكمية لله ! »

وخلاصة رايه : « ومن ثم لابد ان يوجد المجتمع المسلم اولا .. »

وقامت ثورة إيران الاسلاميـة ونجحت نجاحا مذهلا فى إسقاطها لعرش الطاغوت وفشلت فشلا ذريعا بينما اصطدمت بقضايا داخليـة وخارجية لم تكن الاجابات عليها جاهزة ومتفق عليها مسبقا ! فتعاملت مع فصائل المعارضـة العلمانيـة بوحشية لا تتفق وروح الاسلام ؟ وتعاملوا مع الاجنبى بفضيحة او مهزلة احتجاز الرهائن ! وكان نظام الحكم دستوريا اقرب الى الشمولية والديكتاتورية منه الى الاسلامية .

هذا واذا كان جانب كبير من الوقوع فى الخطا فى تجربة ايران يرجع الى طبيعة المذهب الشيعي واعتقادهم فى عصمة الامام الا انه من المصلحة ومن المهم بمكان بالنسبة لجميع فصائل الصحوة الاسلامية الآن الاهتمام بهذا النوع من الفقه الافتراضي ! مادام فى الوقت فسحة ومتسع وفينا رجال من الاكفاء فى كل تخصص ومجال ! وللعلم كان الامام ابو حنيفة النعمان من رواد هذا المجال يفترض مسائل لم تقع ويصنع لها مسبقا إجابات جاهزة .

د . فاروق عبدالسلام



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

السجن ١٥ سنة عقوبة التستر على القتلة

عبدالمجيد محمود

كتبت نادية العسقلانى :

أعلن المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا ان الأوامر العسكرية التى تحظر اخفاء الاشخاص الذين يمارسون نشاطا يخل بالامن العام أو يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن . تقضى بعقوبة تصل الى ١٥ سنة سجنا .

ويحذر القانون اى شخص من اخفاء أو تقديم مساعدة بأية طريقة لمن تثبت ضده دلائل أو يمارس اى نشاط يخل بالنظام العام او سلامة الوطن والمواطنين او الشروع فى ارتكاب جريمة ينص عليها القانون أو كل شخص مطلوب القبض عليه فى قضية أو صدر ضده أمر بالتحفظ عليه أو اعتقاله . ويعاقب بالسجن متى كان عالما بذلك .

وقال الدكتور فتحى نجيب مساعد وزير العدل للتشريع ان هناك نصا بشأن الهاربين من الاحكام او اوامر القبض وينص علرانها جنحة عقوبتها الحبس .

اجراءات أمنية جديدة بالمطار لمكافحة الارهاب

قرر اللواء رضا عبدالعزيز مدير شرطة مطار القاهرة الجديد ، ضغط التصاريح المؤقتة ، الخاصة بالاستقبال والتوديع بالمطار ووصف الاجراءات الجديدة بانها في اطار الترتيبات الأمنية المشددة داخل المطار لمكافحة الارهاب .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

لغز علب المبيدات الحشرية التى تتحول الى قنابل وهمية !!

تحقيق : محمد عرفة

العثور على قنبلة وهمية امام مدرسة الفرير يثير الذعر فى نفوس أولياء الأمور

● نجح خبراء المفرقعات ـ امس ـ فى نزع اسلاك قنبلة وهمية .. عثر عليها بجوار سور مدرسة الفرير بباب اللوق .. فشل الهدف من وضع هذه القنبلة التى تماثل فى تركيبها قنبلة باب التحرير .. التى عثر عليها منذ ٤٨ ساعة .. فلقد تم احتواء الذعر الذى ملأ قلوب اولياء أمور اطفال حضانة المدرسة .. وتركوا اطفالهم للانتظام فى الدراسة .. ولكن يبقى سؤال حائر : من وراء هذه القنابل الوهمية ؟! ●

□□□

اصطحب ولى امر تلميذ بمدرسة الفرير بباب اللوق .. ابنه لتوصيله الى الحضانة فى الثامنة صباح امس .. وامام الباب وبجوار السور الخارجي للمدرسة .. شاهد علبة مبيد حشري ملقاه بجوار الرصيف .. تخرج منها مجموعة من الأسلاك الكهربائية .. اقترب الرجل بحذر من العلبة .. وملأ الذعر قلبه فتجمع بعض المارة حوله .. واسرع أحدهم الى تليفون قريب وابلغ شرطة النجدة بالواقعة ..

مجرد علبة فارغة

اسرع خبراء المفرقعات التابعين لادارة الدفاع المدنى وعلى راسهم اللواء عادل نجم والعقيد حمدى السكرى مأمور قسم عابدين ونائبه المقدم أحمد الكيلانى .. وتمكن رجال الشرطة من عمل كردون سريع حول المنطقة .. وفى اقل من عشر دقائق استطاع الرائد ابراهيم رزق ابراهيم خبير المفرقعات نزع الأسلاك عن علبة المبيد الحشرى .. واكد فى تقريره أن العبوة فارغة وهى تشبه تماما لعبوة ميدان التحرير .. وهى تتكون من علبة تحمل على جانبها صفين من الترانستور ويخرج من اسفلها واعلاها اسلاك كهربائية وبها كيسان من الرمل الاصفر وحجر بطارية وبوصلة وساعة .. وليس بها جهاز تفجير .. بمعنى انها قنبلة كاملة ولكن بدون جهاز تفجير .. وليس بها اية مواد مفرقعة .. وقد تم رفعها فى الحال .. وينهى خبير المفرقعات تقريره بانه تم تمشيط المنطقة وتأمينها .

اجراء وقائى

وعقب انتهاء خبراء المفرقعات من عملهم .. بدأ الاطمئنان يدب من جديد فى قلوب اولياء الأمور .. وتركوا اطفالهم امانة فى أيدى مدرسات الحضانة .

انتقلت « الاخبار » الى مدرسة الفرير .. التقينا بصفا أمين حنا مدير المدرسة الذى اكد أن ما حدث لم يؤثر على اليوم الدراسى .. الذى انتظم من الحصة الأولى .. وأن الاجراء الوحيد الذى اتخذه هو نقل أطفال الحضانة من فصولهم الى مسرح المدرسة خلال الحصة الأولى فقط .. ولم يعدهم الى الفصول الا بعد ان تأكد بنفسه من رجال المباحث وخبراء المفرقعات .. انه لا خوف اطلاقا من عودة الدراسة الطبيعية داخل فصول الحضانة .. واصطحبنا المدير الى خارج سور المدرسة وارشدنا عن المكان الذى عثر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

فيه على علبة المبيد الحشرى التى أثارت ذعر أولياء الأمور .. ووجدنا ان هذا المكان يقع فى شارع الفلكى ويقابله فى الجانب الآخر من الشارع مدرسة الفلكى .

وأعود الى انجيل فايز مدرسة حضانة الفلكى سائلا : وماذا عن نسبة الغياب اليوم ؟ قالت باسمة : صدقنى لا توجد نسبة غياب فى فصول الحضانة كلها .. وارجوك ادخل بنفسك لترى أن اليوم طبيعى تماما داخل « حوش » المدرسة والفصول .. والدراسة تسير طبيعية جدا .

وبالفعل قمنا بتصوير الفصول ووجدنا الدراسة طبيعية جدا وشاهدنا أطفال الحضانة وهم يلعبون فى فناء المدرسة وحديقة الألعاب بلا خوف .. وادركت تماما أنهم لم يشعروا باى ذعر ولا يعرفونا أى شىء عن هذه القنبلة الوهمية !!

حذروا اطفالكم

ويضيف مصدر امنى كبير بوزارة الداخلية قائلا : ارجوكم .. حذروا المواطنين بالابلاغ عن أية اجسام غريبة يعثرون عليها فى الشوارع أو أماكن التجمعات الجماهيرية .. سواء كانت علب مبيدات حشرية أو علب مسلى صغيرة أو أقلام جافة .. وحذروا اطفالكم من التقاط اية اشياء غريبة يعثرون عليها فى أى مكان .. واذا حدث وتم العثور على مثل هذه الاجسام .. فيجب اخلاء المنطقة والابتعاد بقدر الامكان مع ابلاغ شرطة النجدة .. ونحذر أى مواطن من محاولة التعامل مع هذه الأشياء وترك هذا لخبير المفرقعات المتخصص .. رغم أن رأيى الشخصى أن مثل هذه العبوات .. مجرد العاب صبيانية وعلى حد قوله – أى كلام – المقصود بها تخويف المواطنين ودفعهم للغضب من رجال الأمن .. نعم .. المقصود ضرب الأمن فى مصر .. وهذا يمكن القضاء عليه بالحذر واليقظة منا جميعا مواطنين عاديين ورجالا للشرطة !!!

نرفض البلبلة !

واتجهت الى العقيد حمدى السكرى مأمور قسم عابدين فأكد لى قصة العثور على هذه القنبلة الوهمية

وقدم لنا صورة من تقرير خبير المفرقعات وسألته : ما الهدف من القاء مثل هذه العلب فى الشوارع .

فأجبنى : الهدف هو احداث بلبلة وذعر فى الشارع المصرى .. ومحاولة النيل من الأمن والاستقرار فى مصر .. والمطلوب من المواطن أن يسرع بالابلاغ اذا عثر على جسم غريب يشتبه فيه وان نتماسك جميعا ونثق بأجهزتنا الأمنية .. والا ندع مرتكبى مثل هذه الحماقات أن يزعزعوا ايماننا بأمن بلدنا !!

●● وتبقى كلمة : أن الهدف من هذه المحاولات هو بث الذعر فى نفوس المواطنين .. فهذه كانت العبوة الثانية التى يتم العثور عليها خلال ٤٨ ساعة بعد العثور على الاولى فى ميدان التحرير .. وتشابه العبوتين يدعونا للتساؤل : من وراء هذا ؟ سؤال ستحمل اجابته الايام القادمة !!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

القبض على ٣ ارهابيين في الاسـكندريـة

الاسكندرية - فاطمة عبد الفتاح

علمت الاحرار من مصادر امنية مطلعة انه تم القبض على ٣ ارهابيين حاولوا القيام بمحاولات تخريبية واشعال الحرائق بشركة العامرية للبترول

تصدى العاملون بالشركة للارهابيين الثلاثة وقاموا بابلاغ الشرطة التي تولت التحقيق



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

القبض على ١١ فى بنى سويف وزعوا منشورات بعد صلاة الجمعة

بنى سويف ـ مكتب الاهرام ـ القى رجال الامن ببنى سويف ورجال مباحث امن الدولة القبض على ١١ شخصا قاموا بتوزيع منشورات معادية عقب صلاة الجمعة أمس فى بنى سويف واكدت تحريات العميد السباعى ابو الليل مدير البحث الجنائى تحت اشراف اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن ان المتهمين ينتمون الى الجماعات المتطرفة . وبدأ اشرف الجرحى مدير النيابة التحقيق مع المتهمين الذين القى القبض عليهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

الحبس ١٥ يوما لمثيرى الشغب ببنى سويف

بنى سويف ـ مكتب الأهرام امر اشرف الجارحى مدير النيابة ببنى سويف بحبس ثمانية من اعضاء تنظيم الجهاد ١٥ يوما مع مراعاة التجديد وذلك لقيامهم بالتصدى لرجال الشرطة ببنى سويف وتوزيع المنشورات التى تطالب باغتيال قيادات الشرطة .

وقد شارك فى التحقيق من وكلاء النائب العام علاء خلاف ومصطفى اسماعيل واسامة امام .

وكان المتهمون قد قاموا بجرائمهم السابقة عقب صلاة يوم الجمعة الماضى والقى القبض عليهم وهم محمد محمد خطاب ، وناصر عبد الشافى ابراهيم ، واشرف سيد وجابر محمد سيد ، وسعد سيد حسان ومسعود محمد حسن ، وسيد عبد الكريم وسليمان جاد سليمان .

ومن ناحية اخرى فقد عاد الهدوء الى مدينة بنى سويف بعد ان احبط رجال الامن كل محاولات الشغب واثارة الفتنة التى قام بها افراد تنظيم الجهاد المتطرف هناك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

حملات على أوكار الإرهاب بالقاهرة الكبرى إعادة فحص رخص السلاح لإلغاء غير الضرورى منها

شنت مباحث أمن الدولة ومكافحة الارهاب حملات مكثفة على المناطق النائية بالقاهرة الكبرى وداهمت اوكار الارهابيين ومخازن اسلحتهم وضبطت عددا منهم ومازالت تلاحق الباقين .

فى الجيزة داهمت المباحث اوكارا للارهابيين بالهرم وبولاق الدكرور وكفر الجبل وامبابة وضبطت مهندس ديكور ومدرسا من تنظيم الجهاد ومعهما اسلحة ومفرقعات ويقيمان بمنطقة ناهيا .

تعيد اجهزة امن فحص تراخيص الاسلحة لالغاء رخص الذين لايحتاجون لحمل سلاح ولايتطلب عملهم حمل اسلحة .

وفى مدينة ١٥ مايو وفى شقة بالمجاورة ١٨ تم ضبط عباس عبد الله حميدى من تنظيم الجهاد ومعه أسلحة ومفرقعات واعترف وأرشد عن ثلاثة من زملائه يقيمون بعمارة تحت التشطيب وعندما داهمت الشرطة مكان اقامتهم تمكنوا من الفرار .

ضبط متطرفين بالجيزة و١٥ مايو

كمال عبد الجابر
جمال عقل
جمال عبد الرحيم

توجهت الجمهورية الى وكر المتهم بالعمارة ١ مجاورة ١٨ بمدينة مايو .. المنطقة حديثة البناء بها اكثر من ٥٠٠ وحدة سكنية ولايقطنها سوى ١٠ اسر فقط .. ظللت كثيرا أبحث عن وكر المتهم حتى وصلت اليه فى الشقة المجاورة لشقة المتهم تقيم اسرة نجم الدين محمد شرف الموظف بشركة بتروجاس .. زوجته أم رشا قالت : نقيم بالعمارة منذ ٣ شهور فقط ..

وعلاقتنا بالمتهم عباس لاتتعدى الجيرة لانه كان انسانا غامضا ولانعرف عنه شيئا سوى فجر أمس عندما فوجئنا بقوات الامن تحاصر شقته وتضبطه وبحوزته الاسلحة .

واضافت أن طفليها رشا ١٠ سنوات ومحمد ٧ سنوات اصيبا بالذعر عندما عرفا أن جارنا متطرف .

وكانت المجاورة ١٨ قد استيقظت فجر امس على اصوات رجال الامن وهم يحاصرون المنطقة بحثا عن اصدقاء المتهم المتطرفين الهاربين بعدما ضبطت أجهزة الامن مفرقعات وقنابل داخل الوكر .

وفى احدى العمارات المجاورة قالت نفيسة عبد العزيز وهالة عبد الرازق وصفية السيد « ربات بيوت » أنهن استيقظن مع أفراد اسرهن فجر أمس اثناء مداهمة وكر الارهابيين . ولكنهن لم يعلمن بما حدث .. واستنكرت أفعال المتطرفين بارتكابهم جرائم القتل وسفك الدماء .

المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

استمرار حملات اعتقال العناصر المتطرفة

واصلت مباحث امن الدولة حملاتها لضبط العناصر المتطرفة .. ألقت القبض فجر امس على ٢١ عضوا بالجماعات المتطرفة في القاهرة والجيزة . كما تواصل حملاتها لضبط المتهمين الاربعة الهاربين والمتورطين في الاحداث الاخيرة . وكانت المباحث قد اعتقلت ٢٥ عضوا في الجماعات المتطرفة بالفيوم .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

دعوى تعويض ضد الداخلية بسبب مقتل علاء محيى الدين

تم رفع دعوى مدنية أمام نيابة الهرم التى تنظر قضية مقتل د . علاء محيى الدين - المتحدث الرسمى باسم جماعة الجهاد - ضد وزارة الداخلية .. وذلك للتعويض المدنى المؤقت .

قال محمد عبد الشافى المحامى إن هذه الدعوى تعد بمثابة إحياء لقضية الدكتور علاء .. التى تتجه النية الآن لحفظها وقيدها ضد مجهول .



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط وكر جديد للارهابيين في الزقازيق

اكد امس اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، ضبط وكر جديد للارهابيين في مدينة الزقازيق . عثرت اجهزة الامن بداخله على ٤٠ كيلوجراما من مادة تي. ان. تي، شديدة الانفجار . كما تم العثور على ٣٠٠ كيلوجرام من نفس المادة بوكر اخر لم يكشف عنه وزير الداخلية . اكد الوزير ، ان الارهابيين اعترفوا بحصولهم على هذه الكميات من حقول الالغام المتروكة بالمناطق العسكرية المهجورة منذ عام . أعلن وزير الداخلية عدم الكشف عن مزيد من المعلومات ، لان هذ العمليات محل الاستجوابات والتحقيقات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

دفن جثة الارهابى محمد صلاح فى مدافن الأسرة بأرمنت الحيط

كتب - جمال عقل :

تسلمت أمس أسرة الارهابى القتيل ناجى محمد صلاح الذى لقه مصرعه أثناء مقاومته لقوات الامن أمام كلية الهندسة بميدان جامعة القاهرة أثناء القبض عليه .. وتم صباح أمس دفن الجثة بمدافن الاسرة بأرمنت الحيط محافظة قنا .

كانت أجهزة الامن قد استدعت اسرة القتيل لاستلام الجثة ودفنها وتوجه عمه مصطفى أحمد الموظف بالاصلاح الزراعى حيث تم تسليمه جثة الارهابى القتيل من مديرية أمن قنا باشراف اللواء سمير البشلاوى مدير أمن قنا .

قررت الاسرة إقامة سرادق العزاء بديوان العائلة بشارع السوق بأرمنت الحيط ويستمر العزاء كعادة أهل الصعيد لمدة أسبوع وقد استنكرت أسرة الارهابى القتيل العنف والتطرف والارهاب .



المصدر : منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠



تحقيق:
محمد خضر
مجاهد خلف
تصوير:
أحمد عبدالفتاح

من الحقائق المهمة التى يجب أن يتوقف عندها المتحدث عن الارهاب أو الاغتيال فى العالم الاسلامى اليوم أن الاغتيال من الأمور الشديدة الغرابة على المجتمع الاسلامى ، وحقائق التاريخ تؤكد ذلك بكل صدق منذ وقوع أول عملية اغتيال فى صدر الدولة الاسلامية ، وكانت مُصدَّرة إليها من أعدائها نتيجة حقد دفين ورغبة فى زعزعة الاستقرار وهدم صروح الأمان التى كانت تنعم بها الدولة والقيادة الاسلامية .

كذلك يرى المتحدث عن هذا أن قوة تماسك أفراد الامة الاسلامية فى مواجهة مثل هذه الاحداث قضت على العمليات الارهابية فى مهدها وأصابها بالشلل التام .

وان الارهاب والاغتيال تحول فى الفترة الاخيرة من عمليات تتسم بالبطولة والوطنية إلى عمليات تخريبية بعيدة كل البعد عن أى انتماء دينى أو وطنى ، مثل الذى كان عندما شكلت القوى الوطنية جمعيات للاغتيالات كأحد أنواع المقاومة للاستعمار وأذنابه . وثمة نقاط مهمة تلفت نظر المتحدث فى موضوع الارهاب ، من أهمها :



المصدر : منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

منبر الإسلام

التعبير بالرصاص إفلاس

■ ان ظهور الارهاب فى أحضان بعض الجماعات المتمسحة بالدين أمر مؤسف ، وكان له وقعه السيىء على الحركة الاسلامية بصفة عامة .

■ ان نجاح الجماعات الارهابية فى استقطاب قطاع من الشباب إليها يدل دلالة قاطعة على خطأ فى التوجيه والتربية من جانب المؤسسات التربوية والتعليمية .

■ ان السرية التامة فى ممارسة النشاط الارهابى لهذه الجماعات يزيد الامر صعوبة وخطورة ايضا .

■ ان القائمين بالارهاب كانوا يعتقدون تماما انهم وحدهم على صواب وغيرهم على خطأ ، ولذلك تفانوا فى الدفاع عن هذه المبادىء وتقديم أرواحهم فداء لها ، وذلك بعكس عمليات الاغتيال والارهاب فى الدول الاخرى والتى تقصد للارهاب من أجل الارهاب .

■ أنه مع التقدم العلمى وارتفاع المستوى الفكرى تزداد عمليات الارهاب خطورة لتوظيف هذه الجماعات التكنولوجيا الحديثة والاساليب العلمية فى تنفيذ مخططاتهم .

■ ان اللجوء للارهاب والاغتيال لم يمكن أصحابه من تحقيق اهدافهم بل كان يزيد الامور تعقيدا واشتعالا ويؤلب الحكام ضدهم .

■ وأخيرا ان الارهاب بالرصاص يمكن القضاء عليه ولكن التعبير العنيف سيظل فى هذا العالم لان الخير والشر متلازمان بصفة دائمة ومستمرة .

★ ★ ★ ★

كان لمنبر الاسلام هذه اللقاءات مع عدد من كبار العلماء لالقاء الضوء على الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة المزرية وبيان حجم وجودها فى التاريخ الاسلامى القديم والمعاصر ؛ والدوافع التى اوجدتها ، والوسائل التى يمكن بها القضاء على هذه الظاهرة التى تهدد بهدم المجتمع ..

يوضح الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر ان جرائم الاغتيال والقتل موجودة فى كل العصور التاريخية حتى فى العصور التى تميزت بالالتزام الاسلامى .. وقد عرف العالم الاسلامى أول جريمة اغتيال فى عهد عمر بن الخطاب الخليفة الثانى رغم كل ما يعرفه العالم اجمع عن عصر عمر بن الخطاب وما شاع فيه من عدل وأمن وأمان شهد به الاعداء قبل الاصدقاء !!

ويؤكد الدكتور الطويل أن اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يكن نابعا من داخل المجتمع الاسلامى ، وانما كان مؤامرة خارجية دبرتها الدولة الفارسية وسخروا لها



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الاغتيالات الوطنية كانت لطرد الاستعمار أما الاغتيالات الحالية فهى للتدمير والتخريب

ابا لؤلؤة المجوسى ، وذلك انتقاما من عمر بن الخطاب بعد أن قضى على الامبراطورية الفارسية .

الافكار المغايرة

ويضيف الدكتور محمد طلعت أبو صير رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة الازهر أسبابا للاتجاه نحو الارهاب والتطرف وهو وجود عناصر انضوت تحت لواء الدولة تدين بأفكار مغايرة لما تدين به الدولة ، وقد نشطت هذه مع اتساع رقعة الدولة الاسلامية .

ويوضح ان هذا الاتجاه كان قويا بين العناصر التى فقدت ما كانت تتمتع به من مزايا على حساب غيرها داخل دولتهم القديمة قبيل الفتح الاسلامى .

ويضرب الدكتور أبو صير مثالا على ذلك بالدولة الفارسية حيث فرح السواد الاعظم من الناس بالدولة الاسلامية لانها حققت امانيهم ، ونشرت العدل والمساواة ، وشعروا فى ظلها بالامان والسلام . أما الطائفة الاخرى - وهى قليلة - فقد أعمتها أنانيتها وضياع ما كانت تعيش فى ظله من أوضاع ؛ فتحولوا إلى أدوات لضرب الاستقرار ظنا منهم أن ذلك سيؤدى إلى زعزعة البلاد .

وكذلك عندما انقسم المسلمون فرقا مختلفة متنافرة تعادى الدولة عداء سافرا ، وكانت معارضتها واضحة ، ومنطق الاغتيال عندها ظاهرا وأعلنوا فى تحد إما أن ينتصروا هم أو تنتصر عليهم الدولة !!

وكان من المحاولات الاولى الاغتيال من داخل الدولة الاسلامية لثلاثة من كبار رجال وقادة الدولة الاسلامية ، وهم : على بن أبى طالب ، ومعاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص . واتخذت المؤامرة فكرة براقة لها حيث زعمت القضاء على تفكك الدولة الاسلامية حينئذ ، وذلك ظنا منهم ان القضاء على هؤلاء الثلاثة معا ثم اختيار قائد واحد منهم يثقون فيه لتولى مهام الدولة .

واتفق المتآمرون على تنفيذ هذه الخطة فجر يوم العيد ، وبالفعل شرعوا فيها ، ونجحت بقضاء الله وقدره فى قتل على بن أبى طالب على يد عبد الرحمن بن ملجم . أما معاوية فأصيب إصابة خفيفة شفى بعدها . وأما عمرو ابن العاص وكان واليا على مصر وتصادف ان تأخر عن الصلاة وأناب عنه فيها قائد شرطته . ونجا عمرو بذلك .

ولجأ لهذا الاسلوب أيضا - والكلام للدكتور أبو صير - من طالبوا بالامارة وكان لهم مطمع

في الوصول الى الحكم .. وظهر ذلك جليا في قيام الدولة العباسية ، والدويلات في المغرب العربي ..

الجذور التاريخية .. معدومة

لكن هل الاغتيالات السياسية في العصر الحديث لها جذور تاريخية ؟

ويرد الدكتور أبو صير بسرعة : الاغتيال في المجتمع الاسلامي الآن ليس امتدادا لفكر تاريخي ! لان الاسلام لا يعرف مثل هذه الاساليب ولا يقرها لانه دين قائم على الرحمة والمودة الى جانب أنه يخدم العقل ويقدره في كل زمان ومكان ، ويحترم آدمية الانسان . كما انه دين ينبذ العنصرية ويرفضها .

ويشير الدكتور أبو صير الى وجود دول أخرى وقوميات ومذاهب وأفكار تقوم أساسا على الاغتيالات . وأن مبدأ التصفية الجسدية ركن أساسي فيها لمن يقف في سبيل تحقيق طموحاتهم القومية ، مثلما تفعل الصهيونية الآن ، وكذلك الدول القائمة على التميز العنصري !!

أما ما يحدث في المجتمع الاسلامي الآن في بعض الاحيان فهو نتيجة لوجود بعض الاخطاء في بعض الامور لو تم معالجتها بطريقة صحيحة في وقتها لانتهت تماما ، بالاضافة الى وجود عجز وقصور في التوجيه والتربية في بعض المراحل الحساسة ، من عمر الشباب . الى جانب ضيق الفرص في ظل وجود أزمة اقتصادية مما يدفع البعض الى العنف والتطرف لعدم وضوح الرؤية أمامه .

ما استغربه الدكتور أبو صير ان هناك بعض الافكار يظنها البعض انها اسلامية وما هي من الاسلام ، والأدهى من ذلك أن بعض الافراد يستميت في الدفاع عنها بل ويضحي بحياته من أجل هذه المبادىء !!

ويتعجب الدكتور أبو صير من اطلاق اسم الجماعة الدينية على مثل هؤلاء ، ويقول : إن هذه التسمية تنطوي على مغالطة كبيرة ، لان الجماعة الدينية هي التي جمعها الدين ، وعملها تزينه اخلاق ومبادىء الاسلام من تسامح وصدق ورحمة ورفق ولا تتصرف أي تصرف مجاف للدين من قريب أو بعيد ، وما على الساحة الآن هم جماعات ارهابية مدفوعة للارهاب لتقصيرهم في حق أنفسهم وتقصير الامة أيضا في حقهم ، وهم جماعة عميت قلوبهم وطمس عليها . وأصبحت تعاني من الشذوذ والانحراف الفكريين .

وصدق حافظ ابراهيم شاعر النيل حين قال :

يا ويح للدين ممن بات يحسبه
وقتا يصام وأوقاتا نصليها
وإنما الدين إيمان وتضحية
وعزة تنشر الدنيا وتطويها

موطن الخطر

ويصف الدكتور السيد رزق الطويل ما يقع الآن وتقوم به أيد تدعى انها اسلامية ، هو ظاهرة مؤسفة ، وتدل على قراءة رديئة للتاريخ الاسلامي والجهل بالحقائق الواضحة والمبادىء التي التزم بها الدعاة والمصلحون الاسلاميون .

ويقول : ما كنا نود ان تقع جرائم الاغتيال أو تظهر في احضان الدعوة الاسلامية أو عباءتها .

وعن مكمن الخطر وموطنه في حركات الاغتيال السياسي والتطرف الفكري الآن يقول د . الطويل ان الفكر المنحرف ينمو في الظلام ، وينمو بوسائل وأساليب سرية لا تنكشف الا بعد استفحاله وعندما يبدأ في جني ثماره وتحقيق أهدافه . وهذه السرية لا تتيح الفرصة امام الأجهزة لتنوير الشباب المغرر بهم والذين وقعوا فريسة له .

ويرى الدكتور الطويل انه يمكن القضاء على هذه الجيوب السرية التي تستغل الشباب باسم الاسلام لو اتيحت الفرصة لجو واضح من الحوار الهادىء والصريح وبحرية تامة ، لأن الظلام لا يكشفه إلا النور .

للارهاب فوائد

سألنا الدكتور أبو صير : ان بعض الدول والحكومات تلجأ أحيانا لاستخدام الارهاب أو الاغتيال كوسيلة لتحقيق أهدافها .. فهل هناك جانب مشروع في الاغتيال يبيح اللجوء اليه ؟

اجاب قائلا : بعض صور الاغتيالات في العصر الحديث كانت صورا وطنية رائعة .. حيث كان الاغتيال موجها للقادة



المصدر : منبر الإسلام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

الأفكار المنحرفة عن الإسلام تغذى الإرهاب وتنميه

المستعمرين أيام الاحتلال الاجنبى ، والامثلة على ذلك كثيرة :

حينما قتل سليمان الحلبى «كليبر» قائد الحملة الفرنسية عقب رحيل نابليون بونابرت ، ومقتل السير دار تاك المندوب السامى البريطانى .

وبعد رحيل الاستعمار كان الاغتيال موجها لأذناب المستعمرين المستمرين فى تنفيذ سياسته .

أما الآن فأهداف الاغتيال تخريبية تدميرية وتشكل عائقا أمام الامة ويهدد أمنها وسلامتها .

ويطالب الدكتور أبو صير بضرورة الاهتمام بالتربية السليمة لتعيد الناس الى القواعد والاصول الصحيحة ، والبحث عن أفضل العناصر التى تقوم بواجبات الدعوة لتفريغ النفوس المشحونة واعادة الامن والطمأنينة اليها ، وتعيد الثقة المفقودة لدى بعض العناصر الشبابية ، الى جانب استغلال ما استجد من قنوات للاتصال لشرح المفاهيم الصحيحة وترتيب أوراق القضايا المختلطة ، حتى لا نرى صورا للاغتيالات فى الامة الاسلامية فى يوم مثل يوم الجمعة !!

قلنا : هل سيتوقف العالم عن الارهاب يوما ما ؟

قال : لا يمكن ان يقف ، ولكن يمكن أن يقل حجمه وتأثيره ونوعياته لأن سنة الحياة أن الخير والشر متلازمان ، وتعاون المؤمنين ومساندة المخلصين تمكن من معالجة هذه الظاهرة فى مهدها .. فيتقلص نشاطها وتضع حدا لانتشارها .

التفكير بالرصاص إفلاس

الدكتور أحمد يوسف أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يؤكد وبشدة أن التفكير بالرصاص ظاهرة مرضية للمجتمع .

ويقول : ان هذه الظاهرة مجافية فيه لروح الاسلام ، والمفروض ان يكون الحوار والتفاهم بين أبناء الامة المسلمة بالحجة والإقناع لا بالعنف أو الارهاب .

ويعلق الدكتور يوسف على هذه الظاهرة بقوله : انها تدل على افلاس صاحب الحجة أو الرأى ، لأن الانسان المسلم صاحب الراى الصادق أو حتى المخالف لا يمكن أن يتحول الرأى الذى يؤمن به إلى تصرف إرهابى لترويع الآمنين وتفزيعهم ، فالرأى يقابله الرأى ، وفى النهاية هو يؤمن بأن «اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية» .

نسأل الدكتور أحمد يوسف : هل نستطيع أن نعتبر مقتل سيدنا عمر بن الخطاب بداية الظاهرة التى نحن بصددها ؟

ويجيب الرجل بالنفى قائلا : لا ، فقتل سيدنا عمر بن الخطاب كان على يد رجل غير مسلم «أبو لؤلؤة المجوسى» والسبب هنا حقد أعمى على الخليفة المسلم العادل ، والظاهرة التى نحن بصددها هى بين المسلم والمسلم .

ويضيف : لكن بداية الظاهرة كانت متمثلة فى مقتل الخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان ، لأنه قتل بأيد مسلمة ، وذلك لاختلاف رأى هؤلاء مع رأى الخليفة واعتراضهم على بعض أشياء اجتهد فيها عثمان برأيه وفعلها ولم يكن قد سبقه بها الخليفتان السابقان أبو بكر وعمر ..

وكما قيل ان الاسلام قد ثلم بمقتل عثمان ثلمة لم يثلم بمثلها ، لأن مقتل عثمان فتح الباب امام الارهابيين وشجعهم على التعدى بالقتل على الآمنين .

وقد جاء فى الحديث النبوى : « ستحدث بعدى فتن ، قالوا ينفتح بابها أم ينكسر ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ، بل ينكسر » . ومعنى هذا أن الفتن ستستمر وستدوم .

امتداد للخوارج

ويستنتج الدكتور يوسف من خلال تصرفات بعض الجماعات الاسلامية أنها امتداد للخوارج فيقول :

فى رأيى أن بعض هذه الجماعات امتداد لفرقة الخوارج



المصدر : .... منبر الاسلام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... نوفمبر ١٩٩٠ ....

أو استئناف لها ؛ فقد كان الخوارج من أشد الناس تمكسا بمبادىء الدين يجاهدون ويصلون ويصومون ، ويضحى الانسان منهم بروحه وماله فى سبيل الدين ، لكن مع ذلك كله لم تكن عقيدتهم متفقة مع أصول الدين الصحيحة ومرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، كما جاء فى الحديث الشريف .

وهكذا الآن حال بعض هذه الجماعات ؛ يصلون ويصومون ؛ ويقرأون القرآن ، وهم مخلصون ، لكنهم للأسف يخطئون وجه الصواب .

ويشير الى ان الجماعات ليست كلها على هذا المنوال ، فان البعض منهم يلتزم بالحق ويفهم الصحيح من غير الصحيح ، أى «ليسوا سواء» ..

الاقناع أولا ..

وعن الطريقة التى يجب أن تتبع لصد ارهاب أمثال هؤلاء يقول الدكتور يوسف :

الطريقة المجدية هى الاقناع والحوار المصحوب بالحجة الواضحة ، وقد استخدم سيدنا على هذه الطريقة وكانت لها آثارها الفعالة ، فقد أرسل عبدالله بن عباس إلى الخوارج فجادلهم وحاورهم ، وعن طريق هذا الحوار رجع الآلاف منهم إلى طريق الصواب .

« بعض الجماعات امتداد لحركة الخوارج »

وإذا لم يستجب هؤلاء لأسلوب الحوار وتمادوا فى غيهم وعملوا على ارهاب الناس وبث الفزع بينهم فلولى الامر ان يتخذ تجاههم ما يشاء ، وان وصلت جرائمهم للقتل فيطبق عليهم القصاص ، أوحد الحرابة فى حالة إشاعتهم الفساد فى الارض .

الإسلام برىء منهم

ويؤكد الدكتور السيد رزق الطويل ان التفكير بالرصاص مرفوض شكلا ومضمونا ، نظرا لبعده عن الاسلام ، فالاسلام يعتمد فى أسلوب الدعوة على الحكمة والموعظة الحسنة والاقناع العقلى .

ويضيف : أن الاسلام برىء مما يعمله هؤلاء الغالون ، لأنهم يسيئون إليه بأفعالهم هذه .. ولو كان العنف أسلوبا فعالا أو مجديا لاستخدمه النبى صلى الله عليه وسلم ، لكنه لم يفعل ذلك ، بل ان القرآن الكريم امتدح خطة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدعوة فقال تعالى :

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران : ١٥٩]



الدوافع والعلاج

ويشير الدكتور الطويل الى الدوافع التى ينطلق منها تصرف هؤلاء فيقول :

« الجذور الأرضية للإرهاب بدأت بمقتل عمر وعثمان □□ العوامل النفسية دافع كبير للإرهاب »

الأسلوب المنحرف له دوافع عدة ، قد يكون منها ما هو نتيجة أهواء سياسية ، أو تحت ضغط العامل الاقتصادى ، أو تأثير من قوى اخرى معارضة هدفها زعزعة الامور فى البلاد ، وغير ذلك من المعتقدات التى تعشش فى أذهان هؤلاء وهم يعتقدون انها صحيحة وانها شىء معلوم من الدين بالضرورة وهى محل اختلافات واجتهادات كانت ولاتزال بين أهل الرأى والشرع .

ويحمل الدكتور الطويل وسائل الدعوة والاعلام المسئولية فى علاج هذه الظاهرة فيقول :



المصدر : منبر الاسلام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

كل وسائل الدعوة وكل وسائل الاعلام يقع على كاهلها المسئولية بتوضيح المفاهيم الصحيحة للاسلام ، وفتح المجال واسعا أمام الحوار البناء الواضح والصريح دون حجر على رأى أو فكر ، حتى نستطيع تصحيح المفاهيم الخاطئة والملتصقة بأفكار هذه الطوائف خاصة الشباب ، وحتى نضيع

الفرصة أمام هؤلاء لئلا يضطروا للعمل فى الخفاء وتحت جنح الظلام .

العوامل النفسية

أما الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة فيشير الى العوامل النفسية وراء هذه الظاهرة فيقول :

الأصل فى التفكير التروى والحكمة ، ولو كان العنف هو وسيلة الاقناع لما كان هناك فكر ونظر ولوقف التاريخ الفكرى عند مرحلة جامدة .

وهؤلاء الذين يندفعون مستخدمين العنف أو الارهاب ، فقد انتكسوا مرة أخرى الى الفترة الاولى وهى فترة الطفولة التى لم تنضج فيها الشخصية ..

وهذه الانتكاسة تدل على اضطرابات نفسية داخلية ، أثرت على الشخصية فلم تستطع أن تقنع الآخرين أو تحل المشاكل بالهدوء والطمأنينة ..

وعن كيفية علاج هذه الاضطرابات يقول الدكتور أبو العزايم :

لابد أن يقوم المجتمع بتغيير سمات التعامل . أيضا يجب معرفة مشاكل الجماهير والعمل على حلها ، لابد أن يكون هناك مزيد من الديمقراطية ومزيد من الشورى لأن الجماعات حين تنحرف بهذا الوضع وتتكون منها عصابات للاندفاع ، فهذا يدل على خلل فى المجتمع .

لذا ، فالمجتمع مطالب بأن يتكاتف على القضاء على ظاهرة العنف والتصدى لها ، وذلك للدفاع عن نفسه ، وهذا أيضا يتطلب المزيد من المعرفة الحقة ، والمزيد من الاطمئنان والحرية ، وإفساح المجال للحوار والنقاش ، وبيان الحقائق .

وبذلك نعالج الخلل .



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

رأى

عمليات الارهاب التي يقوم بها بعض الأشخاص ، شدد عقوبتها الاسلام ..

فقد امر بتطبيق حد الحرابة على الارهابيين. لأن خطرهم موجه ضد المجتمع كله ، ولأنهم يجعلون الناس تعيش في قلق واضطراب .. والاسلام ينادى بتوفير الأمن للناس ، حتى يستطيعوا أن يمارسوا شعائر العبادة . ويؤدوا أعمالهم وهم في طمانينة وسكينة وسلام

. ولكن الارهابي يعمل ضد الاسلام . فلا هو منتج ، ولا هو يترك المناخ هادئا وصالحا للعمل والانتاج . وبذلك يكون شرا على نفسه ، وعلى غيره ، بل على الناس جميعا ..

. وترويع الامنين من الجرائم الجسيمة التي يجب أن تتضافر جهود المسلمين جميعا على استئصالها ، وجعل الارهابيين عبرة لغيرهم . ومعنى هذا أن كل مسلم مطالب بالارشاد عن اى إرهابي وعدم التستر عليه ، لأن من يتستر على إرهابي فإنما هو شريكه في الاثم - ومحاسب امام الله على هذه الجريمة ..

والارهابي إنسان تجرد من الضمير والعقيدة والايمان ، وعاش يفكر في إزهاق الأرواح ، وتعكير صفو الناس ، وهذا سلوك مرفوض من الاسلام ، وحساب صاحبه عند الله عسير .. فهل أن للمجرمين أن يرتدعوا ويفكروا في غضب الله عليهم .. وانتقامه منهم ، وهل آن لهم أن يقلعوا عن سلوكهم الاجرامى المقيت . قبل أن يلقوا الله وهو عليهم غضبان ، فضلا عن اللعنات التي تلاحقهم من الأرض والسماء .

[اللواء الاسلامى]



مولد ابراهيم الدسوقي تحول لمظاهرة شعبية تدين الارهاب

دسوق ـ كامل القصاص :

احتفل ٢ مليون مواطن بالليلة الختامية لمولد العارف بالله سيدى ابراهيم الدسوقى رضى الله عنه .. تحول المولد الى مظاهرة شعبية ضخمة تدين الارهاب وتؤيد سياسة الرئيس حسنى مبارك فى مواقفه من ازمة الخليج .

القى المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ كلمة اثنى فيها على جنود مصر الذين يدافعون عن المقدسات الاسلامية وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء من رجال القوات المسلحة والشرطة .. ولم تقع اية حوادث .. حضر الاحتفال اللواء على نصر مدير امن كفر الشيخ والشيخ عبدالجليل التهامى وكيل وزارة الاوقاف نيابة عن د. محمد على محجوب ود. حمدى حجازى امين الحزب الوطنى بالمحافظة والعميد مصطفى المأذون رئيس مدينة دسوق .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

اعتقال ٦٠ من المتطرفين باسيوط

اسيوط - سعد زغلول سراج

تم اعتقال ٦٠ من المتطرفين باسيوط معظمهم من طلاب الجامعة كان قد تم القبض عليهم خلال الاسبوع الماضى فى اكمنة اعدتها مديرية الأمن باماكن تجمعهم من خلال المعلومات المتوافرة عنهم وثبت انهم يحاولون استقطاب الشباب للانضمام الى الجماعات . كما ضبط معهم منشورات معادية لنظام الدولة وتهدد بالانتقام من المسئولين ومعادية لحرس الجامعة .

صرح بذلك اللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط عضو فى جماعة ارهابية هرب الى الخارج منذ ١٨ سنة

كتب اسامة شلش :

تمكنت جوازات مطار القاهرة الدولى فى ضبط راكب مصرى باحدى الجماعات الارهابية وهارب من عدة احكام منذ عام ١٩٧٢ وذلك لدى وصوله الى المطار امس بجواز سفر مزور وباسم مستعار.

كان النقيب محمد السنيسى يقوم بفحص جوازات الركاب القادمين من دمشق حيث اشتبه فى جواز سفر راكب مصرى لوجود شبه محو كيميائى ببعض بيانات الجواز ووضع بيانات اخرى بدلا منها حيث دون فى خانة المهنة محامى ونفود فى تاريخ الميلاد .

اكدت وحدة المعمل الجنائى وجود التزوير بالجواز وامام العميد سعيد كامل رئيس الوردية اعترف الراكب بالتزوير وبانه هارب منذ عام ١٩٧٢ وان مهنته الاصلية مهندس وان اسمه الحقيقى سامى .

اتضح بعد الفحص عن الراكب انه هرب من مصر لصدور احكام ضده عام ٧١ و٧٢ وانه فى جبهة تسمى جبهة تحرير مصر الاسلامية . كما اعترف ان له علاقة اثناء وجوده فى فترة هروبه بالخارج بمقتل الرئيس اللبنانى بشير الجميل وحادث السفارة الامريكية ببيروت .

امر اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن المطار بتسليم الراكب لمباحث امن الدولة للتصرف معه واستكمال التحقيقات .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الارهاب ومجلس الأنس ! !

تصريح عجيب قرأته لوزير الداخلية أعلن أنه سيجتث ، الارهاب من جذوره ! ووجه الغرابة إن هذا الكلام قاله من قبل كل وزراء الداخلية السابقين دون نتيجة وللاسف كرر الوزير نفس هذه الاسطوانة المشروخة ! ! واتبع ذلك بحملة اعتقالات كبرى .

ولا أعتقد أن هذه الحملة البوليسية قادرة على تحقيق الهدف ، بالعكس أضرارها أكثر من فوائدها ، أنها تؤدى الى عنف مضاد ومحاولة إنتقام ، وهكذا تدخل بلادنا فى حلقة جهنمية ودورة لاتنتهى من سفك الدماء .

ومن غير تردد أقول إننى فى صف الشرطة من أجل القبض على قتلة الدكتور رفعت المحجوب رحمه الله .. خالص التعزية أقدمها لأسرته وعائلات الجنود والضباط الذين سقطوا فى أثناء تادية واجبهم ، أكره الارهاب وسفك الدماء وأطلاق الرصاص ، لكن الخلاف يتركز حول هذه الحملة الشعواء التى تقوم بها الشرطة ضد التيار الاسلامي كله ، فى اى بلد محترم يراعي حقوق الانسان تنحصر المطاردة فى القتلة وأعوانهم ولا تشمل الاف الناس كما يحدث عندنا .. الارهاب البوليسى لا يقل اجراما عن الارهاب الشعبى .

وحكومة بلادي سمعتها سيئة فى احترام حقوق الانسان ، منظمة العفو الدولية ادانتها أكثر من مرة آخرها فى تقريرها الاخير أرى اقتحام المساجد وصمة عار للنظام الحاكم كله لم تحدث من قبل أبدا فى تاريخ مصر .

والبطش والتنكيل يقع بالدرجة الاولى على التيار الاسلامى ، فى يقينى إنه يضم خيرة شباب مصر خلقا وسلوكا والتزاما ، فقط اعطوهم الفرصة ليعبروا عن انفسهم بحرية ، اطالب بمساواتهم بالشيوعيين والعلمانيين ! ! ولهم فرص واسعة فى التعبير عن ارائهم وشتيمة المتدينين والمتطاول على الاسلام ! !

ولا شك أن هناك اسبابا لمسلسل العنف المستمر فى بلادى ، أراه يرجع اساسا الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتضييق على الحريات مثل ، طبخ ، الانتخابات ! !

والاعتقالات وحرمان فئات واسعة من الشعب من التعبير عن آرائها بطريقة قانونية مشروعة . ومن سوء الحظ أن الارهاب سيستمر طالما بقيت اسبابه واضع يدى على قلبى خوفا من المستقبل المجهول ، أخشى أن تتصاعد اصوات الرصاص فى الشارع فى ظل مجلس ، الانس ، القادم احتجاجا عليه .. أقصد مجلس الشعب الذى قاطعته قوى المعارضة الرئيسية .. ما أتعس بلد نوابه ابعد ما يكونون عن تمثيل الشارع وأولاد البلد ! !

محمد عبد القدوس



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

العنف والعنف المضاد هل هو مسئولية النظام أم الجماعات ؟

بقلم مهندس

عمر محفوظ عزام

أثار البيان الذى أصدرته وزارة الداخلية حول القبض على عدد من تنظيم الجهاد ومصرع عدد من أفراد التنظيم واصابة عدد آخر من أفراد الشرطة ردود فعل بالغة على الصعيدين الداخلي والخارجي وتصدر هذا الحادث نشرات الأخبار في جميع محطات الاذاعة العالمية وذلك بعد أن نسبت قوات الأمن الى المقبوض عليهم الاتهام بقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل وخمسة من رجال الحرس الخاصين به .

وقد نشرت وسائل الاعلام ان مقتل الدكتور المحجوب كان رد فعل لاغتيال الدكتور علاء محيي الدين المتحدث باسم تنظيم الجهاد في الطريق العام بمحافظة الجيزة ونسب الى مباحث امن الدولة اغتياله .

وانطلاقا من مصلحة هذا الشعب وأمنه وسلامه ، نجد لزاما علينا أن نلقى الضوء على هذه القضية في محاولة مجردة لتحرى الأسباب الكامنة وراءها .

وأيا كان السبب في تصعيد هذه الأحداث هل هو أسلوب الشرطة في معالجة قضية الشباب الذى تتهمه بالارهاب والعنف أم أن المسئول الوحيد عن هذه الموجة من العنف هو الجماعات الاسلامية .

ونحن نقرر بادىء ذى بدء ان أى مواطن سوى عاقل مخلص لا يمكن أن يقبل أسلوب القتل والاغتيال والتصفية الجسدية بين أبناء أمتنا وأن مثل هذه الاحداث لا تعود بالنفع الا على من يتربص بنا الدوائر وفي مقدمتهم اسرائيل .

وفي محاولتنا لتحرى الحقائق حول هذه القضية فاننا نرى : -

أولا : أن قرارات سبتمبر ١٩٨١ التى أطاحت بالحرية والديموقراطية وزجت بالآلاف من الزعماء والمواطنين الشرفاء ورجال الدين في السجون والمعتقلات ، كانت هي الشرارة التي ولدت الانفجار الذى بدأ بمقتل السادات وظهور ما يعرف بتنظيم الجهاد .

ولقد أدت سياسة العنف والاضطهاد والتعذيب والقتل التى مارسها النظام في أعقاب سبتمبر ١٩٨١ الى فقدان الشعب الثقة في النظام وفي الأساليب الديموقراطية ولم يجد أمامه من سبيل الا الدفاع عن نفسه وحقه بالأسلوب الذى رآه مناسبا ومعادلا لارهاب الدولة

ثانيا : أن موقف نظام الحكم من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية التى ترتبط بمعتقدات الغالبية الساحقة من هذا الشعب ، وانكاره حق هذا الشعب وأغلبيته



في أن يحكم وفقا لشريعته وطبقا للمبادىء الديموقراطية التي يتشدق بها قد أفقد النظام شرعيته ودفع البعض للخروج عليه ومقاومته ولو بالقوة .

ثالثا : أن اصرار النظام على تزوير ارادة الأمة في كل انتخاب يجريه قد افقد الشباب الثقة في المؤسسات الدستورية القائمة وأجهزة الدولة ودفع الغالبية العظمى من ابناء هذه الامة الى اتخاذ مواقف سلبية ورفض المشاركة في العمل السياسي الذي يقتصر على حزب النظام الحاكم ولايجمع الا كل الوصوليين والمنتفعين والملتفين حول السلطة

وهو في نفس الوقت قد دفع البعض الاخر من الشباب المشغول بقضية الوطن وبقضية الدين الى مقاومة هذه السياسة

وكذلك الاصرار على حرمان التيار الاسلامي من الحق في التعبير والتنظيم والتربية والتقويم افرغ الساحة من قيادات تستطيع أن تقود هذه الامة الى صلاحها وادى الى التفاف بعض الشباب حول البعض منهم ممن لم يكتمل لهم النضج والعلم والرشد فاذوهم الى مواقف متشنجة والى سياسة خرقاء .. في غياب القيادات المسئولة التي تستطيع ان تلعب دورا هاما في التربية والتقويم

خامسا : التزام النظام بسياسة كامب ديفيد وموالاة اسرائيل والتغاضي عن انتهاك اسرائيل للمقدسات واستمرار احتلالها لأرض العرب والمسلمين وارتكاب جرائم القتل والتعذيب والتشريد والسجن والطرد وهدم المنازل في الارض المحتلة وضد الشعب الفلسطيني

ولقد ادت هذه السياسة الى اتهام النظام من قبل بعض التيارات بخيانة الأهداف القومية والتفريط في المقدسات الدينية مما يفقد النظام شرعية وجوده ويشجع البعض على الدعوة الى الخروج علية ومناوئته

سادسا : واخيرا فقدان النظام الحاكم الى الرغبة في تبني مشروع حضاري يجمع ابناء هذه الأمة ويعمق جذور الانتماء في وجدان ابنائها وفي طليعتهم الشباب ينبع من معتقدات هذا الشعب وقيمه الدينية .

هذه هي بعض الاسباب التي نرى انها تقف خلف ظاهرة العنف والارهاب وهي تلقي بالمسئولية على عاتق النظام الحاكم .

ونحن نؤكد ان العنف سيؤدي الى العنف والارهاب يدفع الى ارهاب مضاد وعلى العقلاء ان يدلوا بدلوهم في هذه القضية ناصحين لهذا النظام بأن يتقي الله في شباب هذه الامة ونسأل الله يهدينا سواء السبيل .

فأي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون صدق الله العظيم

الارهاب ، والشريعة ، والقصاص ، وحقوق الانسان

لادفاعا عن جهاز الامن ولادفاعا عن الارهاب .. وانما اكتب هذا تعليقا على عنوان ورد في الصفحة الثالثة من عدد « الاهرام » الصادر يوم (الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩٠) حيث هالني ان من صاغه قد تجاهل ابسط قواعد مسئولية الدول عن الامن والجريمة ونظام العقاب وابسط قواعد الشرعية التي تقضي بالا جريمة ولا عقاب الا من خلال تطبيق للقانون بحكم قضائي فلقد اهمل كل ذلك ووضع صورتين احداهما لاحد ضحايا حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، والاخرى لواحد ممن قتلوا في مطاردة الشرطة لمن دلت تحرياتها على اشتراكهم في هذا الحادث .. وتحت الصورة الاولى لفظ « الغدر » وتحت الاخرى « القصاص » ..

ولقد صدمت بهذا الذي يمكن ان يكون قد قصد به « تنفيس » عن مشاعر مكبوتة ، ولكنه يسيء اكبر الاساءة الى جهاز الامن في مصر ، ويلصق به تهمة القتل ، او ماتهاجمه منظمات حقوق الانسان تحت عنوان « الاعدام بدون محاكمة » ويفتح بذلك على جهاز الامن فوهات هجوم شرس من جانبها لممارسة هذا « الانتقام » بدلا من ان يكون هجومها على الارهاب .

بل ان « القصاص » في الشريعة الاسلامية لايكون بهذا الاسلوب ، بل هو يخضع اولا لاجراءات اثبات ثم يكون القصاص لولي الدم وليس للحاكم او مسئول الشرطة .

ان بيان وزارة الداخلية يضع قواتها التي قتلت المشتبه في موقف دفاع شرعي . فلماذا يتطوع المحرر في العنوان الذي وضعه تحت الصورتين ، لكي يتحدى الشعور العام ويشوه الصورة الواجب ان يلتزم بها جهاز الامن ورجاله الا يكونوا هم مرتكبو الجرائم في حين يلزم ان يكونوا اداة منع لها .

ان نشر خبر الشر فيه نشر للشر ذاته ، وان الكلام عن القصاص في غير موضعه ـ ترويج للشر ان كان قد حصل فلا يستحق تمجيدا ، وان كان لم يحصل فحرام ان يلصق بالشرطة وان ينشر كانه « خير » يرسخ على هذا النحو في اذهان الجمهور ..

حسن علام

مستشار سابق
عضو المنظمة المصرية لحقوق الانسان
وعضو مجلس ادارة الجمعية الدولية للدفاع الاجتماعي



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

تحقيق : سوسن الدويك



العنف فى الشارع المصرى

●● الارهاب .. او العنف المنظم المخطط ، كيف وصل للشارع المصرى ؟ وكيف تسلل الى حياتنا ؟ ليحدث بها خللا يهز كياننا الاجتماعى بشدة ، ويحاول اقتلاع جذور القيم من ارضنا الطيبة ، البعض يفسر الظاهرة بانها عالمية وإننا جزء منها .. بينما يراها آخرون نتيجة للضغوط الاقتصادية والنفسية والسياسية والدينية .. التى تزج بالانسان فى صراع دائم ، ليلحق بساقية الزمن التى تدور بدينامو مجنون الخطى لا ينتظر احد ، ومن يتوقف تطحنه تروسها وتعصره ..

□ وكنا فى العدد الماضى قد اشرنا إلى ان وسائل الاعلام لا تصنع العنف .. وإن كانت احد العوامل المساعدة له ، فهى ايضا قادرة على علاجه ، او تخفيف حدته من العقل والوجدان المصرى ، وذلك بتنسيق سياستها سواء فى الصحافة او الاذاعة والتليفزيون مع المؤسسات التربوية .

وفى هذا التحقيق نعرض آراء رجل الشارع ، وبعض المتخصصين علنا ننجح فى تشخيص المرض واسبابه ، وربما وفقنا فى الحصول على روشتة دواء ●●

□ الصفحات الدينية تنقصها الجرأة والاستنارة

د . عواطف عبد الرحمن

□ ظاهرة العنف .. نتيجة لعدم فهم الدين

د . أحمد عمر هاشم

□ الحوار .. مفقود بين الشاب وأسرته

طالب ثانوى

□ الفلوس سبب كل "البلاوى" .. ضاع الابناء بغياب الأب والأم

ربة بيت

□ الإثارة فى نشر الحوادث بالصحف .. يضر الشباب

□ أبشع الجرائم بالصحف .. لم تعد سوى نكته ..

مدرس ثانوى

□ لعل اهم الآراء واكثرها فاعلية هى اراء الشباب اصحاب القضية الحقيقيين الذين يعانون بحق من كل الظروف المفروضة عليهم وربما تمثل توجهاتهم الفكرية حجر الزاوية فى تفسير ذلك العنف لذا بدأنا حديثنا مع وائل مخلوف احد الطلاب بالثانوية العامة حول اسباب هذه الظاهرة ودوافعها بين الشباب ؟

- يقول وائل .. فى تصورى ان ظاهرة العنف هى إفراز لاتجاهات معينة .. فالشاب يولد فى اسرة غالبا ما يكون ربها مشغولا ليل نهار لانه فى اغلب الاحيان موظف فى الدولة ; ومهما فعل لا يكفى دخله لسد احتياجات عائلته ..

واهم من ذلك فقدان الحوار للشاب سواء على مستوى اسرته او فى مجتمعه او فى مدرسته ، فتكون النتيجة الحتمية امامه هى اللجوء لاستخدام العنف ، وانا اعلم انه اسلوب العاجز الذى يريد ان يقول للمجتمع "انا هنا" ولكن من قال اننا لسنا عجزة امام تحديات ومتطلبات هذا العصر ، فانا احتاج لملابس ومصروفات واى وسيلة ترفيهية ، ومن حقى ان امارس رياضة وإن كانت الآن رفاهية ، واحتاج لدورس خصوصية ، والمقابل ان والدى لاأراه احيانا فى بعض الايام نتيجة عودته فى ساعة متاخرة من الليل .. اعتقد ان كل هذه الظروف من شانها ان تغذى نزعة العنف لدينا نحن الشباب خاصة فى هذه السن التى نشتعل فيها حماسا . ولا ندرى كيف نوجه طاقاتنا نحو عمل مجد .

□ وفى الجامعة كان لنا لقاء مع احمد المشد طالب بإعلام القاهرة وطرحنا عليه تساؤلنا حول ما اصاب الشباب بالتحديد ولما كل هذا العنف ؟

- فقال احمد : اى شباب تقصدون ؟ شباب الجامعات ؟ إن المشكلة اكبر من حصرها فى الجامعة فقط ، فالشاب المصرى بصفة عامة يعيش فى حالة فقدان الهوية والتوازن معا سواء فى الاطار الاجتماعى او الاقتصادى ، وكذلك السياسى الذى يتفاعل فيه ، ومن خلاله ، فإذا طرحنا سؤالا من نوع من نحن ؟ وماذا نريد ؟ ومن هم اصدقاؤنا ؟ ومن هم اعداؤنا ؟ وكذلك ما هى الادوات التى تمكن الشباب من اكتساب ثقافته ووعية فالحقيقة تاتى الاجابات كلها بالسلب .. والنتيجة فقدان الذات والملامح المميزة للشباب المصرى . هذه ليست صورة ماساوية ، إنما هى حقيقة واقعة ، وتعبر عنها صحف الصباح ، كل يوم جرائم قتل ، واغتصاب ، سرقة ، مخدرات ، ومعظمها الشباب ابطالها ، لاننا بالتاكيد جزء من الظاهرة العامة .. وبعد هذه المعطيات ماذا تظنون النتائج ستكون ؟ عنفا بالطبع ولا شىء سواه ، ولابد من وضع حد لهذه المهزلة ، التى ترتكب فى حقنا نحن الشباب والذى اعتقد انه من حقنا ان نحلم بغد افضل من اليوم لنبنى بلدنا باسلوب حضارى ، وإن لم ياخذ الشباب حقه فلنتوقع مزيدا من العنف .

سبب البلاوى .. !

□ هذا الشباب .. أليس ثمرة تربية وتنشئة إجتماعية افرزت فيه سماته الشخصية او الفكرية ؟ لنعد إذن الى البيت لنتعرف على وجهة نظر احدى الامهات وهى السيدة سهير محمد ربة منزل فى اسباب ذلك العنف ؟

- "النقود هى سبب كل البلاوى" . بهذه العبارة بدات حديثها وتفسر ذلك بقولها لقد اصبح امرا عاديا ان نجد معظم بيوتنا بدون اب لماذا ؟ لانه مسافر للخارج .. يجمع النقود للاولاد وبعدما يعود الاب يجد الاب الشقة او العربية او حتى مدخرات بالبنك لكنه بالتاكيد لا يجد ابناءه



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

لانهم يكونوا ضاعوا وانتهى الامر .. اية ابناء هؤلاء الذين يجدوا "الحبل على الغارب" لارقابة ، ولارعاية ، ولاتربية ، ولاحتى توجيه ، والام مهما بلغت قوتها وذكائها ، لاتقوى على تربية الابناء بمفردها ..

وعلى الجانب الآخر نجد المراة التى تخرج للعمل لساعات طويلة من النهار وتعود منهكة القوى ، وبالتاكيد ذلك الوضع لا يساعدها على القيام بواجباتها كاملة ، ربما لم تجد وقتا لتسال طفلها هل اكل ام لا وماذا حدث له فى المدرسة او تتعرف بزملائه واصدقائه وهذه نقطة غاية فى الاهمية لانها بداية الانحراف سواء للولد او البنت .

اما فى المدرسة فيكفى ان ابنى فى الصف الاول الثانوى يحكى لى عن مشاجرات فى المدرسة يستخدم فيها الطلبة "المطواه" والمدرسون لا يقومون باى عقاب لهم خشية منهم ..تصوروا .. الى اى مدى وصل التسيب ، وبعد كل ذلك اعتقد ان العنف لن يجد تربة خصبة افضل من ذلك لينتشر فيها ..

اعتقد ان البيت مع المدرسة اذا تم التنسيق بينهما سيتخرج لنا شباب واع يحمل قيم واخلاق متحضرة وهذا ليس امر صعب ..

□ ومع احد مدرسى الثانوى كان اللقاء حول رؤيته لظاهرة العنف بين الشباب بإعتباره رجلا تربويا ..

ـ يقول مصطفى احمد .. كيف لا يكون هناك عنف بين الشباب خاصة امام كل الظروف التى يواجهها ، بالتاكيد انا لاادعم فكرة العنف ، ولكن دعونا نحلل ظروف هؤلاء الطلاب معظم طلاب المدرسة من ذوى الحال المتوسط او الضعيف ماديا يتعرضون لضغوط يومية سواء فى المصروفات او بصراحة من ممارسات بعض المدرسين وملاحقتهم لاخذ دروس خصوصية ، وليس ادل على مدى معاناتهم من ان هناك طلابا من المدرسة للأسف سرقوا سيارة بنفس طريقة جريمة نشرت فى احدى الصحف وبسؤالهم قالوا انهم ارادوا ان يدبروا بعض احتياجاتهم الضرورية .

طبعا من اهمال متعمد او غير متعمد من الاهل بالمنزل ، ولكن ماأود اثارته هو ان طريقة نشر الحوادث فى الصحف خاطئة تماما والشباب يتاثر بل ان بعضهم اصبح يستقبل هذه الاخبار بإستخفاف شديد على الرغم من خطورتها بل اصبحوا يلقون النكات على بعضها .. بالتاكيد الاعلام ليس هو السبب فى كل العنف ولكن ما اود قوله هو انه مع تعقد ظروف الحياة وقسوتها وتطلعات الشباب ينبغى مراعاة ذلك فى وسائل الاعلام المختلفة ويكفى مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية .

العنف الدينى .. !

□ وبعد استعراض آراء الناس فى العنف ودوافعه ، نجد ان احد العناصر التى أثيرت فى هذا الصدد ، هو الاعلام ووسائله المختلفة بإعتباره احد العوامل التى من شأنها علاج العنف ـ لذا التقينا بالدكتورة عواطف عبدالرحمن .. استاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة .. حيث ان لها رؤية خاصة فى ظاهرة العنف ، كما ان لها بحثا شيقا بعنوان "المولد الدينية فى الصحافة المصرية وعلاقاتها بأحدث العنف الدينى فى السبعينات" .

ـ تقول د . عواطف عن نتائج بحثها لقد وجدت من خلال العينة الزمنية التى اجريت عليها البحث من عام ٧١ : ١٩٨١ ، ان



معظم المادة الاعلامية المنشورة فى الصفحات الدينية ، مقصورة على احاديث مع رجال الدين ، وقليلا ما تتعرض لتحليل النصوص الدينية او عرض قضية دينية او اجتماعية مطروحة على الصعيد الاجتماعى للنقاش الحر او قضية اجتماعية ذات ابعاد دينية ، اى تعتمد على تكريس الاسلوب النقلى فى التعامل مع التراث الدينى . كما ان الصفحات الدينية يغلب عليها الطابع الرسمى شبه التقليدى فى معظم معالجاتها للقضايا الدينية المطروحة ماعدا بعض الاستثناءات هنا او هناك حيث يتسم بعضها بالروح العصرية والجراة والاستنارة ، سواء فى طرح القضايا الدينية المعاصرة مثل العدالة الاجتماعية والديمقراطية فى الاسلام ، واستضافة مختلف الاتجاهات للمشاركة فى ابداء آرائهم حول القضايا .

□ وما يهمنا فى هذا الصدد ان الصحف المصرية لم تتعرض لمناقشة العنف الدينى إلا بعد وقوع الاحداث المعروفة ، والتى بدات بحادث الفنية العسكرية ١٩٧٤ ، ثم مقتل الشيخ الذهبى ٧٧ واحداث الفتنة الطائفية ، فى المنيا واسيوط والزاوية الحمراء ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١" وقد كان لجريدة الاهرام السبق فى التنبيه الى خطورة الجماعات الاسلامية الجديدة ، وضرورة اهتمام الازهر بمعالجة ظاهرة التطرف الدينى وجذوره .

وقد لوحظ ان موقف الصحافة المصرية من هذه الاحداث كان منفصلا عن مضمون الصفحات الدينية بها ، فمن الواضح ان هناك استبعادا للتيارات الدينية الاخرى من حق التعبير فى الصحف القومية ، والاقتصار على الكتاب الرسميين والمعالجات التقليدية للقضايا الدينية المعاصرة مما سبب هذا الانفصال بين الصحف واحداث العنف الدينى .

ولذا نجد الشباب مظلوما على طول الخط ، والاعلام خاصة الصحف تتركه فريسة للتطرف الدينى ولمشاكله الاقتصادية والاجتماعية .

دين بلا عنف

□ بتعرضنا لظاهرة العنف خاصة بين الشباب نجد ان البعد الدينى من اهم العناصر والابعاد التى ينبغى تحليلها فى هذا الاطار خاصة فيما يمكن وصفه "بالعنف الدينى" ، وقد طرحنا تساؤلنا حول موقف الدين من العنف على د . احمد عمر هاشم – عميد كلية اصول الدين بالزقازيق – حتى نتعرف على رأى مستنير يضيىء الطريق امام شبابنا الذى يتخبط فى مجاهل اراء دينية غير صحيحة فى معظمها ومشوهة ، وتدفع شبابنا فى النهاية لممارسة العنف .

– يرى د . هاشم .. إن ظاهرة العنف نتيجة لعدم فهم الدين من جهة ولتعاليم الاسلام من جهة اخرى ، كما يعد تسرعا من هؤلاء لانهم لا يتثبتون من الامور جيدا ، وفى يقينى ان الحل الامثل لمعالجة العنف لا يكون بالعنف ، وإنما يكون بالفكر والحوار والاقناع ، والتربية الصحيحة ، ونحن حين نعالج ظاهرة العنف بين الشباب فانه ينبغى التوجه اولا نحو الطفولة حتى لا يقعوا فرائس لافكار دخيلة تحاول التسرب الى نفوسهم .

كما يجب التاكيد على ان الاسلام لايقر العنف باى حال من الاحوال ، ولا يامر به حتى مع المخطئين ، والدليل على ذلك ان الله تعالى عندما إرسل موسى وهارون الى فرعون امرهما باللين معه ، مع ان فرعون قال "انا ربكم الاعلى" وزعم لنفسه الالوهية .

ولا يوجد فى كل الارض خطا او ظلم اكبر مما إدعاه فرعون ، ورغم هذا فلم يامر الله بقتله حيث قال سبحانه وتعالى : "إذهبا الى فرعون انه طغى ، فقولا له قولا لينا ، لعله يتذكر او يخشى" .

وكما هو واضح فإن الله يامرنا بالمعاملة والحديث اللين حتى مع فرعون لذلك فتدريس الدين فى المدارس يجب ان يكون باسلوب مستنير وواضح ، لانه يبدا فى مرحلة التنشئة الاجتماعية ، مما يعد تحصينا لشبابنا فيما بعد ، يحميه من الانحراف والتطرف الذى يؤدى به الى العنف ..



المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٢ نوفمبر ١٩٩٠ ....

الحصاد المر فى أسبوع

تكالبت القوى وتكاثرت الألسنة الحداد . على جماعة الاخوان المسلمين وكأننا تخلصنا من كل أعدائنا ولم يبق أمامنا عدو نرهبه الا تلك الجماعة . وهي الجماعة المجاهدة الصابرة على الأذى الداعية الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والتي لا يسعى رجالها الا الى احدى الحسنيين فلا يمر يوم ولا تكاد تتصفح أحدى الصحف أو المجلات المسماه بالقومية - وما هي بالقومية - ولكنها الصحف الموجهة . الا وترى هجوما على الجماعة وكأنه فصل من تمثيلية لا يراد لها أن تنتهي . تراها على لسان مسئول حالي أو سابق . ثم تقرؤها على لسان أحد كتاب السلطة وما تلبث أن تعيد قراءتها على لسان من يزمرون في الزفة وينتظرون (النقوط) .

بقلم د . أحمد الملط

١ - بالامس القريب وفى مجال عرض بعض الذكريات يحكى السيد. حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق فى مجلة المصور عدد (٢ - ١١ - ٩٠)

أثير فى محضر الاجتماع قضية فرض الامر الواقع ... ثم يتابع . فان حزب الوفد قد وقع فى خطأ تاريخي بتحالفه مع الاخوان المسلمين فى انتخابات سنة ١٩٨٤ وأصبحت الجماعة منذ ذلك الوقت تسعى الى فرض الامر الواقع . وهو ما تحقق لها فى سنة ١٩٨٧ عندما تحالفت مع حزب العمل . ومازالت تمارسه حتى الآن عندما أعلن أحد قادتها أن الجماعة تهدف الى اعلان نفسها كحزب سياسى دينى)

وهنا أسال (أبو باشا) ما هو الأمر الواقع الذى تخشى أنت ومن معك أن تفرضه الجماعة ؟ هل هو فوز الجماعة فى الانتخابات وتسلمها مقاليد الامور . وما العجب فى ذلك ؟ ؟

هل هو حلال لك حرام على غيرك ؟ وهل خلقتم أنتم لتكونوا حكاما وخلق غيركم محكومين يسبحون بحمدكم . أم أن الامر حكر عليكم وارث جاءكم كابرا عن كابر . ثم ما الذى يضير أحد قادة الجماعة أن يعلن عن نيتها فى انشاء حزب سياسى . ألم تقولوا أنتم بتعدد الاحزاب . الم تسمحوا بتكوين أحزاب ليس لها من ظل فى الشارع ولا تحمل عند الناس الا اسمها فما العجيب اذا فى أن يحاول الاخوان تكوين حزب سياسى . وما الغريب فى ذلك لقد سمحتم لكثير من غير الاخوان بتشكيل أحزاب .. ! ! فماذا الذى يمنعكم أن تسمحوا للاخوان بتكوين حزب ينطق باسمهم . وانتم أنفسكم أعلم الناس بثقل الاخوان فى الشارع السياسى . بل وأدرى الناس بصدق الاخوان ونظافتهم مظهرا ومخبرا .

هل هى الفتنة الطائفية التى ادعيتم الخوف منها . الا فلتعلموا أن الاسلام أمرنا بالبر باهل الكتاب والقسط لهم . وعملنا ومازلنا نعمل بهذا التوجيه الربانى الكريم . ويشهد أهل الكتاب أنفسهم بذلك . وهذا مثل قريب :

من أسابيع قليلة حضرت حفلا لافتتاح مستشفى أبو النصر الخيرى بمدينة منفلوط - محافظة أسيوط - وكان حفلا رائعا تجلت فيه كل صور العزة الاسلامية والالفة الحقة بين المسلمين والاقباط . اذ حضر الحفل اثنان من القساوسة ممثلين للاقباط فى المنطقة . جاءوا يعبرون عن فرحتهم بقيام هذا المستشفى الخيرى الذى سيخدم المرضى . كل المرضى مسيحيين ومسلمين فى منفلوط . ولقد حياهم المرشد العام وخصهم بالترحيب والتكريم لاشتراك بعضهم فى القاء كلمة التبريك بهذا المولود الجديد .

ماذا تريدون ؟ كفوا بريكم عن هذا النوع من التهريج وابحثوا عن طريق غيره .

أن الاخوان المسلمين قد بح صوتهم فى المطالبة بحقهم . كما هو لغيرهم . فى النزول الى الناس عن طريق المجلة والصحيفة واللقاء والمؤتمر والمحاضرة . بل على التواجد العلنى الذى يعرف الكل إنه حق غير منكور لهم ولكن الحكومات المتتابعة ضنت عليهم بذلك وأبت عليهم الا أن يظلوا فى تلك الحلقة المفرغة من الجهد الضائع والصوت المكبوت القلم المكسور وتهديد الحاكم بسيف المعز وذهبه. قل لى بلسيادة الوزير الهمام ما هو الخطا التاريخى الذى ارتكبه الوفد عندما تحالف مع الاخوان سنة ١٩٨٤ . وارتكبه العمل بعدة فى سنة ١٩٨٧ انه يلسيادة الوزير تعاون على البر والتقوى تعاون على تثبيت أركان الديمقراطية التى تنادون بها. فهل إن تحالف الاخوان مع الحاكم كان خيرا . واذا تحالفوا مع غيره كان تحالفا مع الشيطان ؟ ؟ ثم قل لى أيضا ماذا تقصد بالممارسة الديمقراطية التى ترجو أن تسير عليها القوى السياسية الشرعية هل هو استعداء تلك القوى على غيرها من أمثال أولئك الذين يريدون فرض الأمر الواقع . أرجو أن أكون مخطئا فى ظنى فبعض الظن أثم ياسيادة الوزير ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

٢ ـ في ٨ ـ ١١ ـ ١٩٩٠ كتبت جريدة الوفد (ان الاخوان المسلمين في سوريا أدانوا الغزو العراقي للكويت (على أنه بيان من الاخوان المسلمين في سوريا أصدره الشيخ عبد الفتاح أبو غده المرشد العام للاخوان في سوريا . عجبا لهؤلاء . لم هذا الغمز ولصالح من تكتبونه للقارىء ؟

أولا : لقد أعلن الاخوان رأيهم بكل صراحة ووضوح حين أصدروا بيانهم الذى أمهره فضيلة الاستاذ ـ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين في حينه اثر الغزو العراقي للكويت . وهو ـ أى البيان ـ معلوم لكل من يفك الخط وبيان المرشد العام يعبر عن رأى الاخوان في كل مكان في مصر وسوريا والعراق والاردن وأمريكا

ثانيا : لقد جب بيان الاخوان كل ما عداه .

هل للاخوان المسلمين مرشدان ؟ان الاخوان جماعة واحدة لها مرشد واحد وقيادة واحدة يسلم لها كل الاخوان بحقها في الامارة ولا ينازعها فيها أحد .

ثالثا : الاخوان المسلمون على مستوى الدنيا كلها تؤمن بقيادتها التى ترسم لها سياستها ويجتمع الاخوان جميعا عليها لا يخرج عنها أحد . فلم هذا التلبيس .

لقد قال الاخوان وقتها ان غزو العراق للكويت بغى لا يرضى عنه مسلم وطالبوا بالانسحاب والشرعية لاهل الكويت . كما قالوا ان نزول الاجنبى الى الارض المقدسة بغى ويجب مقاومته . وعلى العرب والمسلمين كافة أن يحملوا عبء الدعوة الى حل مشاكلهم بانفسهم لا بمساعدة الخواجة الذى لا يخفى رغبته في ابتلاع الثروة وتغيير الخريطة رغم أنف أصحابها ومن أسف أنهم فعلا لا يملكون من أمرهم شيئا ولا يستطيعون بما هم فيه من ضعف وتشرذم أن يحموا العرض والارض .

٣ ـ في مجلة أكتوبر العدد (٧٢٢) الصادر في يوم الاحد ٤ ـ ١١ ـ ٩٠ تباكى السيد ـ الدكتور ـ عبد العظيم رمضان (دون دمعة تذرفها على مقاطعة المعارضة للانتخابات (تباكى سيادته في سخرية لمقاطعة المعارضة للانتخابات فابى على عينيه أن تذرف دمعة واحدة على تلك المقاطعة ليؤكد في ذهن القارىء أنه لا أثر لتلك المقاطعة في بناء الديمقراطية المزيف الذى بدأ بعد الثورة المباركة في عام ١٩٥٢ حيث جثم حكم الفرد ودكتاتورية الحزب الواحد على صدر تلك الامة فاحال حياتها الى جحيم.سيادة الدكتور ـ لن تبرأ تلك الديمقراطية من أدرانها الا اذا اعطتها الدولة الدواء الذى أعلنته المعارضة بكل اجنحتها الاخوان والعمل والوفد والاحرار .

فليس تهريجا ان يقاطع الاخوان أوغيرهم تلك الانتخابات التى مازالت صورة مكررة لما قبلها . فليس عندهم ما يدعوا التكرار المهزلة رغم ما حازوه في الماضى القريب من أصوات شهدت بحقهم بتمثيل الشعب

٤ ـ الاحد ٤ ـ ١١ ـ ١٩٩٠ يخرج علينا العقيد معمر القذافي حاكم ليبيا وصاحب الكتاب الاخضر بفرية جديدة يتهم فيها الاخوان المسلمين بالعمالة لامريكا والمخابرات الامريكية . وذلك في مؤتمر عقد في طرابلس .

ولا غرابة فيما يقوله القذافي فليس هذا بجديد عليه وليقل لنا كيف حال المسلمين ودعاة الاسلام في بلده فبالامس القريب سمعته يقول نفس الكلام في الخرطوم ويعجب أن هناك مايسمى بالاخوان المسلمين (فكلنا مسلمون) .

★ لقد شبت شجرة الاخوان عن الطوق ولقد تعدت الحدود الاقليمية التى تحترمونها . فهى وان سلمت بالقوانين الوضعية فان لها حجما عالميا لا يغيب عنكم .

★ الاخوان يدعون الى الحق لا الى الباطل وقد صدق الناس دعوتهم وسلموا لهم بالاستاذية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

اعتصام طلاب الجماعات الاسلامية بالاسكندرية

كتب ـ محمد خميس :

اعتصم طلاب الجماعات الاسلامية بجامعة الاسكندرية طوال الاسبوع الماضى بسبب قيام اجهزة الأمن بالقبض على ١٠ طلاب من المرشحين للاتحادات الطلابية

شطبت ادارة الجامعة اسماء الطلاب المقبوض عليهم من جداول الترشيح للانتخابات

وفى كلية الطب البيطرى قام بعض طلاب الجامعات الاسلامية بالاضراب عن الطعام يوم الاحد الماضى احتجاجا على شطب اسمائهم من جداول الترشيح

وفى كلية الصيدلة تم الغاء الدراسة لمدة ٣ أيام لحرمان طلاب الجامعات الاسلامية من الترشيح .

وفى كلية طب الاسنان استدعى عميد الكلية قوات الأمن المركزى لتفريق الطلاب الذين اعتصموا داخل الكلية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

سقط الارهابى «عزوز»

كتبت ـ بثينة زكريا ومحمد صلاح الزهار :

بعد اسبوعين ضبطت مباحث بنى سويف سيد عبدالعزيز احمد عزوز المتطرف الهارب الذى حاول اخفاء كمية من المفرقعات بسطوح منزله ببنى سويف فانفجرت احداها فى شقيقته فتركها وهرب حاملا كمية من المتفجرات .. وسقط المتهم فى كمين لرجال الشرطة اعد له فى شقة مفروشة وسط مدينة بنى سويف كان يختفى فيها طوال فترة هروبه

اشرف على ضبط المتهم اللواءان ابراهيم محسن نبرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف وعصام نجم مدير مباحث الوزارة .. وتبين ان المتهم كان يحلق لحيته وارتدى الجينز للتخفى .. وتم التوصل الى مكانه بعد بلاغ من مواطن لاجهزة الشرطة ببنى سويف .

ومن ناحية اخرى مازالت شقيقته التى اصيبت فى الحادث ترقد فى حالة سيئة بالمستشفى بعد ان تم بتر كف يدها اليسرى بعد ان اصيبت بتهتكات شديدة اثر انفجار العبوات الناسفة فيها .. ويجرى حاليا التحقيق مع المتهم عن نشاطه وعلاقاته بالجماعات المتطرفة ومكان اخفاء المتفجرات التى هرب بها عقب الحادث .. .

الجماعات الاسلامية تعترف فى كتاب لها بتدبير حادث اغتيال المحجوب

كتب حسين البطراوى

قبل أيام من حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، صدر عن الجماعة الاسلامية كتيبا ، بعنوان « لالن أموت » ، بتوقيع د . علاء محيي الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة ، والذى لقى حتفه باحد شوارع الهرم قبل حادث المحجوب باسابيع ..

يحتوى الكتيب على تهديدات واسعة لكل المسئولين ووعد بالانتقام من حادث اغتيال علاء محيي الدين .. وتم توزيع « الكتيب » فى سرية تامة وعلى عدد محدود من أعضاء الجماعات الاسلامية .

و أثار هذا الكتيب سؤالا حول دور الجماعة والجماعات المتطرفة فى حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب د . المحجوب .

● و أهدت الجماعات الاسلامية الكتاب الى علاء محيي الدين وجاء فى الاهداء ما نصه :

ـ أه أه ياعلاء !

ـ نعم فالرصاص بالرصاص قصاص

ـ ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب ،

ـ والى حين القصاص نرجىء الاهداء ،

ـ فيا محيي الدين انتظر ـ انتظر ! ! !

ـ ونعدك لن يطول الانتظار ! ! !

ـ لن يطول بلاذن الله ! ! .

● يستمر الكتاب فى الهجوم على سياسة الدولة وسياسة الرئيس حسني مبارك واصرار الجماعات الاسلامية على الجهاد ضد الجاهلية والعلمانية فى المجتمع

ـ ويوضح الكتاب ان اعتراض الجماعات الاسلامية ليس على وزير الداخلية وسياسته وانما على سياسة حسنى مبارك فيقول الكتاب يبدو ان مبارك لم يفهم الرسالة التي وجهت اليه يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩ ويبدو انه فهم ان السيارة الملغومة التي كانت تقف اسفل كوبرى الفردوس فى انتظار موكب الوزير المخلوع بدر كانت تقصد بدر فقط ولذلك قرر خلعه .. ويبدو انه لم يعرف ان السيارة كان يمكن ان تنتظر فى مكان اخر ليس فقط كوبرى الفردوس ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠



قضية وحل

المدارس الإسلامية هل تنجح فى القضاء على التطرف ؟

ناظر مدرسة : مشكلتنا .. نقص محفظى القرآن

أسئلة كثيرة تطرح نفسها الآن .. حول ظاهرة المدارس الاسلامية .. التى إنتشرت فى معظم المدن المصرية .. لعل أهمها .. كيف ولماذا نشأت هذه المدارس ؟.. وهل نجحت فى تحقيق اهدافها ؟.. وما هى أهم الصعوبات التى تواجهها ؟ وهل تمكنت فعلا من تحفيظ القرآن الكريم لطلابها ؟ الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها .. فى التحقيق التالى :

تقول سوسن الجندى مديرة مدرسة طلائع الكمال بمصر الجديدة : ان هذه المدرسة رائدة فى مجال المدارس الاسلامية فى مصر حيث انشئت منذ ١٢ عاماً تقريباً واستطاعت خلال هذه السنوات ان تصبح من المدارس الاولى على مستوى الادارة التعليمية بل القاهرة كلها ..

اضافت : ان مناهج المدرسة هى نفس مناهج الوزارة ولكن الصيغة الاسلامية التى ننتهجها جعلتنا نزيد من كم العلم الدينى من قرآن وسنة وحديث شريف وسيرة عطرة تعرف الاطفال امور دينهم حتى الثانوية العامة بحيث يخرج الطالب من عندنا وهو محصن من كل الاضرار التى تحاول مس عقيدته والانتقاص منها ..

اوضحت ان المدرسة بها محفظون للقرآن الكريم يتولون تحفيظ القرآن الكريم للاطفال بصورة مكثفة ولكن الشىء الطيب الذى فى مدرستنا هو عدم وجود الدروس الخصوصية نهائياً لان الطلاب أقوياء ، ونحن نقف ضدها بحسم لانها تتعارض ومبادىء المدرسة التى لاتعترف بهذه الدروس

٢٠ ن



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

رئيس قسم اللغة العربية :

حكاية تلميذ .. أقنع أمه بالحجاب

د. عبدالفتاح عاشور

إشراف الأزهر عليها .. أفضل !

تحقيق : محمود غريب
عاصم مصطفى

التى تعطل الطالب وتعوقه عن استغلال وقته بصورة طيبة ..

صلاة الجماعة

وبعد هذا اللقاء مع ناظرة المدرسة اقتربنا من مدرس اللغة العربية ومحفظ القرآن عبدالعاطى عبدالشافى الذى اوقف الدراسة وصلى بالاطفال صلاة الظهر جماعة .. بعد فراغه من الصلاة قال لنا : ان هذه هى المبادىء التى تسير عليها فعند حلول وقت الصلاة نوقف الدراسة ويصلى الطلاب جماعة حتى اذا انتهوا بدات الدراسة مرة ثانية ..

القدوة الصحيحة

يقول طاهر ابو سعده (مدرس لغة عربية) : ان الطلاب فى مدرستنا يرون قدوة ترشدهم ويقتدون بها فى حياتهم اكثر من اى مدرسة اخرى لان السلوك الاسلامى هو السائد هنا .. ولذلك ما دام الطفل المسلم تربى على ذلك فهل يحيد عن الاسلام وقواعده ؟ هذا لايحدث ابدا .. لانه تربى على الدين منذ صباه بل وطفولته ..

اشار الى انه يجب على وزارة التعليم ان تساعد هذه المدارس بكل طاقاتها حتى تؤدى رسالتها على اكمل وجه ممكن ..

وقالت رئيسة قسم اللغة العربية (لم تذكر اسمها) انها تتمنى ان تعمم هذه التجربة ليس فى مصر وحدها ، بل فى العالم الاسلامى كله حتى يكون المسلم الصحيح الذى يخدم دينه ووطنه ويبتعد عن التعصب والتطرف حينما يكبر .. اوضحت .. ان هناك بعض العقبات التى تواجه هذه المدارس لعل اهمها انه فى بعض الاحيان يكون أهل الطفل غير ملتزمين وهذا يعوق طريقنا ، ولدينا ايضا اطفال اثروا بالفعل على اولياء امورهم .. فعندى طفل جعل امه ترتدى الحجاب ..

بدر الاسلام

وفى مدرسة بدر الاسلام بمدينة نصر التقت (المساء) مع احمد كمال الشناوى وكيل المدرسة .. قال : ان اتجاهنا اسلامى من البداية للنهاية ، ونقوم بتدريس مواد اسلامية ونحفظ الاطفال القرآن الكريم ، كما نخصص ٤٠ دقيقة يومياً لاداء صلاة الظهر حيث نصلى فى جماعات متعددة ، وعند انتهاء الصلاة نعاود الدراسة مرة ثانية ..

اضاف : لدينا محفظة واحدة للقرآن الكريم : واقول واحدة للاسف ، لاننا نبحث منذ سنوات عن محفظين للقرآن الكريم ولم نجد احدا حتى الآن ، ورغم ذلك فنحن نشترك فى مسابقات دينية كثيرة على مستوى الصفوف الاعدادية والثانوية وما يساعد اولادنا على التفوق اولياء امورهم لان معظمهم اساتذة فى جامعة الازهر .

توحيد الزى الاسلامى

اضاف : اننى اطالب وزارة التعليم بعدة اشياء لابد منها اولها توحيد الزى الاسلامى فى مدارسنا الاسلامية فى مصر فى حدود الامكانات حيث ترتدى الفتيات الحجاب والاولاد يرتدون الزى الذى يريدونه بحيث لايخرج عن دائرة الاسلام وثانيها اختيار المدرس الكفء مع القدوة الصالحة التى لابد من توافرها لانها هى الطريق الصحيح للتربية الاسلامية التى نبغيها .. وفهم الاسلام فهماً صحيحاً لا عوج فيه ولا انحراف ويهتم بالعقيدة الصحيحة والجوهر لا القشور والاطارات التى لاتفيدنا فى حياتنا المعاصرة وثالثها تعديل المناهج الدراسية حتى تتفق واسلامنا الواضح الجلى الذى يعالج كل مشاكل الدنيا ..

جيل مسلم

ويقول مصطفى ابراهيم خليل (مدرس لغة عربية) : ان وجود مدارس اسلامية يعد تجربة طيبة لان فى ذلك تدعيم للاسلام الذى ننتمى اليه نحن .. فلابد من تشجيعها من جانب كل مسئول فى مصر يهتم بأمر اسلامه .. وعقيدته .. لان فى الاهتمام باسلامنا نصرنا وقوتنا ونهضتنا التى نريدها فى كل قطر من اقطار العالم الاسلامى .. فنحن فى هذه المدرسة نهتم بالدين وعلومه ونجعله همنا الاول والاخير .. حتى تكون جيلا قادرا على العطاء لدينه واسلامه ..

نشاط دينى

وتقول سحر محمد بخيت محفظة القرآن الوحيدة فى المدرسة والتى تلتزم بالزى الاسلامى : ان نشاطنا الاسلامى فى المدرسة مكثف وبصورة مريعة يسير نحو الافضل فهناك جماعة دينية فى المدرسة تقوم بعدة انشطة لتحفيظ القرآن الكريم .. وتفسير الآيات القرآنية حتى يفهمها الطلبة فهماً صحيحاً يتناسب وعقولهم فى تلك الفترة وعمل رسوم توضيحية تعلم الطفل الآداب الاسلامية الصحيحة التى تجعل منه مسلماً حقيقياً يشب مدافعاً عن دينه ضد اى عدو يحاول النيل منه .

اضافت : ان معظم الطلبة والطالبات هنا يحفظون القرآن الكريم .. وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى كما ان اولياء الامور ما احضروا اولادهم المدرسة الا بوازع دينى حقيقى لانهم توسموا بل ووجدوا فيها خيراً كثيراً للاسلام .. فالمدرسة يوجد بمكتبتها شرائط كاسيت لمشاهير القراء حتى يتعلم الطالب احكام تجويد القرآن وحفظه .



وللوقوف على آراء علماء التربية الاسلامية في هذه التجربة ذهبنا الى جامعة الازهر والتقينا بالدكتور عبدالفتاح عاشور الاستاذ بكلية التربية فقال : ان وجود المدارس الاسلامية في حد ذاته خدمة للاسلام ونصرة له .. ولكن هل معنى وجود هذه المدارس ان تكون المدارس الاخرى غير اسلامية ؟ هذا غير صحيح لان هذه المدارس تتفق مع نظيراتها من المدارس العامة فى المناهج الدراسية ولكن الناحية الاسلامية تزيد بل وتطغى على هذه المدارس بطبيعتها لانها انشئت من اجل ذلك الغرض السامى وهو دفع الاسلام وترسيخه فى نفوس اطفالنا منذ الصغر ..

اضاف انه لابد لهذه المدارس ان تأخذ من مناهج الازهر الشريف مادة لها في تدريسها لطلابها من فقه وسيرة وسنة وقرآن كريم وتكون هذه المواد مواد نجاح ورسوب ومجموعها يضاف وما الى ذلك بالاضافة للمواد التى تدرس فى وزارة التعليم وبذلك يجمع الطالب بين العلم الدينى الذى يبنى عقيدته وهو العلم الاخروى والعلم الدنيوى الذى يجعله فطناً بأمور حياته كلها ..

اوضح ان المطلوب من هذه المدارس هو مواصلة مسيرتها الطيبة التى بدأتها اسلامية نقية حتى ينفع الله بها الاسلام عن طريق تنشئة جيل مسلم قادر على التقدم والازدهار نحو الافضل والاحسن لامة الاسلام .. وليتها تأخذ ببعض العلوم الشرعية بجانب العلوم الدنيوية .. وعلى مدارس الوزارة ان تحذو حذو هذه المدارس حتى تنهض بديننا الذى هو واجب علينا ..

المصدر : .... الأهرام المسائي ......
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ ......

ظاهرة التطرف وموقف الجماعات الاسلامية

• المتطرفون فى مصر منذ الحكم الفاطمى وأول فرقة من الخوارج للتكفير

• بحث تاريخى لشيخ الأزهر : موقف الاسلام من العنف والارهاب

• يكتبه : حسن علام

• مصر من افضل البلاد الاسلامية استقرارا وهدوءا وبعدا عن العنف رغم بعض المظاهر التى ترتبت على التطرف الدينى من الجماعات الاسلامية فى الآونة الأخيرة ..

ولم يكن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب هو اول ضحية للفكر المتطرف . بل سبقه ابرياء آخرون . فالتاريخ يقول ان هناك عددا من الشخصيات السياسية والدينية راحوا كضحايا للتطرف على مدى نصف قرن مضى وابرزهم محمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء السابق عام ١٩٤٨ . وحسن البنا رئيس جماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٩ . وإعدام بعض شخصيات دينية وقانونية وعلمية نتيجة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر سنة ١٩٥٤ . قتل بعض طلبة الكلية الفنية العسكرية فى ابريل ١٩٧٤ . ذبح الشيخ الذهبى وزير الأوقاف فى يوليو ١٩٧٧ واعدام شكرى مصطفى رئيس جماعة التكفير والهجرة وخمسة من معاونيه نتيجة اشتراكهم فى هذه الجريمة . اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ وإعدام خمسة من تنظيم الجهاد الذين توهموا ان قتل الحكام هو الوسيلة الوحيدة لاقامة الدولة والخلافة الاسلامية المزعومة . قتل ٨١ من رجال الشرطة والأطفال بمدينة . اسيوط . اثناء صلاة عيد الأضحى يوم ٨ اكتوبر ١٩٨١ . هجوم جماعة من الأفاقين المتطرفين على الكعبة الشريفة وقتل عدد من المصلين فى مطلع العام الهجرى (منذ ١١ عاما) واعدام مدبر هذا الهجوم . جهيمان بن محمد بن سيف العتيبى . وآخرين نتيجة هذه الجريمة التى استنكرها كل العالم الاسلامى !

وتنفرد . آخر ساعة . بهذا البحث الفريد من نوعه لعدد من كبار علماء الاسلام تحت اشراف الامام الأكبر شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق . حيث يشرح فضيلته تاريخ التطرف على امتداد التاريخ . وأسبابه . واخطر انواع هذا التطرف . وأهم مظاهر العنف التى ترتبت عليه . وموقف الاسلام الصريح من التطرف والارهاب . ثم الدور الذى لعبه الأزهر الشريف لمقاومة الانحراف وعلاج الفكر المتطرف .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

في بداية هذا البحث القيم يشرح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر معنى « التطرف » أو الانحراف بانه يعني الميل عن القصد ، والقصد هو الطريق الواسع الميسر للسلوك فيه . والمنحرف أو المتطرف هو الذي يميل الى أحد الطرفين أو الى احد جانبي هذا الطريق الميسر . ولا شك ان السير بهذا الأسلوب شاق غير مرغوب فيه . ومن هنا أطلقوا لفظ « الوسط » على الاعتدال أو على الشيء المعتدل بين طرفين غير مستقيمين حسا أو معنى . واختاروا الاعتدال طريقا امثل للسلوك . قال تعالى « وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر . ولو شاء لهداكم أجمعين » . أى على الله سبحانه رحمة وتفضلا منه بيان الطريق القصد السوى للفكر والسلوك . لان السبل الى بلوغ الهدف منها « جائر » ينبهنا اليه ويحذرنا منه ، ولو شاء الله لهدى الناس جميعا أى وفقهم الى سلوك القصد . فالذى عليه رحمة هو الهداية بمعنى الارشاد والدلالة . والذى منه تفضلا هو التوفيق للسلوك المستقيم ..

ومن التعبيرات الحديثة عن التطرف انه انسلاخ شريحة من المجتمع عن المجرى الرئيسى لحياة المجتمع ، أو « نشاز » فى « سيمفونية » حينما ينعدم أو يختلط الاتساق فى « الايقاع » إما لخطأ فى « النوتة » ، أو لخطأ فى « المايسترو » ، أى لخطأ فى الفكر أو خطأ فى السلوك الذى هو تطبيق للفكر أو اثر له ..

التطرف وانحراف الفكر

والذى يحدد القصد والجادة وبعد الميل عنها انحرافا قد يكون هو الدين أو القانون أو العرف العام أو الخاص ، وقد يكون شيئا آخر يوزن به الفكر والسلوك ، وقد يطلق الانحراف عرفا على التفريط والاهمال فى الالتزام ، أى فى امتثال الأوامر واجتناب النواهى . ويطلق التطرف على الافراط والمغالاة فى الالتزام ، والانحراف قد يكون فى الفكر وحده إذا لم يكن معه سلوك متأثر به ، وقد يكون فى السلوك وحده مع استقامة الفكر ، وقد يكون فيهما معا !

والتطرف أنواع منها التطرف فى الرأى .. التعصب لحكم اجتهادى ليس له دليل قاطع فى ثبوته أو دلالته . وهناك التطرف فى العقيدة ، أو فى السلوك . ولكن أخطر أنواع التطرف هو انحراف الفكر والبعد به عن القصد ، ذلك أن السلوك نابع منه ومتأثر به . وقد عبر علماء الاخلاق والتربية أن كل عمل لابد أن تسبقه خطوات ، العلم به ، ثم الاقتناع ، ثم توجه الارادة لتنفيذه . فالسلوك بغير دافع من رأى أو عقيدة « تخبط » . وهو عمل المجانين والسفهاء الذين لا يعون ما يقولون وما يفعلون ، ومن أجل هذا كانت العناية بتقويم الفكر وتصحيح الاعتقاد هى أول نقطة فى برنامج كل اصلاح جاء به نبى من الأنبياء ، أو نادى به زعيم من الزعماء . وهى فى حاجة الى مدة طويلة ومتابعة مستمرة بالوسائل المتعددة لتحويل الفكر الى مساره الصحيح . وتلك المرحلة تعرف فى اصطلاح الثورات بمرحلة « التحول » ، التى تليها مرحلة الانطلاق بالعمل والتطبيق بعد التحرر من قيود الفكر القديم .

ويشير الى خطورة العقيدة وأثرها فى السلوك قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) « ألا وان فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله . وإذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهى القلب » . ولما قال له سفيان بن عبدالله « يا رسول الله قل لى فى الاسلام قولا لا اسأل عنه أحدا غيرك . قال « قل آمنت بالله ثم استقم » . وليس المراد هو التلفظ فقط بكلمة « آمنت بالله » فما أيسرها على اللسان . وكم قالها من لم يعتد الاسلام بإسلامهم وهم المنافقون . ولكن المراد القول الصادق المعبر عما فى القلب تعبيرا صحيحا ..

والانحراف بطرفيه .. الافراط والتفريط فى الرأى والعقيدة يضر صاحبه . والله وحده هو الذى يجازيه عليه مادام لم يتعد نطاق الانسان نفسه . لكن (خطورته) التى يجب أن يتنبه اليها تكون عندما يجهر به ويحاول أن (يفرضه) على غيره أو يستميله اليه . وهذا اضرار لا يقره الاسلام . وكذلك التطرف فى السلوك غلوا أو اهمالا . يضر صاحبه فقط إذا لم تكن له صفة اجتماعية تؤثر على علاقته بالغير . وان كان له تأثير ضار الى حد ما إذا كان فى مقام القدوة كالأب فى الأسرة . والمربى مع تلاميذه . والرئيس مع مرؤوسيه ، فالمحاكاة والتقليد من اهم وسائل التربية والتأثير على السلوك . فإن تعدى « التطرف » الى الاضرار بالغير كانت « خطورته » التى يجب أن تقاوم !

تاريخ التطرف

يستعرض البحث تاريخ التطرف فيؤكد انه بحكم التكوين الأساسى للانسان من مادة وروح وعقل ، والمادة مختلفة العناصر ، وربما لا تتساوى نسبتها أو درجة امتزاجها بين فرد وآخر . وكان لذلك اثره فى العواطف والميول . وفى احكام العقل الذى يحاول أن يرتفع بالانسان الى المستوى الأعلى . وتحاول هى أن تنحدر به الى المستوى الأدنى . وفى ظل هذه المعركة التى لا تهدأ يكون الخلاف ويكون التطرف . وتكون طبيعة البشر على نحو ما خلقهم الله مختلفين ما بين مستقيم ومنحرف ، ومؤمن وكافر ، ومطيع وعاص . وهذا الاختلاف ضرورى للحركة القائمة



المصدر : .... الجمهورية ....

التاريخ : .... ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الأخذ والعطاء . والفعل والانفعال . والقوة والمقاومة . والحركة امارة الحياة على الأرض بالذات . وهى التى خلقنا منها ولابد من التكيف معها . ولم نخلق من عنصر او عناصر أخرى لها جوها الذى تعيش فيه على نمط واحد . وسيعيش الراى والراى الآخر ما عاش الانسان على هذه الأرض '

على ذلك جرت سنة الله منذ خلق الانسان . وقصص الأنبياء والمرسلين والمؤمنين بهم والمكذبين . وكذلك قصص الملوك والرؤساء وما بينهم من تنافس على السلطان . وما يحدث بين الأفراد والجماعات من حين الى آخر . ونحن نعلم ان من اوائل ما حدث فى التاريخ البشرى على الأرض من . الشذوذ . عن قانون الجماعة موقف ابنى آدم الذى انتهى باول (جريمة قتل) وقعت على الأرض . قال تعالى . . واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر . قال لأقتلنك . قال انما يتقبل الله من المتقين . لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى إليك لأقتلك . إنى اخاف الله رب العالمين .

هذا على المستوى الانسانى العام . اما ما يختص بالرسالة الاسلامية والتاريخ الاسلامى فمن مراجعة السيرة النبوية نرى معارضة المشركين للنبى (صلى الله عليه وسلم) فى دعواه للرسالة والدعوة الى توحيد الله . كما نعلم معارضة اهل الكتاب له . وقد شاء الله وأمن اهل مكة بالدين الجديد . ودخل الناس فى الاسلام افواجا . وعاش (صلى الله عليه وسلم) طوال حياته محافظا على عقيدة التوحيد . داعيا الى وحدة الصف . ناهيا عن العصبية وعلى كل مظهر من المظاهر التى تمس قدسية العقيدة او الوحدة بين المسلمين ..

وقد لقى ربه راضيا مرضيا مؤكدا فى نهاية حياته الحرص على صيانة هذه الوحدة الفكرية والسلوكية . محذرا ان يرجعوا بعده كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض . ويستشهد البحث بقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : . افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة . وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة . وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة . ثنتان وسبعون منها فى النار وواحدة فى الجنة . - قيل وما هى يا رسول الله ؟ - قال . . هى التى ما انا عليه واصحابى .

الخلاف بعد وفاة الرسول

وقد شاءت إرادة الله ان يحدث الخلاف بين المسلمين ومازال عليه الصلاة والسلام . مسجيا . بثوبه لم يدفن بعد . وكان اول خلاف بينهم على مكان دفنه . هل يدفن بمكة بلده التى ولد فيها . او فى مسجده . او فى . البقيع . او فى بيت المقدس مدفن الأنبياء . حتى قال لهم (ابو بكر) ما سمعه من النبى . ما قبض الله نبيا إلا فى الموضع الذى يحب ان يدفن فيه . .

ثم كان الخلاف فى امور الدنيا . فقد اجتمع المسلمون فى سقيفة . بنى ساعدة . وتشاوروا فيمن يكون خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) : واشتد الخلاف حتى اقترح بعضهم ان يكون هناك أمير للمهاجرين وأمير للانصار . وذلك كله على الرغم من انهم عاشوا من قبل اخوة متحابين وقال الله فيهم . والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .

وكان عمر بن الخطاب هو الذى حسم الموقف وبايع ابا بكر (رضى الله عنه) حيث قد اختاره النبى للدين وصلى بالمسلمين إماما . افلا يختاره المسلمون لدنياهم . ثم بايعه الناس بعده ..

ثم كان . انحراف . الأعراب الذين منعوا الزكاة . مدعين انها لمحمد (صلى الله عليه وسلم) خاصة يحسبون انه كان ياخذها لنفسه كرئيس قبيلة وزعيم جماعة . فلا تعطى لغيره . وقاد ابو بكر بالقضاء على هذه . الردة . الفكرية والسلوكية . ثم تسلم عمر الزمام من بعده بترشيح منه فارتضى المسلمون ترشيحه وبايعوه . وكان رضى الله عنه قويا فى الحق رايا وسلوكا . واجتهاداته فى ذلك معروفة . وقد قال عنه النبى (صلى الله عليه وسلم) : . إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . . وبالمؤامرة الدنيئة التى خطط لها اليهود والمجوس ولعبت فيها العصبية دورا كبيرا طعنه (ابو لؤلؤة المجوسى) . وباستشهاد عمر بن الخطاب انكسر غلق الفتنة وفتحت ابوابها كما قال النبى (صلى الله عليه وسلم) مشيرا الى عمر : . هذا غلق الفتنة لايزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين اظهركم .

وجاء عثمان بن عفان (رضى الله عنه) وكانت العصبية التى انتهت باستشهاده . ثم كان النزاع بين على بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان الذى انتهى بشهداء ابرار فى موقعتى . الجمل .

و« صفين » وظهر (التشيع) بصورة قوية ، وكان قد بدا خفيفا عند تولى ابى بكر الصديق ، وبحكمة على (رضى الله عنه) لم يشأ ان يفرق الجماعة بعد ان رضى الجمهور من المسلمين بما حدث ، ثم انفصل عن شيعة على جماعة خرجوا عليه بعد ان رضى بالتحكيم واطلق عليهم اسم « الخوارج » او « الحرورية » باسم المكان الذى انحازوا اليه ، فكانوا اول فرقة منظمة شذت بفكرها القائم على « تكفير » مرتكب الكبيرة ، ومن يرفض حكم الله من اجل حكم البشر ، رافعين شعار « لا حكم إلا لله » ، ونبه على (رضى الله عنه) على زيف هذا الشعار الذى اتخذوه ستارا لاغراض ليست فى مصلحة الدين فقال : « كلمة حق اريد بها باطل » ، وحدث ان ارسل اليهم عبدالله بن عباس لمناظرتهم فرجع كثير منهم معه ثم تمردوا وراسلهم ، وفى النهاية قاتلهم بعد قتلهم عامله عليهم عبدالله بن خباب بن الارت ، واوقع بهم فى « النهروان » سنة ٣٨ هـ ولم ينج منهم إلا قليل ، ثم ظهروا بعد ذلك بمعتقداتهم وتوسعوا فيها ، وكثرت فرقهم ، ومازالت منهم بقية الى الآن فى بلاد المغرب (الاباضية) .

مؤامرات الخوارج والجماعات الاسلامية

امتد شذوذ الخوارج فى فكرهم الى شذوذهم فى السلوك ، فدبروا المؤامرات التى راح ضحيتها على (رضى الله عنه) حيث طعنه عبدالرحمن بن ملجم وهو يصلى الصبح ، ومع تشدد الخوارج ضد الجماعة الاسلامية الغالبة كان تشدد « الشيعة » فى حبهم لعلى (رضى الله عنه) ، ومع هذا الخلاف المصبوغ بالصبغة « السياسية » الواضحة كان هناك خلاف فكرى عليه ظلال من السياسة ، غذته الأفكار المنقولة عن الثقافة الاجنبية فظهرت فرق « الجبرية » الراضية بقضاء الله وقدره ملتمسة بذلك العذر لكل ما حدث فى الساحة الاسلامية على المستوى السياسى وغيره ، وظهرت « القدرية » القائلة بإدانة كل انسان ومسئوليته عن كل ما جنت يداه ، وظهرت كذلك « المرجئة » التى ارجأت الحكم على اصحاب الكبائر الى الآخرة ، واكتفت بالعقيدة دون اهتمام بالعمل ، فلا يضر معها معصية ، كما ظهرت « المعتزلة » الذين جعلوا مرتكب الكبيرة فى منزلة بين الايمان والكفر وهى منزلة الفسق ، وهكذا ظهرت الفرق وتعددت وكان اساس التعدد هو العقيدة لا الاحكام الفرعية التى ظهر فى ميدانها الائمة المجتهدون !

ويمر هذا البحث مرورا سريعا بالنسبة للتطرف على المستوى الاسلامى العام ، لكنه سيتوقف طويلا على مستوى « مصر » ، فالدولة الفاطمية التى قامت فى منتصف القرن الرابع الهجرى كانت داعية الى « التشيع » لمناوأة الخلافة العباسية السنية فى بغداد ، وكانت لها اثار حضارية اهمها الجامع الأزهر الشريف الذى شاء الله ان يتحول الى منارة علم بعيدا عن المذاهب والتيارات السياسية وظل صامدا طوال عشرة قرون يراقب الخلافات فيقوم معوجها .

فى اثناء الحكم الفاطمى ظهر احد الخلفاء بفكر جديد هو (الحاكم بامر الله) واضفيت عليه صفة القداسة بشكل او بآخر فانشق عليه بعض الناس وقاتلوا جنده وانتهى امره الى القتل ، وتبنى فكرة جماعة هاجرت من مصر ، واقاموا تجمعات لهم مازالت تقدس الحاكم بامر الله او تقدس الفاطميين بوجه عام !

ثم ظهرت فى العشرينيات (سنة ١٩٢٨) حركة تنادى بوجوب الاستغناء عن القوانين الوضعية والعودة الى القوانين الاسلامية بحكم اننا دولة اسلامية ، وان تاريخنا الطويل منذ عهد الفراعنة يقوم على الدين ، وان حضارتنا فى جميع عصورها مصبوغة بصبغة دينية الى جانب اننا كبشر لا يصح ان نستغنى عن هداية الله بهداية غير الله تمسكا بالمادة الاولى فى دستور الحياة البشرية يوم ان اهبط الله ادم الى الارض حيث قال : « اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى » ، وبخاصة ان تجربة الدين (والدين الاسلامى بالذات) قد نجحت فى قيام الدولة الاسلامية القوية فى عصورها الزاهية الاولى ، كانت هذه الحركة قائمة على الدعوة وتهيئة الاذهان لقبول هذه الفكرة ، وتهيئة المجتمع ليكون مجتمعا اسلاميا ينتهى الى ان تكون مصر بحكمها وشعبها بلدا اسلاميا بالمعنى الصحيح ..

وحين اهتمت هذه الجماعة بإصلاح (القاعدة) ولم تتعجل الحكم اهتم بعض افرادها او جماعة اخرى تستهدف هذه الغاية (بالقمة) معتقدة ان الحكم الاسلامى قانونا وتطبيقا لا يعود إلا بالاستيلاء بسرعة على السلطة القائمة وقتل الحكام الذين تربوا فى احضان الاستعمار لانهم فى نظرهم كفار بطريق مباشر او غير مباشر ، صراحة او ضمنا !!!

الارهاب والعنف فى فكر المتطرفين

وكان من اثر هذا الاعتقاد انحراف فى السلوك ادى الى قتل واغتيال وتخريب وفتنة راح ضحيتها ابرياء منهم محمود فهمى النقراشى سنة ١٩٤٨ ،



المصدر : ....الأهرام ساعة .. ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... .٢١ نوفمبر ١٩٩٠ ....

حسن البنا رئيس الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٩ ، محاولة اغتيال عبدالناصر فى ٥٤ واعدام بعض الشخصيات نتيجة هذه المحاولة ، حدث الفنية العسكرية فى ابريل ١٩٧٤ ، اغتيال وزير الاوقاف الشيخ محمد حسين الذهبى فى يوليو ٧٧ واعدام رئيس جماعة التكفير والهجرة شكرى مصطفى وخمسة ممن عاونوه فى الحادث ، اغتيال السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ واعدام خمسة من تنظيم الجهاد المشاركين فى التخطيط للاغتيال ، قتل ٨١ من رجال الشرطة وبعض الاطفال فى هجوم يوم ٨ اكتوبر ١٩٨١ بمدينة اسيوط اثناء صلاة عيد الاضحى ، هذا الى جانب هجوم جماعة من « الافاقين » على الحرم المكى وقتل بعض من فيه فى مطلع العام الهجرى (يوم الثلاثاء اول محرم ١٤٠٠ هـ) واعدام مدبر هذا الهجوم « جهيمان العتيبى » وآخرين ..

وتعتبر هذه الاحداث من اهم مظاهر العنف التى ترتبت على التطرف الدينى فى الفكر والاسلوب ، وان كانت هناك مظاهر عنف اخرى اساسها تطرف « سياسى » وخلاف حزبى كاغتيال بطرس غالى ، واحمد ماهر ، احمد الخازندار ، وامين عثمان !

ويصل هذا البحث الفريد من نوعه لموقف الاسلام من التطرف ، والذى نهى عن كل من نبذ العقائد الدينية الصحيحة ، والمغالاة فى الاعتقاد ، والتقليد الاعمى بل دعا الى استقلال الفكر والشخصية ، ونهى عن الانحراف فى الاستدلال بالاعتماد على الظنون او « السفسطة » ، كذلك نهى تماما عن تحكيم الهوى فى الاستدلال بالنصوص ، او فى اختيار الادلة والاقوال المرجوحة وايثارها على القوية الراجحة ، كذلك اختلاق الادلة ونسبتها كذبا الى مصدر التشريع ..

وحكم الاسلام واضح فى النهى عن التطرف فى الحكم والتعصب للرأى الاجتهادى منعا للفتنة ، وسدا لباب النزاع والفرقة ، قال تعالى : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » ، وقرر النبى (صلى الله عليه وسلم) ان للمخطىء ، فى اجتهاده معذور ، بل لا يحرم من الثواب ففى الحديث الشريف « إذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران ، وإذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد »

والنبى (صلى الله عليه وسلم) كان اكثر الناس مشاورة لاصحابه فيما لم ينزل فيه وحى ، وإذا رأى الصواب عند احد منهم اخذ به ، فقد عدل عن رايه فى الموقع الذى نزل فيه فى غزوة بدر واخذ براى (الحباب بن المنذر) ، وعن رايه فى اعطاء الاحزاب ثلث تمر المدينة ليرجعوا عنها حقنا للدماء

والاختلاف السياسى والتعصب للمذاهب والآراء جعل كثيرا من المغالين يستبيحون لانفسهم تاييد آرائهم بوضع احاديث « كاذبة » عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وافترق المسلمون فرقا شتى بسبب التعصب ، وكان اشده خطرا ما اتصل بالعقائد ، فقد وصل الى تكفير بعضهم بعضا كما كان المشركون !

واختلاف الآراء فى الاحكام الفقهية الاجتهادية لا ينبغى ان يكون داعيا الى التعصب لرأى منها والحكم عليه بانه وحده الصواب وبان غيره هو الخطأ ، فقد يكون الامر على العكس من ذلك ، وفهم الائمة للدين فهما صحيحا نصا وروحا هو الذى املى عليهم هذا القول المأثور عن اكثر من واحد منهم : (رأى صواب يحتمل الخطأ ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب) ونهى الاسلام عن الفتوى بغير علم ونسبة حكم لله لم يقل به (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)

نهى الاسلام عن التطرف فى السلوك بالمغالاة ، داعيا الى القصد والاعتدال والنصوص التى تؤيد ذلك كثيرة ، يكفى منها قوله تعالى « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها »

فإذا اختار انسان لنفسه ان يزيد فى تعبده فيضم الى الفرائض ما يشاء من النوافل مع عدم إهماله حقوقا اخرى فلا بأس ، لكن ان يفرض سلوكه على غيره وينكر عليه عدم مجاراته فيه فليس ذلك من الدين فى شىء !

وعن اسباب التطرف يقول البحث :

— ان مسئولية الانحراف الفكرى الذى قد يصبغ بصبغة دينية موزعة على المجتمع كله حكومة وشعبا ، وإذا كان الهدف (ولو فى الظاهر) هو العودة الى الحكم الاسلامى فإن هذا الهدف ظل ينادى به الغيورون على مصر والاسلام منذ ان كان هناك دعاة يدعون الى الله على المنابر وفى المحافل المختلفة وباى مستوى من المستويات ..

ان النظرة الاجمالية لحركات التطرف فى مصر فى ايامنا الاخيرة ترينا انها تستهدف فى الغالب غاية مشروعة ، ولكن الوسيلة الى هذه الغاية هى التى قامت على اساسها الجمعيات والتنظيمات المتعددة ، فكل المنتمين اليها يريدون العودة الى الاسلام الصحيح عقيدة وسلوكا لانه دين الاصلاح الشامل الواقى بحل كل المشكلات الجدير بتحقيق السعادة التى يريدها المسلمون ، ولكنهم مختلفون فى الوسيلة التى يصلون بها الى ما يبتغون ، وهذا لا يمنع ان تكون هناك اغراض (غير مشروعة) اتخذ الدين وسيلة لها او ستارا يمنع التنبه لها ومقاومتها ..

ان بروز ظاهرة العنف سلوك ليس خاصا بمصر ، بل هو سلوك دولى جاء بوجه خاص عقب



الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ م) والحركات المنادية بالعودة الى الحكم الاسلامى لم ينحرف سلوك بعضها الى بعد سنة ١٩٤٦ تقريبا ، وعند تحليل هذه الظاهرة كان بعض الباحثين يركز على سبب واحد او اكثر من سبب ، مغفلا اسبابا اخرى او مقللا من اهميتها ، كما لوحظ ان بعض هؤلاء ضالع فيها ولكن يحاول ان يتملص من المسئولية ويلقى التبعية كلها او اكثرها على غيره ، ومن هنا كان الخطا فى تشخيص المرض ، وبالتالى كان التخبط فى وصف العلاج !

علاج التطرف بأسلوب الحوار

وعلاج الانحراف والتطرف يكون بعلاج اسبابه ودواعيه ، والاسلام يحرم على كل مسلم ان يرضى بالمنكر او يسكت عليه ، ويوجب عليه ان يسعى فى تغييره بالوسيلة الممكنة الفعالة وبالاسلوب الحكيم الذى يضمن النجاح وذلك حتى لا يتبلد الحس ويموت الضمير . قال تعالى : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

ولا شك ان افضل مجتمع فى الوجود هو المجتمع الذى يقوم على احسن دستور ، وليس هناك دستور يكون افضل مجتمع غير دستور الله سبحانه هو القرآن الكريم مع سنة النبى (صلى الله عليه وسلم) التى تعد كمذكرة تفسيرية له ، ويلاحظ ان فكرة اصلاح المجتمع عن طريق الدين فكرة صحيحة لا انحراف فيها ، ولكن الانحراف يكون فى الاسلوب ، وان المظاهر والاسباب التى ولدت عدم الاقتناع بالواقع الحاضر قد تكون هى اهدافا يقصد اصلاحها ، ولا يوجد انحراف فى الفكر عنها ، ولكن الانحراف فى الوسيلة ، (فمثلا) اصلاح المسار الاقتصادى هدف مشروع .. ولكن ما الوسيلة اليه ؟ .. ان كانت تحريم الربا فلا يوجد انحراف ، ولكن ان كانت بالسطو على اموال الاغنياء او غيرهم كان الانحراف !

اصلاح المسار التعليمى هدف مشروع ، فإن كانت الوسيلة اليه تعميم التعليم الدينى وجعله قاعدة اساسية يكون بعدها « التخصص » فى الفروع المختلفة حسب حاجة المجتمع كانت وسيلة لا انحراف فيها ، وإن كانت بتحريم تعليم الطب او الهندسة بحجة انه تعليم غير دينى كان الانحراف بعينه !

ثم ان علاج التطرف يكون فى نطاقين ، اولهما السلوك الذى نتج عنه ضرر وهنا لابد من تطبيق القانون العادل على العابثين المعتدين والتاكد (حتى لا يؤخذ الجار بجرم الجار) والظلم حرام باى اسلوب يكون ، وثانيهما الفكر الذى ادى الى هذا السلوك ، ولا يكون العلاج هنا بالعنف والارهاب فقد يولد ذلك فى نفوس المتطرفين شعورا بانهم على حق وانهم كالرسل واصحابهم دوى رسالة لابد ان توضع فى طريقها العقبات وان النصر لهم فى النهاية فيثبتون على مبادئهم وينضم بعض الناس معهم كمظلومين ضعفاء . فشدة الضغط لا تقلل من عدد المنحرفين المتطرفين بل قد تزيدهم ولا تعدل افكارهم بل قد تقويها ، وان عدلت ظاهرا فإلى حين وستعود اقوى عندما تسنح الفرصة ، وإنما العلاج الامثل هو ما يسمى « بالحوار » ثم ان هذا الحوار لا يكون إلا من المتمكن فى مادته القوى فى اسلوبه ، وهذا امر طبيعى فمن لم يكن عنده هذا الاستعداد لا يستطيع ان ينزع فكرا امن به صاحبه وعنده اكثر من شبهة او دليل على صحته من وجهة نظره ، وقد يسلم حواره الى العناد والمكابرة !

ومادمنا قد قررنا ان الحوار هو الطريق الامثل لعلاج التطرف الفكرى الى جانب الحصيلة الدينية التى يجب ان يحصل عليها كل الشباب فى مختلف مراحل التعليم ، فإن الواجب ان يتولى هذه المهمة كل من لديه استعداد لها ، وان ينحى عن هذا العمل من لا يحسنونه او من لهم ميول خاصة متعاطفة مع « المتطرفين » ..

مسئولية الأزهر أمام المتطرفين

وهناك من يتهم الازهر كمؤسسة دينية رائدة على مستوى العالم الاسلامى انه قصر فى واجبه امام المتطرفين وتبصيرهم بمبادىء الدين الصحيح .. فما هو راى شيخ الازهر امام هذا الاتهام ؟

سطور هذا البحث تسجل رد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق (شيخ الازهر) على هؤلاء ـ يقول فضيلته :

— ان الأزهر لم يغب عن الساحة ابدا ، بل المتطرفون هم الذين غابوا عنه لعدة اسباب ، فهؤلاء المتطرفون لم يلتحقوا بالازهر ليتعلموا فيه ، وابوابه مفتوحة غير موصدة ، ولا نحب ان نذكر اسباب ذلك لانها معروفة وترجع اليهم لا الى الازهر ، لقد انصرفوا حتى عن المساجد لانها فى نظر من يزعمون التدين منهم مساجد بدعة او ضرار ، وحذر امراؤهم ان يتصلوا بالعلماء وليس ذلك نزعا للثقة منهم كما يزعمون وإنما خوفا على ارائهم ان يفضحها العلماء ويصرفوا الاتباع عنهم او يحموهم من التورط فى سلوكهم وافكارهم ..

والحقيقة التى يجب ان تذكر انه لم يرفض عالم من علماء الازهر تلبية اى طلب يتصل بالناحية الدينية ولكن العيب فيهم ، وشجع العلماء كل حركة تدعو الى الخير وانضم الى جهازها العامل كثير منهم ايمانا بالهدف النبيل ، نابذين كل وسيلة غير مشروعة للوصول اليه ، وكانوا صمام امن يحمى من التطرف ، ولم يشذ منهم عن القصد من يهتم به ، ولئن افلت الزمام منهم احيانا

٢٠١



المصدر : الجمهورية ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

فلم يستطيعوا السيطرة على بعض « الشواذ » فإن اى مجتمع لا يخلو من امثال هؤلاء : علماء الازهر لم يغيبوا عن الساحة فهم اساتذة الدين واللغة وفقه الشريعة الاسلامية في مؤسساته وفي المدارس والمعاهد والجامعات والمساجد ، بل وفي الجمعيات وبين صفوف الجيش .. فكيف يقال انهم غائبون عن المجتمع ومشكلاته ؟

إن الذين يعيبون الأزهر (أيا كان قصدهم) بانه لم يؤد دوره في هذه الفتنة اولى لهم ان ينقدوا انفسهم اولا ويحاسبوها ، هل ادوا دورهم كاباء وامهات ومعلمين وموجهين ومشرفين وكتاب وقيادات ؟

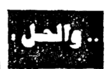


المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠



شباب .. يتفاهم بلغة الرصاص!!



.. والحل : منح الدعاة مساحة كافية .. فى وسائل الإعلام وإعادة النظر فى المناهج الدينية بالمدارس

كتب ــ أبو خنجر عبدالحميد وعاصم مصطفى :

من المسئول عن وجود التطرف بين الشباب ؟ من المسئول عن وجود شباب نصب من نفسه مفتيا فراح يقول هذا حرام .. وهذا حلال ؟! من المسئول عن شباب يقتل الآمنين باسم الاسلام ويتحاور بلغة الرصاص ؟ ومن يقول لهؤلاء الشباب ان الاسلام لم يكن ابدا دين التطرف والقتل والعنف ، وانما هو دين اليسر والسماحة والاعتدال ؟

يقول الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق : ان الدين الاسلامى دين السماحة واللين والتيسير على عباد الله لاغلو فيه ولا تشدد وهذه طبيعته التى اتى بها رسول الله من عند ربه تبارك وتعالى .. ولكن اعمال العنف والتطرف التى ظهرت على ايدى بعض الشباب هذه الايام تحتاج الى وقفة تامل من جانبنا نحن الدعاة فيجب علينا التنوير والتبصير والرشد لهذا الشباب الذى لم يجد مبصرا له خاصة وهو يدعى انه على حق ومادونه باطل .. وهذا خطأ كبير .. فهم يدعون الى حكم الله سبحانه وتعالى وتحكيم شريعته فى امور حياتنا كلها صغيرها وكبيرها .. ولكن وسيلتهم هذه ليست الوسيلة الصحيحة نحو الهدف الراشد الذى يقصدونه .

هدية لاعداء الاسلام

اضاف ان مايفعله هؤلاء اظهر الاسلام بانه دين عنف واغتيال وترويع للآمنين واعتداء على حرماته وهم يقدمون لاعداء الاسلام الحجة الدامغة التى يوجهونها الينا .. نحن كمسلمين نقول انه دين عدل واعتدال ويسر ولين ..

فيفهمون هم الاسلام بانه دين لا يتفق وطباع البشر ولا يجوز تحكيمه فى امورنا كلها لانه دين عنيف .

اوضح ان هذا الشباب اقام سدا منيعا بينه وبين الدعاة واتهموا الدعاة بانهم كذابون ولم يقتنعوا برأى العلماء الكبار منهم والصغار .. فالدعاة ليس لهم منفذا الى هؤلاء ولا يحبون ان يسمعوا الى نصحهم وارشاداتهم .. بل يستمعون الى من يضرب على نغمتهم ويجاريهم فيما يعتقدون من افكار وهم بذلك اجهضوا الدعوة الى تحكيم شرع الله سبحانه .

السبيل والهدف

وقال الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر : ان هذا القضية من اهم القضايا التى تواجهنا .. نحن الدعاة فى هذه الوقت بالذات فتقويم الشباب هو سبيلنا وهدفنا لان هذا الشباب هو درع الامة فى غدها ومستقبلها .. ولكن الواجب ان نعطى الدعاة مساحة كافية فى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءه فى حوار معلن صريح بينهم وبين الشباب حتى يستبين الحكم الشرعى لهم من جهة ولغيرهم من جهة اخرى ليكون فى ذلك العلاج حتى لا يتورطوا فيما تورط فيه غيرهم .

اضاف ان وسائل الاعلام تتحمل الجانب الاكبر فى هذه القضية حيث تستطيع زيادة مساحة الفقرات والبرامج الدينية حتى يتعلم الشباب الحق الذى نبغيه نحن الدعاة .

وغرس القيم الاسلامية والمبادىء الخالدة التى اتى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم فى الكتاب والسنة المطهرة .

دين يسر ومحبة

واوضح ان الغلو ليس من مبادىء اسلامنا الذى نحمله فى قلوبنا ونفخر به امام العالم كله .. فديننا دين اليسر والمحبة والاخوة لايعتدى مسلم على مسلم ايا كان ذلك المسلم .. فهو اخ له فى الدين والدم والعقيدة والتاريخ .. اخ له فى كل شىء فهل بعد هذه الوشائج يحل لمسلم ان يقتل مسلما ؟!

اكد ان الارهاب ايا كان نوعه ومرتكبوه فهو ممقوت من الله والرسول ومن كل الناس فى كل بقاع الدنيا .. وفاعله خائن لله ولرسوله ولكافة المسلمين عامتهم وخاصتهم .. فى كل بقعة من عالمنا الاسلامى فهو عودة لعهود الجاهلية التى اندثرت منذ قديم الزمان .

النفس الانسانية

اشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال «لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » بهذه الوقائع يتبين لنا الحقيقة واضحة جلية فى حرمة النفس الانسانية فقتلها خروج عن خطيرة الاسلام وعقيدته السمحاء البسيطة فاننا نريد من شباب امتنا الذين فهموا دينهم خطأ وورطهم اهل السوء واصحاب الفتن ان يثوبوا الى رشدهم وأن يراجعوا افعالهم التى اتركبوها وان يحكموا الله ورسوله فيما بينهم حتى ينصلح حالهم وحال امتهم التى نريد لها نهضة طموحة قوية تبعث النائم فى فراشه يقظا فرحا مهللا وتقوى الضعيف وتوقظه من ضعفه وتنصح المبتعد عن حبل الله المتين .. وتهدى العاصى لان فى ذلك الصلاح كله ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

مهمة الصحف

قال على الصحف ان تفتح صفحاتها فى حوار كبير بين الدعاة والشباب كل ينصح للاخر ويوضح له افكاره لان فى ذلك النفع والبذرة الصالحة ومتى تنشأ بها وثبتنا نمو امتلاك الارض والتمكين فيها .. لدين الله وواجبها ايضا تبين الحق ونشره بين الناس هذا الحق الذى يتجلى فى المفاهيم الصحيحة ودحض الاباطيل حتى لايقع شبابنا فريسة للغزو الوافد الذى يدمره لوسلك طريقه وامتلك قلبه النابض .. لانه لو حدث ذلك فلا رجاء لنا ولا طريق لنا سوى البقاء على الاطلال التى ستصبح حينئذ لاقيمة لها فى ظل هوجة لايعلم مداها واجلها سوى الله سبحانه وتعالى .

الاسباب

وتحدث الدكتور مصطفى الشكعة المفكر الاسلامى المعروف فقال ان : هذه المشكلة كبيرة وعظيمة وسيكون لها دوى كبير وهائل فى اركان مجتمعنا الاسلامى .. ولكن السؤال الذى يجب ان نسأل انفسنا اياه ما اسباب التطرف حيث انه لم يكن موجودا من قبل ؟ وحينئذ يظهر الحل الحاسم وانه يجب ان نزيل السبب الذى كان التطرف رد فعل له فان زال السبب زالت النتيجة حتماً ..

اوضح ان اعادة النظر فى المناهج الدينية بالمدارس وتربية الشباب على الاخلاق الحميدة هو الحل النابع لتلك الظاهرة وفوق كل ذلك القدوة الحسنة للشباب فغيابها جعل من التطرف ظاهرة لها خطورتها وهنا لابد ان اقول اننا نحتاج لوقفة صريحة مع انفسنا حتى نزيل هذا التحدى بين الجماعات الاسلامية بكافة تشكيلاتها .

وقال د . جمال عطوة الاستاذ بجامعة الازهر : ان ولى الامر يتحمل الكثير من المسئوليات كتعليم اولاده العلم الصحيح وتوضيح الحق والصواب للشباب وتحذيرهم من الخطر والبعد عن الفساد الذى هو اساس كل ضعف فى العالم الاسلامى .. وفى المؤسسات الحكومية والوزارات لابد من ان يتوغل الدين فى كل ركن فيها حتى يعلم الموظفون امور دينهم ودنياهم من خلال دعاة ناجحين قادرين على البذل والعطاء والتضحية لصالح دينهم .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

براءة ٥١ بجامعة اسيوط في قضية تجمهر عام ٧٣

اسيوط ـ موسى بولس : قضت محكمة امن الدولة العليا باسيوط امس ببراءة ٥١ من اعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة اسيوط المتهمين في قضية التجمهر سنة ٧٣ صدر الحكم برياسة المستشار حسن حمزة فهمي وعضوية المستشارين فرغلي محمد خليل وماهر حسن عبد الرحيم وأمانة سر محمد سيد . وكانت احداث قضية التجمهر قد وقعت عام ٧٣ في جامعة اسيوط وصدر الحكم بالبراءة استنادا الى انقضاء الدعوى حسب القانون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

خطة عاجلة للقبض على المتطرفين قبل احتفالات الكريسماس

أقر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خطة عاجلة للقبض على العناصر المتطرفة قبل احتفالات راس السنة كانت وزارة الداخلية قد تلقت معلومات تؤكد قيام بعض المتطرفين بمحافظات الصعيد بعمليات تخريب للمنشآت السياحية والفنادق ليلة احتفالات الكريسماس .

أعد اللواء نبيل عثمان مدير الأمن العام خطة لتشديد الحراسات على المنشآت الحيوية في الوقت الذى قررت فيه وزارة الداخلية انشاء غرفة عمليات لمتابعة حالة الامن بالمحافظات من خلال مديرى الأمن .

من ناحية أخرى القت اجهزة الامن بمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا القبض على بعض قيادات تنظيم الجهاد الهاربين وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات كانت معده لاستخدامها فى احتفالات راس السنة

■ مؤتمر امنى يطلب :

غرفة طوارىء بالمطارات لمواجهة الأعمال الارهابية

طالب المؤتمر الأمنى الاول الذى نظمته هيئة الطيران المدنى بانشاء غرفة للطوارىء بكل مطار مجهزة باحدث وسائل الاتصالات الحديثة لمواجهة اية اعمال ارهابية موجهة ضد الطيران المدنى وعقد دورات تدريبية دورية لضباط الأمن بالمطارات لتأمينها فى ظل الظروف الراهنة .

وصرح عبد الكريم زهران رئيس قطاع الامن بالهيئة بان هذا المؤتمر يأتى فى ظروف تتطلب من الجميع يقظة تامة لتأمين كافة المطارات المصرية ، حيث ركز المؤتمر على ضرورة تشكيل لجان امنية فى المطارات خاصة الدولية للتنسيق فى مواجهة كافة الظروف والطوارىء الى جانب دعم وتنشيط الحركة الأمنية بجميع المطارات .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

●● "أنا كنت ضيفا عندك ياسيادة اللواء فى سجن القلعة" .

ما إن بدأ المستشار مامون الهضيبى ، احد قيادات جماعة الاخوان المسلمين البارزين ، حديثه متوجها به الى اللواء حسن ابوباشا ، حتى التهبت الندوة ..

تكهرب الجو ، وارتفعت حرارة الكلمات ، قال الهضيبى انه كان سجينا اشهر يونيو ويوليو واغسطس سنة ١٩٦٩ ، وراى ما راى من تعذيب وتجاوزات .

ولكننا ـ يقول الهضيبى ـ كجماعة للاخوان المسلمين ، قد استنكرنا الهجوم على ابوباشا ، وندين الارهاب ومحاولات الاغتيال من جانب المحكومين ، وان كنا فى الوقت نفسه لا نقبل الارهاب الحكومى ●●

محمد بكر

وهكذا بدأ الحوار الخطير فى الندوة التى نظمتها نقابة التجاريين تحت عنوان : "ظاهرة العنف السياسى" ، وتحدث فيها اللواء حسن ابوباشا ، وزير الداخلية الأسبق ، والدكتوران مصطفى كامل السيد ، وفاروق يوسف الأستاذان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

قتلى على الجانبين

اللواء حسن ابوباشا قال ان قتلى الشرطة فى احداث اسيوط ١١٠ من الضباط والجنود والجرحى ١٥٠ ، الهضيبى رد قائلا :

ـ انه منذ سنة ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٩ بلغ عدد المعتقلين السياسيين ١٢,٦٨٠ بدون اسباب جدية إلا ٢٥ منهم فقط ، ومن سوء المعاملة لقى ثلاثة مصرعهم ، وقال إن الدكتور محمد السيد سعيد ، اغمى عليه من التعذيب وقد رآه مكرم محمد احمد بنفسه عندما زاره بصفته نقيب الصحفيين ، وقال الهضيبى : إن التغيير فى مصر لن يتم بصورة سلمية ، وان لجنة الأحزاب فى مصر عديمة الجدوى ، وان حزبى الوفد والعمل لم ينشأ الا بعد توقيع السادات ، وحزب الامة نشأ بموجب حكم قضائى ، اما حق الاخوان فى تشكيل جمعية فقد تاجل الحكم فيه ٤٤ مرة ، وقال الهضيبى انه على الرغم من ان الانتخابات الاخيرة كانت نزيهة ، فإن الضمانات التى طالبت بها المعارضة لم تنفذ .

واكمل الهضيبى حديثه عندما ضرب مثلا بما فعله الرئيس صدام حسين فى الكويت بقوله : هل اذا ووجه صدام من الذين اعتدى عليهم هل يعتبر هذا عنفا ، واضاف ان الرئيس صدام حسين فى مواجهته وتصديه للمسلمين والعرب لا يزيد على الرئيس حافظ الأسد .

وكان الهضيبى قد حضر الندوة مستمعا .

وحين قال اللواء حسن ابوباشا إنه قرأ كتاب "طارق البشرى" الذى ادان الارهاب والجماعات الاسلامية الذين استمدوا افكارهم من مصادر تتسم بالبعد عن الاسلام ، رد عليه المستشار مامون الهضيبى قائلا : إن كتاب طارق البشرى قد الف داخل السجن وتحت ضغوط السلطة ، بدليل ان مؤلفه اعتذر عما جاء به فى كتبه التالية .. واضاف ان الدولة هى التى احيت حركة التكفير بهدف ضرب الجماعات الاسلامية بعضها ببعض ، اى ضرب



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

العنف السياسى فى معركة ساخنة بين رؤية الأمن وممارسات الاخوان .

●● حسن أبوباشا :

● كل موجات التطرف الراهنة خرجت من الاخوان .

●● مأمون الهضيبى :

● ندين إرهاب الأفراد ولا نقبله من الحكومة .



المصدر : المصور

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

المعتقد بمعتقد اخر ، وان حركة التكفير والهجرة التى قادها شكرى مصطفى وثلاثة أو أربعة من اعوانه حركة دخيلة على الاخوان المسلمين ، وان المرشد حسن البنا - رحمه الله - لم يكفر احدا ، وقد خرج "السكرى" على الاخوان المسلمين دون أن يؤذيه أحد منهم ..

التنظيم السرى

وردا على قول اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الأسبق بان جماعة الاخوان المسلمين قد كونوا تنظيما سريا قام بعدة اغتيالات ومنها اغتيال الخازندار ومحاولة نسف محكمة مصر .. رد المستشار مامون الهضيبى بان التنظيم السرى الذى كونه الاخوان المسلمون كان قد تكون لمحاربة الاحتلال الانجليزى والاحتلال الصهيونى الاسرائيلى ، وبالفعل حارب اعضاء هذا التنظيم المتطوعون فى منطقة القناة ضد المحتل الانجليزى ، كما حاربوا فى فلسطين عام ١٩٤٨ ضد الصهاينة المحتلين .

وحين قال اللواء حسن ابوباشا إن الديمقراطية فى القانون الوضعى هى البديل لنظام الشورى فى الاسلام .. قال المستشار مامون الهضيبى إن النظام الدستورى فى عام ١٩٢٣ هو خير من عبر عن الشورى واهل العقد .. وقال : ومع ذلك فان الاخوان المسلمين يوافقون على الديمقراطية الحقيقية ، واضاف المستشار مامون الهضيبى أن حركة الاخوان المسلمين ليست حركة ارهابية وهى تدين التكفير والهجرة ، وتختلف تماما عن التنظيمات الدينية الاخرى وخير دليل على ذلك كتاب "دعاة لا قضاة" ، الذى تم تاليفه داخل السجن فى خلال فترة اعتقالهم فى عصر اللواء حسن ابوباشا عندما كان وزيرا للداخلية ، وان ما ورد فى كتاب طارق البشرى الاول ليس دليلا على ان حركة الاخوان المسلمين هى حركة احتواء للاسلام والمجتمع الاسلامى وهذا ما ورد فى كتب نفس المؤلف - طارق البشرى - اللاحقة على كتابه الاول الذى استشهد به اللواء حسن ابوباشا فى صدد حديثه عن جماعة الاخوان المسلمين .. وقد علق اللواء حسن ابوباشا بقوله إنه لم يقرأ ما جاء بهذه الكتب اللاحقة على الكتاب الأول للمؤلف طارق البشرى .

أحزاب دينية

وحين قيل إن مطالبة جماعة الاخوان المسلمين بتكوين حزب دينى للاخوان يفتح المجال لمطالبة الاخوة المسيحيين بتكوين حزب مسيحى لهم قال المستشار مامون الهضيبى نحن دخلنا الانتخابات تحت مظلة غير مظلتنا لاننا ممنوعون من المشاركة الحقيقية ، وقال انه يرحب بدخول الاخوة المسيحيين الانتخابات من خلالهم مدللا بان الاخوان المسلمين ساعدوا على فوز أحد المسيحيين فى دائرة أسيوط فى الانتخابات الماضية واسم العضو "فايز" بينما لم ينجح فى الانتخابات الاخيرة نفس العضو رغم مؤازرة الحزب الوطنى له ..

وقال الدكتور عبدالحميد الغزالى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وكان قد حضر مستمعا .

- إن المدخل الوحيد لأى تغيير مامول وجاد ، ولكى ندخل للقرن الحادى والعشرين ، هو ان نعمل جميعا على ارساء مشاركة حقيقية من جميع أفراد المجتمع سياسيا واجتماعيا ، ودون ذلك سنظل نرزح تحت التخلف .

واضاف : إننا قد قبلنا الديمقراطية الوضعية كبديل عملى للشورى واشتركنا فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ تحت مظلة غير مظلتنا ، لاننا ممنوعون من المشاركة الحقيقية وهذا نوع من العنف المؤسس ، بينما قدمنا ٤٠ نائبا لمجلس الشعب فى دورته السابقة كانوا مثالا طيبا ونموذجيا للسلوك الاسلامى المنضبط .

وقال : لقد راينا كيف تزيف إرادة البشر



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

في الانتخابات ، وقد لدغنا مرتين في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ، وفي انتخابات مجلس الشورى ولكننا رأينا انه يجب الا نلدغ من جحر ثلاث مرات متسائلا : كيف تاتي نتيجة الانتخابات في بعض الدوائر مائة في المائة لحزب واحد في ظل تعددية حزبية ؟

وقال اللواء حسن ابوباشا : انه كان هناك مخطط سنة ١٩٨١ لتفجير المشهد الحسيني والمشهد الزينبي والبطريركية في وقت واحد لتفجير مصر من الداخل .

احتواء الاسلام

وكان اللواء حسن ابوباشا قد قال في بداية الندوة انه شخصيا لم ينج من الارهاب حتى بعد ان ادى رسالته العامة ، فقد حاول الذين خططوا في الظلام اغتياله ، ولكن ارادة الله كانت اقوى .

واستعرض العنف السياسي او الارهاب في مصر منذ الثلاثينات ، والذي بدأ مع فكر الاخوان المسلمين لمواجهة المحتلين ، ولكن سرعان ما تحول الى استهداف بعض الشخصيات السياسية من المصريين ، والذين رأى الاخوان المسلمون فيهم - كما اعتقدوا ذلك - انهم يعاونون الاستعمار ، ومن امثلة احداث العنف قتل المستشار الخازندار ومحاولة نسف محكمة مصر وغيرهما .. وغيرهما .. الى ان تفرق الاخوان المسلمون الى فرق وجماعات مثل جماعتي التكفير والهجرة ، والجهاد وكان من احداث هذه الجماعات حادث الكلية الفنية العسكرية والذي قادها صالح سرية وهو عراقي من اصل فلسطيني ، واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبي ، ثم اغتيال الرئيس السادات في اكتوبر ١٩٨١ ، ثم حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. وغير ذلك من احداث استهدفت قتل رجال الشرطة ونسف المنشآت ، وتاجيج نار الفتنة الطائفية مما يهدد بنسف استقرار المجتمع كله لولا رعاية الله لمصر ، وفطنة الدولة في التصدي لهذه الأحداث المؤسفة .

واضاف اللواء حسن ابوباشا :

- انه من الخطير ان من هذه الجماعات من يعطي لنفسه حق تكفير المجتمع ، وقد استمدوا فكرهم من فكر ابن تيمية الذي كان يناقش دور التتار في الهجوم على الدول الاسلامية ، وكذلك فكر ابو الاعلى المودودي .. وهم يعتقدون ان من لا ياخذ بفكرهم فهو لا ياخذ بالاسلام الصحيح ، وقد يصل بهم الأمر الى قتل من يخالفهم في الراي ، وأنا ارى - والكلام للواء حسن ابوباشا - انهم بذلك يحتوون الاسلام ، ولا يتصفون به .

وهم يرون ان الولاء الأول والأخير ينبغي أن يكون للجماعة وقد شهدت السبعينات وحتى الآن قمة العنف السياسي ، ووصل الأمر بهذه الجماعات الى حد انهم يكفرون بعضهم بعضا .

كلنا مسلمون

أما الاسلام - والكلام مازال للواء حسن ابوباشا - كمنهج وجوهر له علماؤه وفقهاؤه المستنيرون وهو يرفض كل اشكال العنف كوسيلة لفرض الراي ، كما ان شعب مصر متدين ، وكلنا نتمسك بالاسلام كدين ومنهج ونتمنى للصحوة الاسلامية الايجابية التي تحقق قيم الاسلام كل ازدهار وتقدم لصالح المجتمع الاسلامي ، والاسلام ايضا يرفض الوصاية على المجتمع وتكفيره باستخدام السلاح والقنبلة والمدفع ، مما يهدد استقرار المجتمع ويصيبه بالعثرات تلو العثرات ، بينما ظروف مجتمعنا المتفجر بالسكان والمشاكل في حاجة الى الاستقرار ونشر الأمن في ربوعه ، حتى تتهيأ له كل أسباب التقدم واللحاق بالعصر ، وذلك بالأخذ بالأساليب العلمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتحقيق مستوى افضل من البناء الديمقراطي يوما بعد يوم ، وهذا لن يتحقق الا بالمشاركة الجماعية في حركة البناء الاجتماعي والاقتصادي والديمقراطي ، وعلى المواطن العادي ان يؤدي دوره الرائد وكذلك الاعلام .



المصدر : المصـــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

والاحزاب في تاكيد دورهم جميعا برفض العنف كوسيلة للتعبير عن الراى ، وكذلك رفض تفشي التخلف .

ثلاثة وجوه للعنف

وقال الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

- إن للعنف ثلاثة اشكال : العنف الهيكلي ويكون دافعه الفقر وعدم المساواة ، والعنف المؤسسي الذى تقوم به الدولة وتتمثل صوره في الاعتقال والتعذيب وما شابه ذلك ، والعنف السياسي تحت الرداء الديني ، كما حدث عقب قرارات سبتمبر ثم قتل الرئيس السادات في اكتوبر ١٩٨١ ، وقد بدا هذا النوع من العنف في السنوات الثلاث الأخيرة .

ويتمثل علاج العنف في ترسيخ الديمقراطية ، وعلى القوى المثقفة والسياسية في مصر ان تقوم بدورها وترفض منطق الارهاب ومنطق اللاشرعية ، فلا علاج للمشاكل الا بالحوار الديمقراطي وفي اطار الرؤية السليمة لابعاد هذه المشاكل وحتى لا يكون الارهاب معوقا ومعطلا لمصرنا ، بل آن الآوان للأخذ باسباب التطور والتقدم في ظل الاديان السماوية التى تؤمن بها مصر .. واضاف د . مصطفى السيد :

- ان العنف من جانب المحكومين يتمثل في الاضرابات والمظاهرات واحداث الشغب والتمرد ، والقتل ومحاولات الاغتيالات ، فاضرابات الطلبة في المغرب قد تسببت في مقتل ٢٠ شخصا بينما قد تحدث مثل هذه الاضرابات في بلد آخر كبريطانيا دون سقوط ضحايا ، ومما يذكر اننا نجد ان اكثر البلاد واقلها ايضا تقدما تقل فيها احداث العنف ، بينما تزداد فرص حدوث العنف في البلدان المتوسطة من حيث التقدم .. فالعنف مثلا كان محدودا جدا في دول اوربا الشرقية الاقل تقدما وكذلك في الدول الديمقراطية المتقدمة مثل بريطانيا وامريكا ، بينما انفجر العنف في العام الماضي في اوربا الشرقية وذلك بسبب الافتقار الى اشباع الحاجات الاساسية للسواد الأعظم من المواطنين ..

كما ان العنف السياسي نجده يحدث ايضا في مناخ يتميز بالسخط بدرجة عالية بينما القمع في هذا المجتمع يكون متوسطا ، وتقوم باحداث العنف السياسي العناصر التى كانت تعيش ظروفا معيشية متوسطة وتتطلع إلى مستوى اكثر ارتفاعا ولكن فجاة تحبط الظروف هذه التطلعات مما يؤدى إلى الانحراف والتطرف ، وكذلك الارهاب وهذا ما شهدته مصر عقب التطلع الى تحسن الاحوال الاقتصادية في ظل الانفتاح والهجرة للعمل بالخارج وما بعد السلام بين مصر واسرائيل .

وهناك عدة جوانب لظاهرة العنف منها بعض الغياب النسبى للعدل الاجتماعي ، ووجود صور الاستفزاز الاجتماعي واحساس غالبية الشباب بغموض المستقبل وقتامته ، وقلة الفرص المتاحة لتحسين الأحوال الاجتماعية منه ، علاوة على الجانب الاقتصادى الذى يتمثل في انتشار البطالة بين الشباب وبخاصة خريجو الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ، وارتفاع الأسعار الناشىء عن التضخم النقدى ، اما الجانب السياسي فيتمثل في ضرورة اكتمال جدية المشاركة الديمقراطية مما يفتح الأبواب واسعة امام مشاركة كل الجماهير في الحياة العامة ، وفتح فرص التغير من خلال القنوات الشرعية .

ولكن العنف ليس وسيلة مجدية في مواجهة الارهاب ، والمطلوب ان يلقى الخارج على القانون جزاءه في حزم وصرامة في اطار سيادة القانون .



القبض على ٣ متطرفين مختفين بالجبل الشرقي باسيوط

اسيوط موسى بولس : القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ٣ من العناصر المتطرفة هربوا من عدة احكام صدرت ضدهم واختفوا بالجبل الشرقي

تمت عمليات الضبط بناء على تعليمات اللواء نبيل عبادة مدير الأمن واشرف عليها اللواء سمير حجاج مساعد المدير والعميد هانى زكى مدير البحث الجنائى حيث تم محاصرة منطقة البدارى والقى القبض على المتطرفين الثلاثة وهم : حسونة ابو عيد وحسن محمد وجمال عبد التواب وامرت النيابة بحبسهم .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

ضبط ١٤ متطرفا بأسيوط

اسيوط - كمال جبر

القت اجهزة الامن بأسيوط القبض على ١٤ متطرفا بمراكز البدارى وابو تيج واسيوط لاتهامهم بالاعتداء على المواطنين واتلاف ممتلكاتهم

المتهمون هم اسامة بهى الدين محمود ٢٢ سنة موظف بكهرباء طما « امير الجماعة » وشقيقه فيصل ٢٥ سنة بكالوريوس تجارة « نائب الامير » وليد احمد حسن ٢٨ سنة موظف ، عزت محمد حامد مدرس اسامة توفيق طالب وشقيقه محمود ومصطفى رشوان بكالوريوس خدمة اجتماعية - كمال زهيرى درويش مارس حمادة حسين عبدالعال عاطل - حسونة حسن زيد وحسين سيد عمار ومحمد نصر عبدالرحمن وجمال محمد عبدالوهاب ومحمد تفادى

قاد الحملة العقيد رشاد جمعة رئيس المباحث الجنائية وشارك فيها الرائدان محمود موافى وعصام الدسوقى والنقيبان طارق عطوية وخالد نبيل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير 1991



احباط محاولة توزيع ٥ آلاف منشور مناهض لنظام الحكم

كتب - ماجد محمد :

احبطت مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية ببني سويف، محاولة توزيع ٥ آلاف منشور مناهض لنظام الحكم في مصر، كما القت القبض على بعض المتطرفين من تنظيم الجهاد. تلقى اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بني سويف معلومات سرية، بمحاولة بعض المتطرفين زرع الفتنة والاثارة مرة اخرى داخل المحافظة دلت تحريات العقيد حسن شلقامي رئيس المباحث، اعتزام قيادة تنظيم الجهاد طبع كميات كبيرة من منشور مناهض لنظام الحكم في احد محلات التصوير بشارع احمد عرابي مقابل مبلغ كبير. تمكن الرائد محمد النبوي رئيس مباحث القسم، والنقيبان احمد صادق، وجمال خليفة من ضبط علي يحيى عبدالحفيظ ١٩، سنة، عقب استلامه ٥ الاف منشور من محل التصوير، تمت احالة المتهم وصاحب محل التصوير الى نيابة بني سويف. وامر اشرف الجارحي مدير النيابة بحبسهما ١٥ يوما



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

ضبط ٣ متطرفين فى أحداث شغب جديدة ببنى سويف

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد : تمكنت اجهزة الامن ببنى سويف من ضبط ٣ متطرفين اخرين حاولوا اشعال النيران فى محل فيديو واحدى الشقق السكنية .

فقد تم ضبط عماد عبدالموجود عبدالفتاح وبحوزته زجاجتان بهما مادة سريعة الاشتعال اثناء محاولته اشعال النيران فى محل فيديو بمنطقة عبدالسلام عارف وتمكنت اجهزة الامن من تامين منطقة المرماح برياسة المقدم جمال حسن حسانين وضبط جمعة عويس حسن احد قيادات تنظيم الجهاد اثناء فراره اثر محاولته اشعال النيران فى شقة سكنية كما تمكن النقيب رجب محمود بادارة البحث الجنائى من ضبط حمدى حسن متولى اثر قيامه باصابة جندى بالامن المركزى بساطور وتم احالة المتهمين للنيابة حيث تولى اشرف الجارحى وكيل النيابة التحقيق باشراف المستشار عمر بريك المحامى العام .

واكد اللواء ابراهيم سرحان مدير الامن ان اجهزة الامن تواصل حملاتها على اوكار المتطرفين لتامين المدينة واشاد بجهود المواطنين لدورهم فى مساعدة الشرطة لضبط العناصر المتطرفة .



المصدر : .... المصـــــــور ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ فبراير ١٩٩١ ....

بعد شهر من الاعتقال:

براءة الجماعات الإسلامية المتهمين باحـراق كنيســة بالمنصـورة

كتب ـ سمير صيام :

قضت محكمة امن الدولة طوارىء بالمنصورة يوم الأربعاء الماضى .. الحكم ببراءة ، خمسة افراد من الجماعات الاسلامية كانت مباحث امن الدول قد وجهت إليهم تهمة إحراق كنيسة بالمنصورة .. وإثارة الفتنة والاخلال بالأمن العام ..

وكانت مباحث الامن قد القت القبض على كل من السيد فتحى الباز ، وسليمان وهبة سليمان ، ومحمد احمد والامير الشرقاوى ومصطفى الشبراوى وجميعهم من السنبلاوين بمحافظة المنصورة ووجهت إليهم هذه التهم وقامت باعتقالهم لمدة شهر كامل تعرضوا خلال فترة الاعتقال لشتى الوان التعذيب والضرب المبرح وذلك لاجبارهم على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليهم .

شكك الدفاع فى المرافعة كما اثبت تعرض المتهمين للتعذيب الشديد للاعتراف حيث ان هذا الاجراء غير قانونى .. كما طالب الدفاع ببطلان القبض اثناء قيام ضابط المباحث بالقبض عليهم لعدم وجود قرار للقبض عليهم بإذن من النيابة كما تضاربت اقوال الشهود فيما بينهم وقام الدفاع بإجراء تجربة عملية من العبوات التى زعم رئيس المباحث بانها متفجرات واتضح انها بمب أطفال وكبريت ولم يحدث اى حريق .. مما ادى الى اصدار الحكم ببراءة المتهمين من التهم المنسوبة إليهم

شارك فى الدفاع كل من منتصر الزيات وثروت صلاح وعادل عبد المجيد وعادل عارف المحامين .



القبض على متطرف ببنى سويف ومعه كمية من المتفجرات

بنى سويف ـ اسامة مصطفى :

تمكنت مباحث بنى سويف من القبض على احد قيادات تنظيم الجهاد المعروف باستخدام العنف واحداث الحرائق وقد ضبط وبحوزته كمية من المتفجرات .

وكان اللواء ابراهيم محسن مرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف قد اصدر التعليمات بضرورة تكثيف الحملات لضبط العناصر المتطرفة والتى تشكل خطورة على الامن العام وقد تمكن الرائدان محمد ابوالعلا وكيل ادارة البحث الجنائى ومحمد النبوى رئيس مباحث بندر بنى سويف تحت اشراف العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية وبعد استئذان النيابة العامة من القبض على عبدالله محمد حسام الدين ٢٢ سنة « استورجى » ومقيم بقرية بلبل بندر بنى سويف وهو احد قيادات تنظيم الجهاد وبحوزته مطواه قرن غزال وحقيبة بداخلها كمية من العبوات الناسفة والمتفجرة وبمواجهته اعترف بملكيته للمضبوطات واضاف انه كان ينوى اشعال الحرائق .

قرر احمد المندور وكيل النيابة حبسه ١٥ يوما وارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى .

وباخطار وزير الداخلية قرر منح الضابطين مائه جنيه مكافأة لجهودهما فى ضبط المتهم .



المصدر : المنور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩

في قضية احراق اندية الفيديو :

الدفاع يطلب مساواة المتهمين بجنود الأمن المركزى !

كتب / سمير صيام

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تاجيل نظر الدعوى في قضية احراق اندية الفيديو والمتهم فيها مجموعة كبيرة من الجماعات الاسلامية وعلى راسهم الشيخ عبد الله السملوى الى اول ابريل وذلك لاعلان المتهمين الغائبين والبالغ عددهم ما يقرب من خمسين متهما .

اكد الدفاع عن المتهمين ان التهم المنسوبة إليهم باطلة ، كما انه لم يكن هناك شهود إثبات على التهم المنسوبة وذلك مما اضطر النيابة الى تلفيق التهم الى الشيخ السملوى وعدد اخر من ناحية اخرى سوف تطالب هيئة الدفاع المكونة من د . عبد الحليم مندور ومختار نوح ومنتصر الزيات بحفظ التحقيقات في القضية اسوة بما فعلته النيابة في قضايا الامن المركزى وقضية ١٩ يناير وذلك لان القضية قد مضى عليها ما يقرب من خمس سنوات وتغيرت فيها مراكز المتهمين حيث انهم يشغلون مراكز مرموقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

الحكم فى دعوى الاخوان ١٣ يونيو القادم

قررت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمد الصفير تاجيل دعوى الاخوان المسلمين للنطق بالحكم فيها الى جلسة ١٣ يونيو القادم والتى ترافع فيها عن جماعة الاخوان عبدالله سليم المحامى.

الجدير بالذكر ان الدعوى مرفوعة بسبب حل جماعة الاخوان عام ١٩٥٤ ابان مذبحة الاخوان على يد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.



مدير الأمن العام :

الهدوء يعود الى المنيا بعد القبض على ١٢ متطرفا

صرح اللواء حلمي الفقي مدير الأمن العام بوزارة الداخلية لـ « الأهالي » أن الهدوء قد عاد الى مدينة المنيا ، بعد القبض على ١٢ متطرفا تعتقد الجهات الأمنية انهم متورطون في الأحداث الأخيرة ، كما أن هناك خيوطا أخرى قد تؤدي للقبض على المزيد من أعضاء الجماعات المتطرفة . كان اللواء الفقي قد انتقل الى المنيا على رأس وفد من قيادات وزارة الداخلية لمتابعة تطور الاحداث بعد سلسلة من حوادث الحرق والاعتداء العشوائية ضد مواطنين ومحلات يملك معظمها مواطنون مسلمون .

واكد اللواء رفيق حجازي مدير أمن المنيا الجديد لـ « الأهالي » أنه قد تم تطويق المدينة ، ولم تقع اية حوادث منذ الجمعة الماضي ، وستنتهي اجهزة الامن خلال ساعات من القبض على الجناة ومحاكمتهم جنائيا وقال ان الأحداث فردية ، يقف خلفها نفر قليل .

وحول ما تردد من هروب ستة من المعتقلين . قال اللواء حجازي إن واقعة الهروب غير صحيحة ، وما حدث هو أن السلطات قد أفرجت عنهم . وبعد وقوع الاحداث اعتقدنا أنهم من بين المخططين لها ، فعدنا وأصدرنا أمرا جديدا باعتقالهم .

وأعرب اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا عن ارتياحه لانتهاء الاحداث ، التي لا تمثل ظاهرة . وقد مرت أعياد القيامة وشم النسيم بسلام ، وأضاف المحافظ ، ان اجهزة الامن لن تتوان مع الجناة ، وستتصدى لدعاة الفتن بحسم وشدة في اطار القانون .

وكانت مدينة المنيا قد شهدت عددا من حوادث العنف ، تم فيها احراق محل سجاد بالشارع الجديد ، يملكه جميل عزيز ، وكوافير « حواء » بحي ابو هلال صباح الخميس الماضي . وذكرت صاحبته بثينة محمد أن الجناة قد قالوا « ان تصفيف الشعر حرام » ! وقام مجهولون بعد افطار الجمعة الماضي بحرق كوافير « سندريلا » بشارع الزخرفية ، وقالت صاحبته شادية حسن ، انهم قد اقتحموا المحل وأخلوه امام الجميع ، وسكبوا البنزين داخله وأحرقوه بالكامل .. وأضافت انها قد تعرفت على اثنين من الجناة .

وفي سياق احداث العنف ، تعرض مواطنان للضرب ، أحدهما مجهول تم الاعتداء عليه مساء الخميس الماضي وقت الافطار ، وشاهده المواطنون



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

ينزف بعد الاعتداء وذكرت مصادر الامن أنها لم تتلق شكوى بهذا الشان .. ووقع الاعتداء الثانى ضد ايهاب حنين طالب الصنايع الميكانيكية وصاحب ورشة ؛ وزوج شقيقته حليم عزيز المدرس وقال ايهاب

حنين انه فوجىء بخمسة اشخاص ملثمين يقتحمون المكان ، وينهالون عليه ضربا بالجنازير والسكاكين والمواسير حتى فقد الوعى وافاد التقرير الطبي ان الضرب قد اسفر عن جروح قطعية متعددة فى فروة الرأس ،

وجرح طعنى بالجانب الايسر من الظهر ، ونزيف بالعين اليمنى واصيب المجنى عليه بصدمة عصبية حادة نتيجة الاعتداء .



حبس ٤ من الجماعات المتطرفة وزعوا منشورات معادية للدولة

أمر المستشار سامى بشر المحامى العام لنيابات الجيزة بحبس ٤ من الجماعات المتطرفة ووجه اليهم تهمتى احراز منشورات ومتفجرات .

وكان اثنان منهم قد قاما بتوزيع منشورات عقب صلاة عيد الفطر وعندما حاول بعض المواطنين الامساك بهما القى الاخران بعض المتفجرات فأصابا اثنين من المواطنين حيث القى القبض على الأربعة واحيلوا للنيابة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩١

ضبط ٧ من الجماعات المتطرفة للاشتباه فى اشتراكهم فى السطو المسلح

كتب - رشاد كامل :

ضبطت اجهزة الامن ٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين داخل شقة بعزبة النخل بمنطقة عين شمس بالقاهرة يشتبه انهم على صلة بحوادث السطو المسلح على محلات بيع الذهب بالزيتون .

تم العثور على كميات كبيرة من المتفجرات ، كما وجد احد الهاربين مصابا نتيجة انفجار عبوة متفجرة بطريق الخطأ ورفض زملاؤه نقله وعلاجه بالمستشفى . وقد قام المتهمون بالتخلص من بعض المتفجرات بالقائها فى ترعة بعزبة النخل .

اشرف على التحريات والضبط اللواء حلمى الفقى مدير الأمن العام واللواء عصام نجم وكيل الادارة واللواء محمود عنتر مدير مباحث الوزارة واللواء سعد الجمال المفتش بالوزارة واللواء فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩١

القبض على ٥٠ من أعضاء الجماعات الاسلامية بأسيوط

القت مباحث امن الدولة باسيوط القبض على ٥٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة . جاءت عمليات القبض فى اعقاب حادث السطو المسلح على محل جواهرجى الزيتون وعين شمس اكدت التحريات تطابق اوصاف الجناة فى حادث السطو على عدد من افراد الجماعات الاسلامية باسيوط تم استئذان المستشار عبدالعزيز مختار المحامى العام لنيابات اسيوط لمداهمة اوكار الجماعات فى مركزى صدفا والغنايم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩١

أحداث مغاغة

ووحدة الصف

تحرص جريدة «الشعب» باستمرار على كل ما يجمع صف العاملين للإسلام ويقرب بينهم. لذا فقد تلقينا بأسف بالغ أنباء الاحتكاك الذي حدث في مغاغة بين بعض المنتمين الى تنظيم الجهاد وعدد من الاخوان المسلمين الذين كانوا متواجدين في أحد المساجد بالمدينة وما أسفر عنه الحادث من إصابة اثنين من الإخوان المسلمين إصابات استدعت نقلهم الى المستشفى.

ونقول للاخوة في مغاغة إن ميدان العمل فيه متسع للجميع وليكن التنافس بينكم على فتح ميادين جديدة لا أن تضيق على وينشغل البعض طالما أن العمل نبتغي به وجه الله وحده وخدمة دينه ورسالته.

مزيدا من روح الحب ونبذ الخلاف وتمنياتنا للمصابين بالشفاء.

الشعب



المصدر : الـــوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩١

ضبط ترسانة للأسلحة في ثلاث قرى بطوخ

المتهمون باغتيال «المحجوب» أرشدوا المباحث عن أوكار تصنيع الأسلحة

القليوبية ـ صلاح الوكيل :

تمكنت مباحث القليوبية من القبض على اربعة من الاشقياء الخطرين بمركز طوخ اقاموا ٤ مصانع لتصنيع الاسلحة وبيعها لتجار المخدرات وعصابات السطو المسلح ولبعض المتهمين في حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب . احيلوا للنيابة فتولى التحقيق على رضوان ومحمد عبدالظاهر وكيلا نيابة طوخ .

وكانت معلومات قد وصلت للواء فكرى شبانة مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية تفيد بقيام ٤ من اكبر تجار السلاح بالقليوبية بادارة اربعة مصانع لتصنيع السلاح وبيعها لعصابات السطو المسلح وقطاع الطرق وتجار المخدرات ولعدد من المتهمين في حادث اغتيال

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وبعرض المعلومات على اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امر بسرعة القبض على المتهمين فتم وضع خطة اشرف عليها اللواء محمد العوضى مساعد مدير امن القليوبية

وبالتنسيق مع ضباط وزارة الداخلية ضمت الخطة العميد جميل ابو الفتوح مدير مباحث القليوبية والعقيد يسرى نور رئيس مباحث القليوبية ورءوف حجازى مامور مركز طوخ كما اكدت المعلومات ان تجار الاسلحة يتخذون من قرى الجمال ومشتهر والعريضة بمركز طوخ ترسانة اسلحة . داهمت القوة فجر امس مصانع تجار الاسلحة وتمكن العقيد سعد جلويش مفتش مباحث القليوبية

والمقدم هانى رفاعى رئيس مباحث طوخ والرائد محمد الشربلس معاون مباحث طوخ من القبض عليهم وهم جابر سليمان خضر (٤٥ سنة) ومحفوظ الحضرى (٣٧ سنة) ومحمد سيد اسماعيل (٤٥ سنة) وعيد السيد اسماعيل (٣٨ سنة) فتبين انهم يديرون ٤ مصانع للسلاح وضبط

بداخلها ٢٥ بندقية الية و ٣٥ فردا روسيا صناعة محلية وكمية كبيرة من الذخيرة والمعدات المستخدمة في التصنيع . احيل المتهمون للنيابة فامرت بحبسهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

مصرع زعيم الجماعة الإسلامية بسفاجا

الغردقة ـ مراسل المساء :

لقى زعيم الجماعة الاسلامية فى سفاجا مصرعه أثر انفجار ديناميت فى مسكنه . تلقى المقدم سمير هاشم مامور قسم سفاجا بلاغا من سكان منطقة الاشغال بانفجار لغم فى أحد الأشخاص ومصرعه فى الحال .. أمر اللواء عادل سعودى مدير أمن البحر الأحمر بكشف غموض الحادث

أكدت التحريات أن تامر حسن محمد « طالب بدبلوم المعلمين بالغردقة » زعيم الجماعة الاسلامية بسفاجا كان يستغل مسكنه تحت الانشاء فى الاجتماع مع أفراد الجماعة .. وانه كان يقوم بتصنيع المواد المتفجرة من الديناميت فانفجر أحد الاصابع وأدى إلى مصرعه فى الحال تولى خالد حمد وكيل نيابة الغردقة التحقيق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ٧ متطرفين ببنى سويف بتهمة مقاومة السلطات

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد :

امر المستشار عمر بريك المحامى العام لنيابات بنى سويف بحبس ٧ من اعضاء تنظيم الجهاد ١٥ يوماً لقيامهم باطلاق الرصاص على قوات الشرطة .

وكان المتهمون ، جمال قطب ـ اشرف عبد الرحيم ـ ناصر عبد العال ومحمد شعبان وعبد الباسط عبد العزيز وجمال عثمان متولى ، قد استخدموا مسجد عباد الرحمن كساتر لهم لمقاومة رجال الشرطة باطلاق الرصاص اثناء مرورهم امام المسجد والقاء الزجاجات الحارقة ووجه محمود شادى مدير النيابة لهم تهمة مقاومة السلطات والشروع فى قتل قوات الشرطة واتلاف سيارة شرطة واطلاق الرصاص على سيارة مامور مركز ببا .

كما أمر المحامى العام بحبس عبد الناصر منصور عضو تنظيم الجهاد ١٥ يوما بتهمة الاشتراك مع آخرين بتوزيع منشورات معادية للحكم وتهمة جمع التبرعات بدون تصريح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩١

تأجيل قضية الفيديو الى أول أغسطس لمناقشة الشيخ السماوى



المتهمون داخل القفص اثناء المحاكمة

كتب / سمير صيام :

قررت محكمة أمن الدولة العليا يوم الخميس الماضى تاجيل المرافعة فى قضية إحراق اندية الفيديو ومسرح الهوسابير بالقاهرة والمعروفة باسم « قضية السماوى » الى جلسة اول أغسطس القادم بناء على طلب الدفاع وذلك للاطلاع على كافة التحقيقات فى القضية والصور الفوتوغرافية للواقعة وتقارير المعمل الجنائى وكذلك إعطاء فرصة أكبر لهيئة الدفاع لدراسة اوراق القضية نظرا لضخامتها وإعطاء فرصة كبيرة لمناقشة الشيخ « عبد الله السماوى » المتهم الاول فى القضية . ويبلغ عدد المتهمين فى القضية ٧٧ متهما .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

كشف سر منشورات التنظيمات الإرهابية
٣ مطابع ببدروم عمارة يديرها مدير مركز شباب

اخيرا .. كشفت اجهزة مباحث امن الدولة بالتنسيق مع البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة فجر امس مصدر طبع المنشورات الارهابية المناهضة للسلطة والتى تهدف الى قلب نظام الحكم .. تم ضبط ٣ مطابع يديرها مدير لأحد مراكز الشباب (ببدروم) احدى العمارات بمنطقة الهرم .

وكانت المعلومات السرية التى تجمعت امام سلطات الامن تفيد بان مدير الاحد مراكز الشباب استأجر شقة بحى الزهور بالهرم .. ويتردد عليه فى الخفاء وبحذر شديد بعض الاشخاص .. وبرصد المكان والمراقبة .. تبين ان المدير اقام من غرفة ببدروم العمارة (مطبعة) لطبع المنشورات المناهضة للسلطة لحساب الجماعات المتطرفة .. حاصرت القوات فجر امس المنطقة .. وبالاقتحام للمكان تم ضبط ٣ مطابع وكمية من الكتب الدينية المحرفة والتى تتضمن اثارة الشباب وتضليلهم .. (واسطمبات) لطبع المنشورات المناهضة للحكم اعدت للطبع .. وتم ضبط المدير وتولت نيابة امن الدولة العليا التحقيق ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

النيابة تستمع اليوم إلى ٣ آخرين من حراس وزير الداخلية فى حادث اطلاق النار

استمع احمد سلامة وكيل نيابة الدقى امس الى اقوال اثنين من افراد طاقم حراسة منزل وزير الداخلية فى حادث اطلاق النار امام المنزل وتستكمل النيابة اليوم سماع اقوال الثلاثة الباقين من طاقم الحراسة .

وقرر امينا الشرطة حسين محمد سليمان (٢٤ سنة) ومحمد سيد نور (٢٢ سنة) انهما اثناء وقوفهما فى الخدمة امام منزل الوزير شاهدا دراجة بخارية يركبها اثنان حاول جندى المرور ايقافهما الا انهما رفضا الامتثال اليه وحاول احد افراد الحراسة ايقافهما الا انهما لوحا اليه بحقيبة بلاستيك كان يمسكها احدهما فاطلق احد الحراس طلقتين فى الهواء إلا انهما استمرا فى السير فاطلق النار من مدفعه الرشاش على أجزاء من الدراجة البخارية الا ان احدهما وهو يحاول تجنب الرصاص اخترقت جسده الرصاصات واصيب الآخر اثناء محاولتهما الهروب .



القبض على اثنين من المتهمين الهاربين في حادث سرقة محلات قصر العينى

القت اجهزة الامن بمديرية امن القاهرة فجر امس القبض على اثنين من المتهمين فى حادث سرقة محلات قصر العيني تحت تهديد المطاوى والذى لقى فيه احد المتهمين مصرعه برصاص الشرطة .

وكان اللواء فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة قد وضع خطة بحث للقبض على المتهمين الاربعة الهاربين عقب الحادث اشرف عليها العميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة . وصلت معلومات للعميد السيد عبد الحليم وكيل مباحث القاهرة ان احد المتهمين الهاربين و يدعى احمد الحارى «مسجل نشل» يختفى فى بلدته بقويسنا .. تمكن العقيد مجدى كمال مفتش المباحث من القبض عليه بينما تمكن المقدم اسامة عواد والرائد عصام سعد رئيس مباحث قسم قصر النيل من القبض على متهم ثان يدعى سعيد مهران وكان يختفى لدى احد اصدقائه بمركز امبابة ويبقى اثنان من المتهمين هاربين .



حملة اعتقالات واسعة ضد الاسلاميين بالمحافظات

كتب / محمد فتح الله

شنت مباحث امن الدولة العليا حملة اعتقالات واسعة لافراد الجماعات الاسلامية وذلك للمرة الثالثة على التوالى خلال الشهرين الماضيين ، شملت الحملة معظم محافظات الجمهورية فقد القت قوات الأمن القبض على كل من على الشيخ ابراهيم امير الجماعة الاسلامية بدمياط ومحمد محمد النواخرى وهاشم عبدالله ، كما تم اعتقال محمد ابو السعود امير الجماعة الاسلامية بمنوف وسويلم راشد ابو زيتون من العريش ومحمد احمد عقدة من الاسكندرية ، كما اعيد اعتقال كل من اشرف ابراهيم جميل من الجيزة ومحمد امين محمد عن السويس ومحمد احمد عبدالجواد من اسيوط وعلى عبدالظاهر واحمد السيد حسين وعادل عوض وقد نسبت الى احدهم تهمة التجمهر والآخر حيازة منشورات ومساعدة الفلسطينيين .

وقد طالب المحامون المتهمين المقبوض عليهم من النائب العام بالافراج عنهم فورا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطرف يطعن ضابطا ومساعد شرطة اثناء ضبطه بتوزيع منشورات مناهضة للحكم

كتبت سهير مراد :

طعن متطرف الرائد اشرف ابراهيم من مباحث امن الدولة بسكين فى بطنه اثناء قيامه بالقبض عليه كما طعن رقيب الشرطة محمد قاسم نقل الضابط الى مستشفى مصر الدولى فى حالة سيئة وتم اسعاف الرقيب تولى التحقيق مصطفى سعفان مدير نيابة الدقى، وامر بحبس المتهم .

وكان الضابط قد شاهد المتهم ابراهيم توفيق صالح اثناء ركوب الدراجة وفى يده كيس المنشورات المناهضة للحكم فى بورسعيد .. فحاول القبض عليه الا انه هرب وتعقبه الضابط حتى تمكن من القبض عليه فاستل المتهم سكينا من ملابسه وطعن الضابط فى بطنه محاولا قتله فسقط فى بركة من الدماء .. وهرب مرة اخرى وتعقبته القوة المرافقة للضابط وامسكوا به فطعن رقيب الشرطة .

وتبين ان المعلومات وردت الى مباحث امن الدولة بان المتهم الذى سبق اعتقاله لانتمائه الى احدى الجماعات الاسلامية ينوى توزيع منشورات مناهضة للحكم فاعدت الاكمنة لضبطه . واستمعت النيابة الى اقوال الضابط ورقيب الشرطة كما استمعت الى القوة المرافقة للضابط .



المصدر : النور

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة امن الدولة العليا تقرر :

الافراج عن ١٥٣ من الجماعات الاسلامية

كتب سمير صيام :

قررت محكمة امن الدولة طوارىء الدائرة الرابعة الافراج عن ١٥٣ متهما من مختلف الجماعات الاسلامية فى الاسبوع الماضى .

كانت مباحث امن الدولة قد القت القبض عليهم بمقتضى قانون الطوارىء وظلوا فى المعتقل ، بليمان طره ، فترات تتراوح من ثلاثة شهور الى عامين كاملين دون ان توجه لهم اى اتهامات وظل امر الحبس يجدد لهم طوال هذه الفترات .

صرح بذلك محمود عبد الشافى وسعد حسب الله المحاميان .

اضافا ان هؤلاء المعتقلين لم توجه لهم اى اتهامات وتم القاء القبض عليهم بمقتضى قانون الطوارىء ولم يتم التحقيق معهم .

من بين هؤلاء المعتقلين الذين تم الافراج عنهم الشيخ حسن الفرياوى الذى امضى فى المعتقل عامين كاملين والشيخ محمود شعيب الذى امضى عاما ونصف عام وعاطف جمال وحمدى محمود محروس وقد امضيا ثمانية اشهر وعلى مرغنى وعادل قطب وقد امضينا سته أشهر .



محمود عبد الشافى



القبض على ٨ متطرفين اخفوا أسلحة بيضاء فى منازلهم

تمكنت امس مباحث امن الدولة من القبض على ٨ من المتطرفين فى مناطق مختلفة بانحاء العاصمة وبتفتيش منازلهم عثر على كميات من الأسلحة البيضاء.

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات بأن مجموعة جديدة انضمت إلى الجماعات المتطرفة وانهم يتخذون من منازلهم بالشرابية والظاهر وشبرا وروض الفرج ومصر الجديدة اماكن لاخفاء الأسلحة البيضاء لمهاجمة رجال الامن وعلى الفور قامت مباحث أمن الدولة بالقبض عليهم وهم : محمد منير عبدالفتاح « ٢٠ سنة ـ طالب » ابوالخير حسن محمد ، رفعت محمد أحمد ، بسيونى على معداوى ، كمال الدين حسين ، محمد نصيف محمد ، أحمد حسن محمد « ١٧ سنة ـ طالب بالثانوى ، محمد محمد بخيت « ١٨ سنة » طالب بالمعهد الفنى التجارى وبتفتيش منازلهم عثر على الأسلحة البيضاء واحيلوا للنيابة للتحقيق.

اخيراً :
السماح للمعتقلين الاسلاميين بالصلاة فى جماعة

كتب / عاصم الخولى

اخيراً خففت ادارة سجن ليمان طره من قبضتها الحديدية على المعتقلين الاسلاميين على ذمة تنظيم الجهاد حيث سمحت لهم .. باداء الصلاة فى جماعة وسط حراسة مشددة .. كما وافقت على تقديم انواع جيدة من الطعام لهم وزيادة مدة الزيارة .

من ناحية اخرى طالب المعتقلون ادارة السجن بالسماح بدخول الجرائد والكتب والغاء عنابر التاديب ! !

